



الدهون الثلاثية... تنتج من مصادر متنوعة وتنفذ (رحلات) مختلفة بين مناطق الجسم

(صحتك)

أكد استمرار بلاده التحقيق في الهجوم ضد «أرامكو» ورفضها تدخلات طهران في المنطقة الجبير: العلاقات مع إيران مشروطة بعودتها «دولة طبيعية»

دافوس، «الشرق الأوسط» أكد وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير أن إعادة العلاقات مع إيران مشروطة بعودتها «دولة طبيعية»، مشدداً رفض بلاده التدخلات في الشؤون الداخلية لدول المنطقة.

وقال الجبير، في كلمة أمام منتدى دافوس، أمس، إن الأيدي السلبية لإيران ممتدة حالياً في اليمن، وفي البحرين، حيث تدعم

بالأسلحة والتوجيه، وكذلك توظف الطائفة الشيعية في كل المنطقة لصالحها.

وشدد الجبير على أن السعودية لا تسعى للتصعيد، مشيراً إلى أنها مستمرة في التحقيق في الهجوم الذي استهدف شركة «أرامكو» في سبتمبر (أيلول) الماضي، وعبر عن قلقه من التدخل الإيراني في الشؤون الداخلية للعراق، مشيراً إلى أن المظاهرات التي اندلعت في العراق ولبنان كانت

ضد الوجود الإيراني. وتابع الجبير، خلال جلسة «منطقة شرق أوسط غير مستقرة» على هامش منتدى دافوس: «نحن مهتمون باستقلال العراق وتوقف التدخلات الإيرانية في شؤونه الخاصة، حيث تعمل إيران على سرقة ثروات العراق وإغراقه بالمنتجات الإيرانية وتوظيف الميليشيات ذات الولاء لإيران وليس للدولة العراقية». وذكر الجبير أن السعودية معنية جداً باستقرار العراق

استغرب مطالبة الحريري بحصانات لمقصرين عون يحمل مصرف لبنان ووزارة المال مسؤولية الأزمة

بيروت، ثامر عباس سبباً لعرقلة المشاريع. وذكر عون أن هناك مسؤولين اثنين مباشرين عن الأزمة المالية هما «مصرف لبنان المسؤول عن السياسة النقدية، ووزارة المال المسؤولة عن وضع موازنات بعجز كبير». وإن اعترف بأن الثبات السيئة قد تكون موجودة، أكد أن «لا أحد يستطيع الآن عرقلة الإنجاز، في ظل الوضع الذي يعيشه لبنان حالياً».

ويرى عون، كما ينقل زواره

لـ«الشرق الأوسط»، أن التحدي هو في «كيفية انسجام أعضاء الحكومة الجديدة سريعاً وتكوين فريق عمل متجانس يعمل لمساعدة البلاد على النهوض من عثراتها»، معتبراً أن «الأمر ليس بالصعب، خصوصاً أن ثمة حماساً ملحوظة لدى الجميع للعمل، وهذا ما يبشر بالخير».

ويجزم الرئيس عون بأن «نجاح الحكومة مؤكد». وقال: «أنا غير خائف مهما كانت الصعوبات، فنحن لدينا القدرة على النهوض إن أحسننا إدارة المرحلة، وهذا ما سوف نحرص عليه».

واستغرب عون كلام رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، عن رفضه المس بيهذا الشخص أو ذلك، متسائلاً عن «السبب في الحصانات التي يريد الحريري أن يعطيها لهؤلاء»، وأكد أن أي واحد يثبت تورطه في «ارتكابات أو تقصير في حماية المال العام، يجب أن يحاسب». (تفاصيل ص 6 و7)

غوتيريش يحذر من تداعيات الارتفاع غير المسبوق لحرارة الأرض الرياض تعرض في «دافوس» أولويات «قمة العشرين»

دافوس، نجلاء حبريري ومحمد الجميدى استضاف «منتدى دافوس» أمس جلسة رئيسية حول «أولويات السعودية في قمة العشرين»، التي تستضيفها المملكة العام الحالي. وقدم وزراء سعوديون جانباً من أولويات القمة المرتقبة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وبينما شدد وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، على افتتاح بلاده على نقل التجربة الاقتصادية، بما فيها التقدم في مجالات الطاقة، فإنه أكد اهتمام المملكة بقضايا المناخ والحد من الانبعاثات، مشيراً إلى أن مدينة نيوم السعودية ستكون نموذجاً حضرياً صديقاً للبيئة. من جانبه، لفت وزير المالية محمد الجعدان إلى أن قضايا النمو المستدام والبيئة ومسارته ستكون محور تركيز في القمة.

وعلى هامش المنتدى، عرضت نخبة من الشباب السعودي مشاريعهم الرامية لإحداث تغيير إيجابي في العالم، ضمن مشاركة مركز مبادرات مؤسسة محمد بن سلمان الخيرية «مسك» في المنتدى.

من جانب آخر، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في دافوس، أمس، إن أزمة المناخ هي «تهديد عصراً»، وحذر من تداعيات الارتفاع غير المسبوق لحرارة الأرض. وأوضح: «نرى تداعيات أزمة المناخ اليوم، إذ لدينا أعلى تركيز لثاني أكسيد الكربون منذ 800 مليون سنة، كما نلاحظ ارتفاع درجات الحرارة في البر والبحر بوتيرة لا سابق لها». (تفاصيل اقتصاد)

«اجتماع الجزائر» لانتزاع الملف الليبي من الأطراف الأجنبية

الجزائر، بوعلام غمراسة أكد وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم، الذي استضافت بلاده أمس اجتماعاً موسعاً للدول المجاورة لليبيا لبحث الأزمة في هذا البلد المغربي، أن المشاركين توافقوا على أهمية الحل السياسي للأزمة، واحترام حظر إرسال السلاح ودور للاتحاد الأفريقي.

وقال إن دول الجوار الليبي «ترفض أي تدخل أجنبي في هذا البلد. نحن لا نريد أي تدخل من خارج المنطقة، لأن التدخلات الخارجية هي التي زادت الأزمة تعقيداً».

وأجمع متابعون للاجتماع أنه هدف لانتزاع الملف الليبي من الأطراف الأجنبية. إلا أن آخرين

أبدوا تشاؤماً أزاء إقناع طرفي الصراع بالحوار، وذلك لعدم حضورهما الاجتماع، وأوضح بوقادوم أن الجزائر «لم توجه دعوة لأي طرف ليبي لحضور الاجتماع»، مبرراً أن حكومتها «لم تدخل في منافسة مع الدول الأخرى»، في إشارة إلى أن «اجتماع الجزائر» لا يهدف لمناقشة الاجتماعات الأخرى الهادفة للتوصل إلى حل.

وضم الاجتماع الذي دام يوماً واحداً وزراء خارجية الجزائر وتونس ومصر وتشاد وديبلوماسية من السودان والنيجر. وحضر أيضاً وزير الخارجية الألماني هايكو ماس لاطلاع المشاركين على نتائج القمة الدولية التي عقدت في برلين الأحد الماضي. (تفاصيل ص 5)

الجيش اليمني يؤكد مقتل قيادات حوثية كبيرة في نهم

مأرب، «الشرق الأوسط» بينما تواصلت أمس المعارك الضارية بين قوات الجيش الوطني اليمني وميليشيات الحوثي في جبهات عدة أبرزها جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء، أكد الإعلام التابع للجيش مقتل 15 حوثياً على الأقل وجرح وأسر العشرات في مناطق حريب - نهم. وأضاف أن خسائر الميليشيات طالت عدداً من القيادات، وسط أنباء عن إصابة عبد الخالق الحوثي شقيق زعيم الجماعة. واعترفت ميليشيات الحوثي أمس بخسائرها، حيث شجعت بعض قتلها في صنعاء، على رأسهم شرف الدين عبد السلام الحوثي وأحمد يحيى الكبسي

وعلى حسين الكبسي وعلي أحمد مسعود، في حين ذكرت مصادر محلية في محافظة ذمار (جنوب صنعاء) أن الجماعة شجعت أكثر من 30 قتيلاً من عناصرها الذين سقطوا في جبهات نهم والضالع.

حكومة حمدوك أمام «مطبات» الانتقال (ص 7)

دمشق تستقبل بيدر سن بعد «نصيحة» من موسكو (ص 8)

أميركا تسعى لاتفاق تجاري مع بريطانيا العام الحالي (اقتصاد)

الصين تجر صحياناً على مدن وتلغي احتفالات سنتها الجديدة استنفار عالمي تحسباً لـ «كورونا» الجديد

لندن، «الشرق الأوسط» تشهد دول عدة استنفاراً واسعاً تحسباً لانتشار فيروس «كورونا» الجديد، بعد ارتفاع عدد الوفيات الناجمة عنه في الصين إلى 18 وتجاوز عدد الإصابات 500، خصوصاً في مدينة ووهان التابعة لإقليم هوبي، حيث ظهر الفيروس لأول مرة. وأعلنت السلطات الصحية

في إقليم خبي الصيني أن مريضاً مصاباً بالفيروس مات، في أول حالة وفاة مؤكدة خارج إقليم هوبي، وهو في الثمانينات من عمره. وأشارت وسائل الإعلام الصينية إلى أن السلطات حجرت صحياناً على مدينتين على الأقل منعاً لانتشار الفيروس، وقررت إلغاء الاحتفالات المقررة في بداية السنة الصينية الجديدة. وبعد اجتماعها أمس، لم

تصدر «منظمة الصحة العالمية» أي تصريح أو تعليق بشأن كيفية التصدي للفيروس، لكنها أشارت إلى أنه «من المكر جداً» اعتبار الفيروس «حالة طوارئ صحية عامة على نطاق دولي».

وتم تسجيل 8 إصابات مؤكدة خارج الصين، أربع في تايلند وواحدة في كل من اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان، والولايات المتحدة. (يوميات الشرق)

ترمب يدعو تننياهو وغاتس إلى البيت الأبيض للكشف عن «صفقة القرن» «اجتماع الهولوكوست» يشدد على «التصدي لسلوك إيران»

تل أبيب، نظير مجلي رام الله، كتحاً زيون ركز متحدثون خلال الاجتماع الدولي الذي عقد في القدس أمس بمناسبة الذكرى 75 لتحرير مسك «أوشفيتز» من النازية، على التصدي لسلوك إيران في المنطقة.

وحضر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال الاجتماع الذي حضره نحو 40 من قادة العالم، المجتمع الدولي على اتخاذ إجراءات سريعة ضد سماهم «طغاة طهران» لتجنب «هولوكوست أخرى». كما حض نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، زعماء العالم المجتمعين على «الوقوف بحزم» ضد إيران، مشيراً إلى أنها الدولة الوحيدة التي تنتكر «سياستها» للمرحلة.

في شأن آخر، سلم بنس، دعوة إلى كل من نتنياهو، ومناقسه رئيس حزب «كحول لفان» بيني غانتس، للحضور إلى البيت الأبيض لإطلاعهما على الخطة الأميركية لتسوية الصراع الإسرائيلي - العربي المعروفة باسم «صفقة القرن».

وقالت مصادر في تل أبيب، إن اللقاء سيحدد الثلاثاء المقبل.

في هذا الأثناء، قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن «صفقة القرن» تعدّ منتهية بالنسبة له، متطعاً إلى دعم روسي من أجل دفع العملية السياسية. وأضاف لدى استقباله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مقر الرئاسة ببيت لحم: «لدينا قضايا تحتاجها سواً ما يتعلق بإعلان إسرائيل ضم مناطق (وصفها القرن) التي نتنتظر أن يعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب نهايتها، ولدينا أيضاً موضوع الانتخابات في القدس». (تفاصيل ص 9)

محكمة العدل في لاهاي أصدرت أمراً لميانمار بوقف الإبادة انتصار لقضية الروهينغا أمام القضاء الدولي

لاهاي، «الشرق الأوسط» حققت قضية أقلية الروهينغا المسلمة في ميانمار، انتصاراً لافتاً أمام القضاء الدولي، حيث أمرت محكمة العدل الدولية، أمس، سلطات البلد الآسيوي ذي الغالبية البوذية باتخاذ الإجراءات كافة لمنع «الإبادة» ضد الروهينغا.

وهذه أول مرة تواجه فيها ميانمار أمراً قضائياً بسبب حملة القمع العسكرية في 2017 التي أدت إلى فرار نحو 740 ألفاً من الروهينغا إلى بنغلاديش، وانتشرت بكثرة المعلومات المتحدثة عن حدوث عمليات اغتصاب وحرق منازل وقتل جماعي. ووافقت المحكمة على عدد من التدابير الطارئة طلبتها بشكل رئيسي دولة غامبيا بموجب ميثاق الأمم المتحدة للمحامية من الإبادة المبرم عام 1948.

وقال القاضي عبد القوي أحمد يوسف الذي ترأس المحكمة ومقرها لاهاي، إنه يتعين على ميانمار «اتخاذ الإجراءات كافة ضمن سلطاتها لمنع ارتكاب جميع الأعمال» المذكورة في الميثاق. (تفاصيل ص 11)

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبائل

samba

نائب قائد قوات التحالف يعتبر ميليشيات إيران «أخطر من داعش» مفاوضات أميركية - عراقية حول الوجود العسكري



محتجون عراقيون يشعلون النيران في أحد شوارع بغداد أمس (رويترز)

خلال الأسابيع القليلة الماضية، وفيما يخص السيطرة على حقول النفط السورية في الشمال الشرقي، قال جيفري إن «قوات سوريا الديمقراطية هي من يتصرف في تلك الحقول المتروكة بعدما كانت تحت سيطرة (داعش)»، موضحاً أن الدور الأميركي يقتصر فقط في مساعدة قوات سوريا الديمقراطية في توفير الأمن لتلك الحقول، وضمان عدم عودة سوريا لظلال سارية المفعول وتلزم بها الأطراف كافة». وشدد على مواصلة «الدعم السياسي والعسكري لقوات سوريا الديمقراطية في المناطق التي تخضع لسيطرتها، وذلك في محاربة ميليشيات (داعش) الإرهابية، مع تمكين القوات الكردية من الاستفادة من حقول النفط وإدارتها في تلك المناطق لصالحهم، مع الأخذ في الاعتبار في مواصلة الالتزام باتفاقية عدم التصعيد مع القوات الروسية والسورية». وقال جيفري إن قوات التحالف ستعقد اجتماعاً للدول الأعضاء في كوبينهاغن الأربعاء المقبل، لبحث مستقبل الحرب على «داعش»، ومناقشة تفعيل دور حلف شمال الأطلسي (الناتو) في العمليات التي يقوم بها التحالف الدولي في العراق.

السيناريو الذي جرى في آخر يوم من السنة الماضية حين حوصرت السفارة. وفيما يتعلق باستراتيجية القضاء على «داعش»، اعتبر غرينكويتش أن ملاحقة خلاياها في صلب المهام التي ما زالت مرتبطة بعمليات القوات الأميركية التي تنفذها بالتعاون مع الحلفاء في الجيش وقوات الأمن في العراق وقوات سوريا الديمقراطية. وأكد أن «داعش» ما زال نشط في وسط وادي الفرات في سوريا امتداداً إلى الحدود العراقية. وتابع أن التنظيم ما زال يشكل خطراً حقيقياً ولا ينبغي وقف العمليات ضده والضغط عليه كي لا تتاح له فرصة الظهور مجدداً. وذكر غرينكويتش أن القوات الأميركية مستمرة وبالتنسيق مع «قسد» في حماية أجزاء من البنية التحتية الأساسية، خصوصاً حقول النفط في شرق سوريا. وأضاف أن «الصورة الكبيرة هي ان (داعش) لا يزال يشكل تهديداً، ولديه القدرة على الظهور مجدداً، إذا رفعت الضغوط عنهم لفترة طويلة. لكن على المدى القصير ورغم أننا عدنا بعض أنشطتنا أخيراً في العراق وسوريا، فإنه لا يوجد حتى الساعة تهديد مباشر بأن التنظيم عاد إلى نشاطه فوراً». وقال إن «الولايات المتحدة تبقى على اتصال دائم وتواصل مع شركائها في العراق وسوريا الذين ساعدوا الولايات المتحدة في حماية القوات

مع الحكومة العراقية على معالجة هذا الأمر بالحوار والنقاش، وقد كان لقاء الرئيس دونالد ترامب مع الرئيس العراقي برهم صالح على هامش منتدى دافوس مثمراً لهذا الأمر». ونقلت شبكة «فوكس نيوز» الأميركية عن مسؤولين عسكريين في العراق بقوله: «القوات الأميركية قد تتشن منظمته دفاع جوي في العراق بعد الهجمات الصاروخية الإيرانية التي استهدفت قاعدتي عين الأسد في الأنبار وحريير في كردستان العراق». وقال مسؤول رفيع في البنتاغون إن الاعتقاد كان بأنه من المستبعد أن تشن إيران هجوماً بصواريخ باليستية، مضيفاً أنه «من المحتمل الآن أن يتم نشر منظومة باتاريوت الأميركية للدفاع الجوي لحماية القواعد التي تضم قوات أميركية في العراق». ولم تصد القوات الأميركية للصواريخ الإيرانية التي أطلقت لعدم امتلاكها منظومة دفاع جوي في تلك القواعد. وقال نائب قائد عمليات التحالف ضد «داعش» الجنرال أليكس غرينكويتش إن الميليشيات المسلحة المدعومة من إيران أصبحت تشكل خطراً أكبر من تنظيم «داعش». وقال في حديث للصحافيين، أول من أمس، إنه من المبحر استخلاص النتائج التي ترتبت على عملية القضاء على سليمان، سواء في العراق أو في مناطق أخرى. وأشار إلى أن تصويت البرلمان العراقي على

قانون إخراج القوات الأميركية «لم يحظ هذا الأمر بالحوار والنقاش، وقد كان لقاء الرئيس دونالد ترامب مع الرئيس العراقي برهم صالح على هامش منتدى دافوس مثمراً لهذا الأمر». ونقلت شبكة «فوكس نيوز» الأميركية عن مسؤولين عسكريين في العراق بقوله: «القوات الأميركية قد تتشن منظمته دفاع جوي في العراق بعد الهجمات الصاروخية الإيرانية التي استهدفت قاعدتي عين الأسد في الأنبار وحريير في كردستان العراق». وقال مسؤول رفيع في البنتاغون إن الاعتقاد كان بأنه من المستبعد أن تشن إيران هجوماً بصواريخ باليستية، مضيفاً أنه «من المحتمل الآن أن يتم نشر منظومة باتاريوت الأميركية للدفاع الجوي لحماية القواعد التي تضم قوات أميركية في العراق». ولم تصد القوات الأميركية للصواريخ الإيرانية التي أطلقت لعدم امتلاكها منظومة دفاع جوي في تلك القواعد. وقال نائب قائد عمليات التحالف ضد «داعش» الجنرال أليكس غرينكويتش إن الميليشيات المسلحة المدعومة من إيران أصبحت تشكل خطراً أكبر من تنظيم «داعش». وقال في حديث للصحافيين، أول من أمس، إنه من المبحر استخلاص النتائج التي ترتبت على عملية القضاء على سليمان، سواء في العراق أو في مناطق أخرى. وأشار إلى أن تصويت البرلمان العراقي على

واشنطن، إيلي يوسف ومعاد العمري أكد المبعوث الأميركي الخاص بسوريا جيمس جيفري، أن بلاده تجري مفاوضات مع العراق حول وجودها العسكري هناك، بعد قرار من مجلس النواب بشأن انسحاب القوات الأجنبية من العراق، فيما اعتبر قائد قوات التحالف الدولي ضد «داعش» أن الميليشيات التابعة لإيران «أخطر من داعش». وقال جيفري خلال مؤتمر صحفي في واشنطن، أمس، إن الإدارة الأميركية مستعدة للنقاش مع حكومة العراق حول دور قواتها في التحالف، لافتاً إلى أن «هناك مخاوف عراقية من عودة تنظيم داعش مرة أخرى». وأوضح أن التحالف أوقف عملياته في العراق، ويركز اهتمامه على حماية القوات، مشيراً إلى أن بلاده لا ترصد تصاعداً في أنشطة «داعش» في العراق وسوريا بعد مقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني بضرية أميركية في بغداد. وفي إشارة إلى قرار البرلمان العراقي بإخراج القوات الأجنبية، قال إن «القرار غير لنا، والاتفاق بشأن قواتنا كان مع حكومة بغداد». وأضاف: «كانت عمليات القوات الدولية في التحالف ضد (داعش) متوقفة في العراق بسبب التصعيد والتهديدات التي وجهها من قبل إيران وميليشياتها العراقية، ويجري العمل

«الناتو» يجدد التزامه دعم القوات العراقية في مواجهة «داعش»

لقاء صالح وترمب يكشف خلافات شيعية في العراق

بغداد، حمزة مصطفى
حصل الرئيس العراقي برهم صالح الذي بدأ رابط الجاش وهو يصافح نظيره الأميركي دونالد ترامب رغم تهديدات تلغافها من فصائل مسلحة مقرية من إيران، على دعم غير متوقع من زعيم «التحالف الصدري» مقتدى الصدر وزعيم «تيار الحكمة» عمار الحكيم. الصدر الذي دعا إلى مظاهرة مليونية ضد الولايات المتحدة اليوم (الجمعة)، تحت عنوان «السيادة» خالف المعتزضين على قيام صالح بقاء ترمب بعد مقتل قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني قاسم سليماني ونائب رئيس «الحشد الشعبي» العراقي أبو مهدي المهندس بضرية أميركية في مطار بغداد مطلع الشهر.

وقال الصدر، إن «رئيس الجمهورية برهم صالح هو حامى السيادة وحامى الثوار»، وهو الموقف الذي كرهه السفير العراقي في المملكة المتحدة جعفر محمد الصدر، ابن عم مقتدى الصدر؛ إذ قال في تغريدة إن «فخامة الرئيس سور الوطن وحامى الإصلاح». وعبرت التغريدتان عن عمق الخلاف بين «التيار الصدري» والكثير من الفصائل المسلحة التي هدت بطرد صالح حال عودته إلى بغداد، واتهمته بـ«خرق السيادة»، وتبعهما دعم كبير لصالح قدمه عمار الحكيم الذي قال في بيان: «في الوقت الذي تشدد فيه على ضرورة احترام السيادة العراقية وإنهاء أشكال التواجد الأجنبي كافة، فإننا نرى أن الحوار والوسائل السلمية والسبل الدبلوماسية كفيلة بفرض كلمة العراق». وأضاف، أن «الجهود التي يبذلها رئيس الجمهورية في إقامة حوار دولي بناء يمكن أن تقضي إلى تحقيق المطالب المشروعة لأبناء شعبنا في سيادة البلد واستقلاله السياسي وإزدهاره، وهي محط احترام ودعم الجميع».

رئيس البرلمان العراقي الأسبق القيادي السني البارز أسامة النجيفي ندد هو الآخر بالتهديدات التي تعرض لها رئيس الجمهورية. وقال في بيان: «نقدر عالياً شجاعة الرئيس برهم صالح في القيام بواجباته الدستورية واختياره الوقوف مع مصالح الشعب من دون تردد أو خضوع للضغوط». وأضاف النجيفي، أن «أي محاولة للتهديد واختطاف قرار الدولة السياسي يعني عدم احترام لرمزية الدولة المتمثلة بالرئيس فهو حامى الدستور ورمز البلاد وعلى الجميع رفض منهج اللاولوية والتسلط وانتهاك القوانين، والإخلال بالالتزامات الدستورية، والحرص على مساندة الرئيس ودعمه للقيام بواجباته الدستورية». وأكد القيادي في «التيار الصدري» أمير الكنتاني لـ«الشرق الأوسط»، أن «السيد مقتدى الصدر لا يريد جر الدولة إلى مواجهة مع الولايات المتحدة، ولا يقبل ذلك أن تكون القيادة

لحماية المصالح الحيوية والاستراتيجية

السعودية تعزز الأمن في الخليج العربي بأسرع زوارق وطائرات قتالية



الزوارق السريعة التي تسلمتها القوات البحرية الملكية السعودية أمس (تصوير: عمران حيدر)



بين البلدين في مجال التصنيع والتعاون العسكري. وكان قائد القوات البحرية الملكية السعودية دشن في 24 يوليو (تموز) عام 2019، الزورق الأول والثاني لمشروع الزوارق السريعة في مقر الشركة الفرنسية CMN في مدينة شيربورغ.

مستقبلية تتماشى مع «رؤية السعودية 2030». يذكر أن اتفاقية القوات البحرية الملكية السعودية مع شركة CMN الفرنسية تشمل على تصنيع 39 زورقاً سريعاً، جزء منها في فرنسا والجزء الآخر في السعودية، في إطار التعاون

بوادر مشاريع القوات البحرية الضخمة والكبيرة، وهذا أولى ثمارها، ففي الشهر المقبل سنستقبل عدداً من الطائرات القتالية متعددة المهام في الأسطول الشرقي التي ستدمج الجاهزية القتالية للأسطول البحري السعودي. ونسب قائد القوات البحرية الملكية السعودية الجهود التحديدية والإنجاز لضباط وضباط الصف في القوات البحرية السعودية الذين قال إنهم يعملون بكل جهد وتفان لخدمة الوطن. وتعمل القوات البحرية الملكية السعودية على تطوير شامل لقدراتها القتالية ورفع مستوى الجاهزية، وذلك عبر عقود التسليح والتدريب المختلفة. كما تسعى إلى رفع الكفاءة القتالية وزيادة قدراتها لتكون في مصاف القوات البحرية المتقدمة على المستوى العالمي، من أجل حماية المصالح السعودية في المياه الإقليمية وذلك عبر تنفيذ مشاريع

وتشكل القطع البحرية الثلاث المصنفة ضمن أسرع الزوارق في العالم وبإمكانات قتالية عالية إضافة للقوات البحرية الملكية السعودية التي تنتظر انضمام طائرات قتالية لرفع مستوى جاهزيتها واستعدادها. وقال الفريق ركن الركن فهد الغفيلي قائد القوات البحرية الملكية السعودية لـ«الشرق الأوسط»: «إن وصول الزورقة الثلاثة بشكل إضافة كبيرة لمجموعة كبيرة من الزوارق السريعة إلى ترسانة القوات البحرية خلال الأشهر المقبلة». وأضاف أن هذه الزوارق سترفع مستوى الجاهزية والاستعداد القتالي لتعزيز الأمن البحري في المنطقة، وستساهم مع وحدات الأسطول الشرقي في تنفيذ العمليات في المناطق المهمة وحماية المصالح الحيوية والمصالح الإقليمية والمشاركة وتابع الغفيلي: «نرى الآن

الدمام، عبيد السهيمي

دعمت القوات البحرية الملكية السعودية أسطولها بزوارق تعد الأسرع في العالم، كما تستعد لاستقبال طائرات قتالية، في خطوة تهدف إلى رفع مستوى الجاهزية وتعزيز الأمن البحري في الخليج العربي وحماية المصالح الحيوية والاستراتيجية للسعودية. ونظمت القوات البحرية الملكية السعودية أمس احتفالاً في الميناء العسكري في رأس مشعاب (236 كيلومتراً شمال مدينة الدمام)، بتسليم ثلاثة زوارق سريعة انضمت إلى القطع البحرية لتمثل أحدث التقنيات العسكرية في مجالات الهجوم والاعتراض. وكشف مسؤول عسكري سعودي رفيع عن مشاريع ضخمة موجهة لتحديث القوات البحرية السعودية ورفع جاهزيتها القتالية لحماية المصالح الاستراتيجية السعودية وتأمين مياها الإقليمية والمشاركة في حفظ أمن واستقرار المنطقة.

وزيرة الخارجية الإسبانية تحل اليوم بالرباط في أول زيارة عمل

«النواب» المغربي يصادق على قانونين يحددان المجال السيادي والبحري

تداخلاً، فإن حل ذلك من شأن الحوار والتفاوض والدبلوماسية، التي وجدت لهذا الغرض». وأضاف بوريطة أن المغرب كان دائماً منفتحاً على الحوار مع إسبانيا في إطار الشراكة الاستراتيجية، التي تجمع البلدين بحكم الجوار والعلاقات السياسية والتاريخية بين البلدين. وقال بهذا الخصوص: «من المنطقي أن يكون هناك تداخل في المجالات بحكم الجوار، ومنطقي أيضاً أن يتم حل هذه الخلافات بالحوار والتفاوض».

المغرب مارس حقا سياديا، تضمنته الاتفاقيات الدولية، وحقوقه على أقاليمه الجنوبية والقانون الدولي للبحار. وبخصوص الخلاف مع إسبانيا، أشار بوريطة إلى أن المغرب كان دائماً بلدا مسؤولاً، مضيفاً «إذا كانت هناك خلافات حول تحديد المجالات، فعلى كل بلد أن يعرف أولاً ما له وما عليه. والمغرب اليوم يحدد ما لديه، وإذا تبين عند تحديد دول أخرى لمجالاتها، خاصة التجارة إسبانيا، فإن هناك

تفرض على جميع البلدان المصادقة عليها تحديد مجالها البحري، وتوضيح استدادات حدودها البحرية. وأضاف بوريطة موضحاً: «المغرب انطلق في هذه العملية من منطلقات عقلانية وتاريخية وقانونية. فنحن لم نستنقظ ذات صياح وشرعنا في تحديد المجال البحري، بل إن ذلك جاء نتيجة مسار طويل، تخلله إنجاز دراسات تقنية وعلمية وقانونية، ومشاورات استمرت من 2013 إلى 2017 وبإصدار هذين القانونين فإن

واضحة بشكل تام ومرسومة ومحددة من طنجة إلى السعيدية على الحدود مع الجزائر (ساحل البحر الأبيض المتوسط)، ومن طنجة إلى الكوربة على الحدود مع موريتانيا (السواحل الأطلسية). وعن أسباب نزول القانونين، أوضح بوريطة أن الأمر يتعلق باستكمال الترسانة القانونية للبحر، وتحسينها على أساس التحولات، التي حدثت منذ السبعينات. كما أن اتفاقية قانون البحار، التي اعتمدها الأمم المتحدة،

الإسبانية قالنا: «هذه الزيارة ستكون مناسبة لتأكيد اليد المدودة للحوار. لكن المغرب اليوم، ومن خلال المصادقة على هذين القانونين، يمارس حقا سياديا كان ينظره جميع المغاربة، وتفرضه علينا ونحن ملتزمون بالاتفاقيات والقوانين الدولية»، مشيراً إلى أن القانونين يهدفان إلى تكريس الهوية الجغرافية للمغرب، وسيادته وحقوقه القانونية والتاريخية في أقاليمه الجنوبية. وأوضح بوريطة أن الهوية الجغرافية للمغرب أصبحت اليوم

المحافظات. كما تعتبر إسبانيا أنها عندما سلمت للمغرب المحافظات الصحراوية التي كانت تحتها، عقب تنظيم المسيرة الخضراء السلمية التي نظّمها المغرب لاسترجاع الصحراء منتصف عقد السبعينات، فإنها سلمت له فقط إدارة المناطق البرية، وليس المجال البحري، الذي تعتبر أنه لا يزال تحت سيادتها. وعلق ناصر بوريطة، وزير الخارجية والتعاون المغربي، في تصريح صحفي أول من أمس على الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية

قوية داخل إسبانيا، خاصة أنهما يوسعان المجال السيادي البحري للمغرب، يشمل سواحل المحافظات الصحراوية بالنسبة للقانون الأول، فيما يتعلق القانون الثاني بتوسيع المجال البحري الاقتصادي الخالص للمغرب في عرض المحيط الأطلسي، قبالة المحافظات الصحراوية. تجدر الإشارة إلى أن إسبانيا تعتبر أن المجال البحري المقابل للمحافظات الصحراوية (جنوب المغرب) ملكاً لها، نظراً لسيادتها على جزر الكناري، المقابلة لتلك

الدار البيضاء، لحنس متق
يرتقب أن تحل اليوم بالرباط وزيرة الخارجية الإسبانية في زيارة عمل للمغرب، هي الأولى لها منذ توليها وزارة الخارجية الإسبانية. وتأتي زيارة المسؤولة الإسبانية بعد مصادقة مجلس النواب المغربي، مساء أول من أمس، على قانونين جديدين يحددان المجال السيادي والاقتصادي البحري للمغرب. وأشار القانونان ردود أفعال

انتقد الهيمنة الإيرانية على العراق والدور الخارجي في الأزمة الليبية

الجبير من دافوس: أزمة التدخلات تعرقل جهود استقرار الشرق الأوسط



الجبير خلال جلسة «منطقة شرق أوسط غير مستقرة» في دافوس أمس (واس)

دافوس: «الشرق الأوسط»

أكد وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي عادل الجبير، أمس على رفض بلاده التدخلات في الشؤون الداخلية لبلدان المنطقة، إذ تمثل مهدداً حقيقياً لاستقرار الدول العربية.

وأعرب الجبير، من مقر انعقاد منتدى دافوس العالمي، بوضوح، عن قلقه جراء التدخل الإيراني في شؤون العراق الداخلية، مؤكداً أن تدخلات إيران في شؤون العراق كبيرة للغاية، مشيراً في الوقت ذاته إلى المظاهرات التي اندلعت في كل من العراق ولبنان ضد وجود إيران في كليهما.

ونوه الجبير أن السعودية تضع اعتبارات جادة للعراق، لعوامل كثيرة، منها الجيرة والقرابة والترابط، وبالتالي فإن المملكة يعينها جداً استقرار العراق، بل أسست لروابط مؤسسية للجنة متخصصة تتضمن 10 وزارات مختلفة للعمل على مسارات عدة بينها كيفية رفع مستوى التبادل التجاري والسفر والحدود والدعم والتطوير والتنمية الاقتصادية. وقال الجبير، خلال جلسة عقدت تحت

عنوان «منطقة شرق أوسط غير مستقرة» في دافوس: «لا اعتقد أن العراق يحتاج للمساعدة، بل لديه ثروة تجعله ثاني دولة من حيث الاحتياطات النفطية في العالم، ما يكفيه للمساهمة في تنمية»، مضيفاً: «نحن مهتمون باستقلال العراق وتوقف التدخلات الإيرانية في شؤونه الخاصة حيث تعمل إيران على سرقة ثروات العراق وإغراقه بالمنتجات الإيرانية وتوظيف الميليشيات ذات الولاء لإيران وليس للدولة العراقية».

وأبان الجبير أن السعودية مستمرة ولا تزال على جهودها لزيادة العلاقات مع العراق حيث المشاورات مستمرة وماضية، لافتاً إلى أن السعودية دائماً ما تؤكد للاخوة العراقيين على رفضها

التام للحروب والتصعيد، في وقت أشار إلى أن المملكة مستمرة في التقصي عن الهجوم على منابع النفطية السعودية في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وأشار الجبير، بين عوامل اضطراب المنطقة، إلى أن الأيدي السليبية لإيران ممتدة كما يشاهدها الجميع حالياً في اليمن، حتى في البحرين حيث تدفع بالأسلحة والتوجيه، وكذلك توظيف

الطائفة الشيعية في كل المنطقة لصالحها. وقال الجبير إنه عندما «تعود إيران كدولة طبيعية»، يمكن إعادة العلاقات معها.

وفي شأن متصل بالمنطقة، أكد الوزير الجبير أمس أن التدخلات الخارجية في ليبيا تزيد من توترات المنطقة، لافتاً إلى أنه من الخطر وجود تدخل خارجي بها. وقال الجبير، عبر منصة منتدى دافوس الاقتصادي العالمي، إن السعودية تعمل مع الدول العربية والدولية على استقرار ليبيا.

وقال: «نحن نشعر بالخجل عندما نرى دولة مثل ليبيا بهذا الكم الهائل من الموارد ويعدد قليل من السكان وإلى الآن لم تستطع إيجاد الحلول لاستقرار بلادهم».

وكان الجبير قد أكد الثلاثاء في كلمته أمام لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الأوروبي على أن السعودية دولة ذات سيادة ولا تقبل تدخلات أحد، مؤكداً

على عناية بلاده بحماية الإرهاب، إذ قال حينها: «نواصل العمل على مكافحة الإرهاب للقضاء عليه»، لافتاً إلى أن السعودية تلاحق منذ زمن كل من ينشر التطرف والإرهاب.

ميركل تحذر أوروبا من إلغاء الاتفاق النووي «المعيب» قبل إبرام آخر أفضل

«الحرس» الإيراني رصد تاهباً جويماً أميركياً قبل استهداف سليمان

ظريف: إيران منفتحة على الحوار مع جاراتها



وزير الخارجية الإيراني الأسبق الماضي (أ.غ.ب)

من أمس، إنه «ينبغي ألا تصبح العلاقات بين إيران وجاراتها السعودية مثل العلاقة بين طهران والولايات المتحدة... ينبغي أن تعمل طهران والرياض معا لحل مشكلاتهما».

وتواجه الحكومة الإيرانية داخلية من الأوساط السياسية بسبب تدهور علاقاتها مع الجيران منذ منفتحة للحوار مع جاراتها، وصول الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى منصب الرئاسة في 2013.

وقال واعظي في «وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي لم يحمل خلال زيارته الأخيرة أي رسالة إلى إيران»، لافتاً إلى أن جزءاً من أهداف زيارة الوزير العماني الأخيرة برتكت على تطوير العلاقات الثنائية وتوسيعها، كما يعود الجزء الآخر إلى القضايا الإقليمية. وأشار واعظي إلى الزيارة التي قام بها أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، إلى طهران مؤخراً، وقال: «إن جزءاً ملحوظاً من هذه الزيارة تركز على قضية أمن الخليج، فضلاً عن العلاقات الثنائية بين طهران والدوحة»، حسماً نقلت وكالة الأنباء الألمانية.

الصاروخي ويوقف الحروب بالوكالة في الشرق الأوسط. وتراجعت إيران تدريجياً عن التزاماتها بموجب الاتفاق النووي، دافعة بأن ذلك من حقها بعد أن فشلت الدول الأوروبية في حمايتها من العقوبات الأميركية.

وفعلت بريطانيا وفرنسا وألمانيا هذا الشهر «الدية فض المنازعات» المنصوص عليها في الاتفاق النووي، متهمه إيران بانتهاك الاتفاق الذي تعرض لضغوط متزايدة منذ انسحاب واشنطن منه عام 2018 وإعادة فرضها العقوبات على طهران.

وابدى الثلاثي الأوروبي استعداداً كبيراً للمحلل باتجاه ما سماه رئيس الوزراء البريطاني «اتفاق ترمب»، وقالت فرنسا إن الوقت ربما يكون قد حان لاتفاق موسع. وحذرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في دافوس بسويسرا من التعجل في إلغاء الاتفاق النووي مع إيران، قائلة إنه سيكون من الخطأ التخلي عن اتفاق «معيب» قبل إبرام اتفاق آخر أفضل منه. وأول من أمس، قال

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في زيارة لإسرائيل: «في السياق الراهن؛ فرنسا عازمة على ألا تمتلك إيران سلاحاً نووياً أبداً، وكذلك على تجنب أي توسيع عسكري في المنطقة».

وطالب الرئيس الإيراني حسن روحاني من الدول الثلاث «عدم اتباع خطى واشنطن لتقويض تعريفات (جمركية) ترمب الأسبوع الماضي حذرت بأن ذلك لن يكون سيكون من الأفضل أن يمارس الاتحاد الأوروبي سيادته».

ويبدأ التصعيد العسكري في ديسمبر (كانون الأول) الماضي عندما نقلت صواريخ أطلقت على قواعد أميركية في العراق متعاقداً أميركياً. وألقت واشنطن بالوم على فيصيل متحالف مع إيران، وشنت ضربات جوية أودت بحياة 25 مقاتلاً على الأقل. وبعد أن حاصر الفيصل السفارة الأميركية في بغداد لمدة يومين أمر ترمب بهجوم الطائرة المسيرة على سليمان.



صورة لمشاة البحرية الأميركية يتدربون على التدخل السريع في الأزمات نشرت أمس على حساب القيادة المركزية في الشرق الأوسط (سنستكوم)

الإرهابية للنظام الإيراني في أنحاء العالم كافة، ويسهّلان استخدام القوة ضد شعبه». وفرضت العقوبات على الشركات التي قامت بجمعة بنقل «مئات ملايين الدولار» من صادرات الشركة الوطنية الإيرانية للنفط، وهي «كيان رئيسي لتمويل (فيلق) القدس، القوة الخاصة في الحرس الثوري، والإرهابيين التابعين»، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وشملت العقوبات إيرانياً يدعى علي بايندرين ومواطناً صينياً على صلة بالصناعات البترولية الإيرانية. وتجمد العقوبات أصول الأفراد والشركات، كما تمنعها من المعاملات التجارية مع الشركات الأميركية. وحذرت الشركات غير الأميركية من إقامة علاقات تجارية واسعة مع تلك الشركات.

وتصاعد التوتر بين واشنطن وإيرانية من تأخير الاستياء الشعبي والاحتجاجات التي اندلعت في يناير (كانون الثاني) ونوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على مشاركة الإيرانيين. وشهدت إيران إضرابات واحتجاجات غير مسبوقه، بعد آخر انتخابات عامة، كانت على مستوى انتخابات الرئاسة، وفاز بموجبها روحاني بولاية رئاسية ثانية. وزرد المحتجون خلال احتجاجات ديسمبر (كانون الأول) 2017 والاحتجاجات الأخيرة شععارات تندد

الأميركية سيقابل برء حاسم، كما أظهر في 2 يناير (كانون الثاني) الماضي. وشدد هوك على أن تحذيره لقائتي ليس تهديداً جديداً، إذ لطالما قال الرئيس إنه سيرد بحسم لحماية المصالح الأميركية».

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي أمس إن تصريحات هوك مؤشر على «إرهاب حكومي أميركي موجه» في الأثناء أعلنت الإدارة الأميركية الخميس فرض عقوبات على عدة شركات في القطاع النفطي لاتهامها بمساعدة الشركة الإيرانية للنفط في تصدير منتجات قيمتها مئات ملايين الدولارات، بحسب بيان صادر عن وزارة الخزانة. وهذه الشركات المصنفة على أنها سهلت عمليات التصدير المخالفة للعقوبات الاقتصادية الأميركية المفروضة على إيران هي: «تريليانس بتروكيميكال كو» ومقرها هونغ كونغ، و«سايج إنرجي إنش كاي. ليميتد» وأيضاً مقرها هونغ كونغ، و«بيكفيو إنديستري كو» ومقرها شانغهاي، و«بينتيكو دي. إم. سي» ومقرها دبي، وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، في البيان، إن «قطاعي النفط والبترولية» يندفع إيران نحو اتفاق موسع يقلص نشاطها النووي ويهيئ برنامجها

التوجه الإيراني الإقليمي في دعم وتدريب الميليشيات. ونقلت في صفحتها الثانية تصريحات القائد الجديد ل«فيلق القدس» إسماعيل قاتني خلال مراسم تنصيبه هذا الأسبوع، والتي وصف فيها العملية الأميركية بأنها «بعيدة عن المروءة» وقال إن قواته «سرد بمروءة» في تهديد باستهداف القوات الأميركية. ويعد مقتل سليمان، سارعت طهران بتعيين قاتني قائداً جديداً ل«فيلق القدس»، وهي الوحدة المسؤولة عن عمليات «الحرس الثوري» في الخارج، وتعهده القائد الجديد بالسير على درب سليمان.

وقال قاتني بعد تعيينه: «سنواصل السير على هذه الطريق المنيرة». وأضاف أن الهدف هو إخراج القوات الأميركية من المنطقة، وهي سياسة لطالما أعلنها إيران. وكان المبعوث الأميركي الخاص بإيران برايان هوك قال في حوار مع «التشرق الأوسط»، أول من أمس (نشر أمس)، إن

إسماعيل قاتني «إن وأصل نهج قتل أميركيين، فإنه سيلقى مصر سليمان نفسه»، مضيفاً أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب «كان واضحاً، منذ سنوات، أن أي هجوم على الأميركيين أو المصالح

بعض الفترات كانت مقالاتات (إف.إس.إ) على بعد ما بين 40 و50 كيلومتراً من بغداد»، مشيراً إلى أنها اقتربت من موقع استهداف سليماني بسعة 1100 كلم قبل أن تتبعد. وأضاف: «من الواقع كانت (المقاتلات) تنتظر».

ولم تتوقف رواية حاجي زاده عند هذا الحد. وتابع قائلاً إن «التنصت على طائرة (درون إم 9) أظهر أنها تكلفت مهمة، ولكنها كانت تواجه مشكلة في العتاد، وكانت تجري اتصالاً في هذا الصدد»، ومع ذلك، قال إن قواته لم تكن تعلم أن الـ«دورن» كانت «ستستهدف» سليمان.

وقال: «عندما وضعنا كل شيء (المعطيات) انتهينا إلى أن 4 قواعد على الأقل شاركت في العملية». وترزامن نشر التصريحات أسس مع نشر أحدث عدد لأسبوعية «حزب الله» الصادرة عن مكتب المرشد الإيراني علي خامنئي، والتي حملت على صفحتها الأولى صورة سليمان تحت عنوان: «معجزة الثورة» في إطار دعوة خامنئي لاعتبار سليمان «وفيلق القدس» مدرسة وليس فرداً واحداً. وعذته من شمار في الكويت، كما أشار حاجي زاده إلى تحلق فوق المنطقة، وهي غالباً انطلقت من قاعدة على السالم (9) تحلق فوق المنطقة، وهي في الكويت، كما أشار حاجي زاده إلى تحلق مروحيات أثناء ذلك من قواعد أميركية مثل «الناجي» و«عين الأسد»، موضحاً أن ما بين 4 و5 قواعد كانت مشاركة في العملية، وقد رصدنا الأحداث وأربانها، لكن لم تكن نعرف ما في الكويت، إضافة إلى ذلك، أشار حاجي زاده إلى تحلق مقاتلات أميركية أثناء العملية. وقال: «في

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

كشف قائد الوحدة الصاروخية في «الحرس الثوري» الإيراني أمير علي حاجي زاده عن رواية جديدة حول رصد قواته تاهباً جويماً للوفات الأميركية المستقرة في المنطقة في الساعات الأخيرة قبل استهداف قاسم سليماني قائد «فيلق القدس» الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري» الإيراني، بضربة جوية في بغداد، بداية الشهر الحالي.

و«سنسبم» التابعان لـ«الحرس الثوري» إلى مسؤول الوحدة الصاروخية الجوية في «الحرس الثوري» القول إن القوات الأميركية «استخدمت مجموعة من إمكاناتها»، مشيراً إلى مشاركة 4 قواعد أميركية على الأقل في العملية التي قضت على سليماني ومساعده الخاص حسين بور جعفري، ونائب ميليشيا «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، في 3 يناير (كانون الثاني) الحالي.

وأفادت وكالتا «فارس» و«فارس» بأن حاجي زاده أدلى بتلك التصريحات في حوار صحفي. وأفادت «رويترز» بأن تصريحات حاجي زاده كانت للتلفزيون الرسمي، الذي نقل عنه القول إن «غلب الطائرات المسيرة» أقلعت من الكويت، لكنه لم يوضح ما إذا كانت الطائرة المسيرة التي تسببت في قتل سليماني قد أقلعت من هناك. وقال حاجي زاده في هذا الصدد، إن الأميركيين «استخدموا مجموعة من الإمكانيات، لكنهم لم يعرفوا مسبقاً بعض المتغيرات مثل عدد السيارات»، وأضاف: «استغرقتنا لأننا كنا نرصد تعداد الطائرات بأسلحة ثقيلة، لكننا لم

نكن نعرف برنامجهم. لقد رأينا أن الطائرات تزود بالوقود بعد التحليق، وكانت طائرة (الدرون إم 9) تحلق فوق المنطقة، وهي غالباً انطلقت من قاعدة على السالم (9) تحلق فوق المنطقة، وهي في الكويت، كما أشار حاجي زاده إلى تحلق مروحيات أثناء ذلك من قواعد أميركية مثل «الناجي» و«عين الأسد»، موضحاً أن ما بين 4 و5 قواعد كانت مشاركة في العملية، وقد رصدنا الأحداث وأربانها، لكن لم تكن نعرف ما في الكويت، إضافة إلى ذلك، أشار حاجي زاده إلى تحلق مقاتلات أميركية أثناء العملية. وقال: «في

إصلاحو إيران ينتقدون رفض أهلية المرشحين للانتخابات التشريعية

وقال لاحقاً إن هؤلاء يواجهون تهماً بالفساد. وفي وقت سابق من هذا الأسبوع قال كدخدائي إن المجلس يحدد أهلية مرشحي الانتخابات التشريعية المقبلة بغض النظر عن توجهاتهم السياسية. وعن احتجاج الرئيس الإيراني وبعض المرشحين الذين رفضت أهليتهم، قال كدخدائي: «(من الطبيعي أن يعترضوا على ذلك والبعض منهم يتوقع أن ينقض الطرف (عن بعض الأمور) إلا أن القانون لا يسمح لنا بذلك». وأضاف «إننا لا ننظر إلى التوجهات السياسية للمترشحين للانتخابات بل نأخذ بنظر الاعتبار فقط ما هو موجود في ملفاتهم ومدى تطابقها مع قوانين الانتخابات»، مؤكداً «لا نجامل أحداً في هذا الشأن». وعزما محمود واعظي مدير مكتب الرئيس الإيراني، الأربعاء، رفض أهلية المرشحين الإصلاحيين إلى غير النواب، مضيفاً أن الحكومة أهلية المرشحين سواء من النواب الحاليين أو غير النواب، موفقه من الاتفاق النووي أو دعم الحكومة الإيرانية».

بالتيارين المحافظ والإصلاحي اللذين يتقاسمان السلطة في البلاد. وقالت اللجنة الإصلاحية في بيانها إنه «لا توجد إمكانية لتقديم قوائم إصلاحية إن لم يطرأ تغيير مصيرحفظ على الظروف الحالية في أوضاع المرشحين الإصلاحيين». مضافاً أن «نتيجة الانتخابات متوقعة من الآن تقريباً». وكان المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور عباس كدخدائي قد أعلن قبل نحو أسبوعين عن رفض أهلية 90 من النواب الحاليين في البرلمان (عن بعض الأمور) إلا أن القانون لا يسمح لنا بذلك». وأضاف «إننا لا ننظر إلى التوجهات السياسية للمترشحين للانتخابات التشريعية

مسبوقة من الولايات المتحدة. وقال خامنئي إن مشاركة الشعب في الانتخابات ضماناً للامة ومن شأنها أن تزرع اليأس لدى العدو. هم (الأعداء) يعملون جاهدين لعدم السماح للشعب بالمشاركة في الانتخابات. وأضاف: «أقول إن على الناس المشاركة في الانتخابات بشغف وحماسة». وفي إشارة إلى تصريح خامنئي، رهن اللجنة «تأمين» البلاد من التهديدات الخارجية المتزايدة والأضطرابات الداخلية، بشرط «إمكانية إجراء انتخابات التنافسية والقانونية، لكي تكون مقدمة

المرشد الإيراني علي خامنئي. ويأتي البيان وسط سجالات بين الرئيس الإيراني حسن روحاني ومجلس صيانة الدستور المسؤول عن البت في أهلية المرشحين للانتخابات البرلمانية. وكان روحاني قد مارس ضغوطاً على المجلس ودعا إلى مشاركة جميع الأطراف. وضاعف الضغوط هذا الأسبوع بعدما شد المرشد الإيراني على خامنئي في خطبة الجمعة الماضية على ضرورة المشاركة المكثفة في الانتخابات، في وقت تخضع إيران لضغوط اقتصادية وسياسية غير

أجزاء منه أمس إن «نتائج الانتخابات التشريعية متوقعة من الآن». وتعد اللجنة العليا الخيمة التي تجمع أحزاب التيار الإصلاحي في إيران، وهي أهم فصيل متحالف مع الرئيس الحالي حسن روحاني. وفاز الإصلاحيون قبل أربع سنوات بجميع مقاعد طهران في الانتخابات البرلمانية وأعلنوا عن تشكيل كتلة «الأمل» الإصلاحي، لكن المعارضين لسياسات الحكومة، في التيار المحافظ حافظوا على الأغلبية، والتأثر باتخاذ القرارات في ظل ميول النواب المستقلين لمواقف

انتقدت اللجنة العليا للتيار الإصلاحي الإيراني، أمس، مجلس صيانة الدستور المسؤول عن النظر في طلبات الترشيح، ورجحت تعذر الوصول إلى قوائم للمرشحين في الدوائر الانتخابية خلال الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في 21 فبراير (شباط) المقبل.

وانتقدت اللجنة العليا للإصلاحيين رفض أهلية عدد كبير من المرشحين من بينهم 90 نائباً في البرلمان الحالي، وقالت في بيان تناقلت مواقع إيرانية

مقتل 15 حوثياً في معارك نهم وسقوط عشرات الجرحى والأسرى

بقية عنصراها بالفرار بالتزامن مع قصف مدفعي وجوي استهدف مواقع وتعزيزات الجماعة في جبهات حام والجروب.

واستهدفت مقاتلات التحالف - بحسب الوكالة - تعزيزات للمليشيات في جبهة حام واليات عسكرية ما نجم عنه مصرع جميع من كانوا على متن الأليات، كما قصف طيران التحالف عناصر حوثيين وعربية نقل أسلحة وإمدادات في جبال حام ضمن عمليات إسناد الجيش الوطني.

في غضون ذلك أفادت مصادر أمنية يمنية بأن القصف الصاروخي الحوثي يوم الأربعاء على المناطق السكنية في مدينة مارب استهدف منزل عضو مجلس النواب مسعد حسين السوادي ونسب في مقتل زوجة نجله وابنتها وإصابة أربعة آخرين بينهم عضو البرلمان.

في غضون ذلك حملت منظمات حقوقية يمنية بمحافظة مارب، الأمم المتحدة والمجتمع الدولية المسؤولية الإنسانية والأخلاقية، في حماية السكان المدنيين والنزاحين في مدينة مارب من استهدافهم المتكرر بالقصف العشوائي.

وطالبت المنظمات الحقوقية خلال جلسة مجلس الأمن الدولي، بتقديم المسؤولين عن الهجمات المتكررة التي تستهدف المدنيين من قبل مليشيات الحوثي إلى المحاكمة العادلة وضمان عدم إفلاتهم من العقاب.

إلى ذلك ندد البرلمان اليمني بالهجوم الصاروخي المتكرر على المناطق السكنية في مدينة مارب، ودعا الحكومة وقوات التحالف إلى توفير الإسناد والدعم اللازم من أجل حسم المعركة في نهم وتحرير صنعاء. وحملت رئاسة البرلمان اليمني في بيان رسمي المجتمع الدولي ممثلاً في المبعوث الأممي إلى اليمن والمنظمات الدولية المعنية، مسؤولية توضيح الحقائق للراي العام في العالم والمنظمات المعنية بالهجرة واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لمنع الأعمال الإجرامية الحوثية وعدم السكوت على استهداف دور العبادة ومنازل المدنيين والخرق المتواصل لكل الاتفاقيات والتفاهات.

ونقلت المصادر الرسمية اليمنية أن المليشيات الحوثية شنت عدة هجمات على جبهات المصوب والعقبة وحام والجروب ومجمع الختون فيما تمكنت قوات الجيش من إفشال الهجمات.

وذكرت وكالة «سبأ» أن جبهة حام والجروب بمديرية الختون جنوب غربي محافظة الجوف شهدت معارك عنيفة بين قوات الجيش والمليشيات، كما أكدت أن الجيش استعاد بعض المواقع التي كانت سيطرت عليها المليشيات في جبهة الجروب في حين تكبدت الجماعة قتلى وجرحى ولاذ

اتفاق سلام شامل بين الجماعة الحوثية والحكومة الشرعية، وذلك بعد عامين من تسلمه المهمة الأممية. وعلى الرغم من طموح غريفيث في هذا الشأن، فإن مراقبين يمينيين يعتقدون أن التوصل إلى سلام مع الجماعة الحوثية لا يزال أمراً بعيد المنال، خاصة في ظل بقاء الجماعة أداة في يد النظام الإيراني، وإصرارها على تثبيت الانقلاب والنتمسك بالسلح وعدم الانصياع لقرارات مجلس الأمن، ولا سيما القرار 2216.

ويتوقع مراقبون أن يبحث غريفيث مع الجماعة الحوثية، إضافة إلى خطته لاستئناف المشاورات، القيود التي تفرضها الجماعة على تحركات أعضاء البعثة الأممية الموجودين في الحديدة، إلى جانب تقييم ما تم إنجازه في مسألة نقاط المراقبة، وما يتعلق بالبدء في عملية إعادة الانتشار، وحسم قضايا الإدارة والأمن والسلطة المحلية في المحافظة. وكان وزير الخارجية اليمني محمد الحضرمي أكد في تصريحات رسمية سابقة أن استمرار المليشيات في فرض القيود في مجال العمل الإنساني والتدخل في توزيع المساعدات الإنسانية ومنع وصولها لمستحقيها، وفرض ضرائب وإتاوات غير أخلاقية وغير قانونية على المشروعات والمساعدات الإنسانية وغيرها من الانتهاكات، تستدعي وقفة جادة من مجلس الأمن واتخاذ خطوات وإجراءات عقابية رادعة كقضية بانهاؤها.

وعبر الحضرمي عن استيائه الشديد من استمرار الصمت على تغتت الحوثيين في تنفيذ مقتضيات الاتفاق وتقييد حركة بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة (نهما) وتفويض عمل رئيس وأعضاء لجنة تنسيق إعادة الانتشار، وطلب الوزير اليمني مجلس البعثة من القيود التي فرضتها عليها مليشيات الحوثي، لتتمكن البعثة من تنفيذ وياتها وفقاً لقرارات مجلس الأمن والاتفاقية الموقعة مع الحكومة الشرعية.

صنعاء - عدن، الشرق الأوسط،



غريفيث خلال إبلاته بإفادات أمام مجلس الأمن في وقت سابق (مجلس الأمن)

متعلق بقصف الجماعة الحوثية لمارب بالصواريخ، قال غريفيث: «إن استهداف أعضاء البرلمان والمناطق المدنية أمر غير مقبول ومخالف للقانون الدولي».

وأضاف في تغريدة على «تويتر» بقوله: «أقدم بأحر التعازي إلى النائب حسين السوادي، وفقاً لتقارير، فقد قُتل أفراد من عائلته، بمن فيهم طفلة، عندما أصاب صاروخ مقر إقامته. يجب أن يتوقف هذا التصعيد العسكري».

وتأتي زيارة المبعوث الأممي إلى صنعاء بعد سلسلة لقاءات أجراها في الرياض مع قيادات في الحكومة الشرعية، ضمن مساعيه لاستئناف المشاورات مع الجماعة الحوثية بغية للاتزام بتنفيذ المبادرات التي اتخذوها سابقاً للتهنئة وتعزيزها». «معتبراً أن «الخفض التصعيد دوراً حاسماً في استدامة التقدم الذي تم إحرازه فيما يخص التهنة»، وقال في البيان الذي نشر على موقعه الرسمي: «يجب أن تعمل جميعاً على دفع عملية السلام إلى الأمام، وليس إعادتها إلى الوراء. لقد عانى اليمن بما فيه الكفاية»، وفيما

في هذا السياق، أكد رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك على أهمية التوصل إلى اتفاق دون إحراز تقدم حقيقي في تنفيذ.

أدان القصف الصاروخي على مارب ودعا للتهنة ووقف المعارك

غريفيث في صنعاء لإقناع الحوثيين بمشاورات سلام «غير مشروطة»

متعلق بقصف الجماعة الحوثية لمارب بالصواريخ، قال غريفيث: «إن استهداف أعضاء البرلمان والمناطق المدنية أمر غير مقبول ومخالف للقانون الدولي».

وأضاف في تغريدة على «تويتر» بقوله: «أقدم بأحر التعازي إلى النائب حسين السوادي، وفقاً لتقارير، فقد قُتل أفراد من عائلته، بمن فيهم طفلة، عندما أصاب صاروخ مقر إقامته. يجب أن يتوقف هذا التصعيد العسكري».

وتأتي زيارة المبعوث الأممي إلى صنعاء للقاء القيادات الحوثية، مع مغادرة وفد من سفراء الاتحاد الأوروبي، وفي وقت اشتدت فيه المعارك بين قوات الحكومة الشرعية والمليشيات، في جبهات نهم والجوف وصرواح والضالع، ولم يدل غريفيث بأي تصريح للإعلام لدى وصوله صنعاء، لكنه كان قبلها بساعات أصدر بياناً رسمياً انتقد فيه تصاعد المعارك بين الشرعية والحوثيين، كما غرد على «تويتر» منتقداً قصف الجماعة الحوثية لمارب، واستهدافها منزل نائب في البرلمان اليمني في المدينة نفسها. وعثر المبعوث الأممي في بيانه «عن قلقه العميق إزاء التصعيد الأخير في مستوى العنف في اليمن، والذي أسفر عن مقتل كثير من المدنيين الأبرياء».

متعلق بقصف الجماعة الحوثية لمارب بالصواريخ، قال غريفيث: «إن استهداف أعضاء البرلمان والمناطق المدنية أمر غير مقبول ومخالف للقانون الدولي».

وأضاف في تغريدة على «تويتر» بقوله: «أقدم بأحر التعازي إلى النائب حسين السوادي، وفقاً لتقارير، فقد قُتل أفراد من عائلته، بمن فيهم طفلة، عندما أصاب صاروخ مقر إقامته. يجب أن يتوقف هذا التصعيد العسكري».

وتأتي زيارة المبعوث الأممي إلى صنعاء بعد سلسلة لقاءات أجراها في الرياض مع قيادات في الحكومة الشرعية، ضمن مساعيه لاستئناف المشاورات مع الجماعة الحوثية بغية للاتزام بتنفيذ المبادرات التي اتخذوها سابقاً للتهنئة وتعزيزها». «معتبراً أن «الخفض التصعيد دوراً حاسماً في استدامة التقدم الذي تم إحرازه فيما يخص التهنة»، وقال في البيان الذي نشر على موقعه الرسمي: «يجب أن تعمل جميعاً على دفع عملية السلام إلى الأمام، وليس إعادتها إلى الوراء. لقد عانى اليمن بما فيه الكفاية»، وفيما

في هذا السياق، أكد رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك على أهمية التوصل إلى اتفاق دون إحراز تقدم حقيقي في تنفيذ.

الحكومة اليمنية تشدد على أهمية حماية سعر العملة من التهاوي

لحفاظ على استقرار سعر الصرف ومواجهة الإجراءات غير القانونية التي اتخذتها مليشيات الحوثي الانقلابية لمنع تداول العملة الوطنية الجديدة والعملة العائمة في صنعاء، وسفيري فرنسا وهولندا، كرسنيان تستو، وإيرما فان ديورن.

ونسبت المصادر إلى وزير خارجية الانقلاب في الحكومة الحوثية غير

لحفاظ على استقرار سعر الصرف ومواجهة الإجراءات غير القانونية التي اتخذتها مليشيات الحوثي الانقلابية لمنع تداول العملة الوطنية الجديدة والعملة العائمة في صنعاء، وسفيري فرنسا وهولندا، كرسنيان تستو، وإيرما فان ديورن.

ونسبت المصادر إلى وزير خارجية الانقلاب في الحكومة الحوثية غير

عدن، الشرق الأوسط،

شددت الحكومة اليمنية على أهمية الحفاظ على سعر العملة اليمنية (الريال) بخاصة في ظل الإجراءات التي قامت بها المليشيات الحوثية لاستهداف الاقتصاد الوطني ومنع تداول العملة الجديدة من الفئات النقدية الصادرة خلال السنوات الثلاث الأخيرة. في هذا السياق، أكد رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك على أهمية

إعلان تمديد منافسة تعلن شركة طيبة لتشغيل المطارات عن تمديد منافسة سيارات الأجرة - تاكسي المطار بمطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي

تأهيل منافسة سيارات الأجرة - تاكسي المطار (المدة التعاقدية 6 سنوات ميلادية)

ملاحظات : على الشركات الراغبة للدخول في المنافسة المذكورة إرسال

Haithem.shakeel@tibahairports.com

Abdullah.Qashqari@tibahairports.com

مع ملاحظة أن يتضمن ذلك تقديم المعلومات التالية:

الإسم المسجل للشركة	رقم السجل التجاري	إسم الشخص المفوض
البريد الإلكتروني	أرقام التواصل	

• مواعيد استلام/إيداء الرغبات من تاريخ ٢٧/٥/١٤٤١هـ الموافق ٢٢/٠١/٢٠٢٠م وحتى تاريخ ١٢/٠٦/١٤٤١هـ الموافق ٠٦/٠٢/٢٠٢٠م على الإيميل المذكور أعلاه.

• مواعيد استلام مستندات التأهيل للشركات التي أبدت رغبتها بالدخول في المنافسة بتاريخ ١٥/٠٦/١٤٤١هـ الموافق ٠٩/٠٢/٢٠٢٠م.

• سيتم تزويد الشركات التي أبدت رغبتها بالمشاركة بشروط التأهيل عبر البريد الإلكتروني المرسل من قبلهم .

• تحتفظ شركة طيبة بتشغيل المطارات بالحق في تعديل بنود وشروط مستندات التأهيل أو إلغائها دون أدنى مسؤولية عن أية مطالبات أو تعويضات مهام كانت طبيعتها .

الجماعة أطلقت أسماء قتلاها على الشوارع والحدائق والقاعات

تصعيد حوثي يستهدف الأسماء الجمهورية «لطمس الهوية اليمنية»

قام في الوقت نفسه بتغيير اسم حديقة الإمام «الطبري» إلى حديقة «شهداء الطبري» تكريماً من قبل الانقلابيين لصراهم من أبناء الحي الذين لقوا حتفهم على أيدي قوات الجيش الوطني.

وسميت حديقة «الطبري» وفقاً للمصادر - بهذا الاسم بعد إنشائها نسبة للحي الذي تتبع فيه، والذي يحمل اسم إمام المفسرين أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، صاحب أكبر كتابين في تفسير القرآن الكريم والتاريخ الإسلامي.

وإسدى سكان محليون بالعاصمة صنعاء، امتعاضهم الشديد من خطوات المليشيات الأخيرة التي سعت وتوسعي من خلالها لطمس الهوية اليمنية ومعالمها التاريخية والوطنية.

وأكد السكان سعي المليشيات الحوثية من وراء تلك التغييرات إلى ترسيخ أسماء قتلاها من العناصر والقيادات الساللية، الذين لقوا مصرعهم في سبيل تنفيذ أجندتها، وفقاً لسياسة المستوردة من إيران، في عقول أبناء المجتمع اليمني بهدف تغيير الهوية القومية اليمنية.

ذلك؛ لأنها تستعين بقوة السلاح أمام رفض اليمنيين القاطع لها، وعدم رغبتهم في وجودها أو تقبل أجندتها وأفكارها.

وكانت المليشيات قد أقدمت في وقت سابق على تغيير أسماء القاعات الدراسية بعدد من الجامعات الحكومية بمناطق سيطرتها، واستبدال أسماء صرعاها من عناصرها وقياداتها الساللية بها.

وأصدرت الجماعة مطع يناير (كانون الثاني) الحالي، قراراً بتغيير أسماء 23 قاعة دراسية في جامعة ذمار، لتحمل أسماء قياداتها الذين قتلهم الجيش اليمني في الجبهات.

وبحسب مصادر خاصة بجماعة ذمار، فإن قرار المليشيات يأتي ضمن مساعيها المتواصلة لصنع المجتمع بأفكارها الإيرانية، وإرغامه على اعتناق عقيدتها، والتعاضد مع خطابها المغمم بالأحاديث التاريخية، والخصوع لممارساتها الاستعلائية القائمة على فكرة الاصطفاء الإلهي المزعوم لسلافة زعيمها الحوثي.

ويعتقد الأهالي أن جماعة الانقلاب الحوثية لم ولن تنجح، في طمس «هوية اليمن»، مهما حاولت

تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»: «إن اختصار أسماء عناصر المليشيات لهذه القاعة الدراسية المكتبات وغيرها، يعد امتهاناً للعلم والمسيرة التعليمية التي طالما أساءت لها المليشيات، تارة بمحاولات تغيير المناهج التعليمية، وأخرى بإحراق أسماء شخصيات تلطخت بدماء الأبرياء، في محاولة لتجديدهم على حساب تاريخ الجييين».

ويأتي استهداف الرموز الجمهورية، ضمن سعي الجماعة لصنع المجتمع بأفكارها الإيرانية، وإرغامه على اعتناق عقيدتها، والتعاضد مع خطابها المغمم بالأحاديث التاريخية، والخصوع لممارساتها الاستعلائية القائمة على فكرة الاصطفاء الإلهي المزعوم لسلافة زعيمها الحوثي.

وسبق أن أقدمت الجماعة على إلغاء اسم مستشفى «الشهيد العلفي» في مدينة الحديدة، وحولته إلى «مستشفى الساحل الغربي الطبي التعليمي» في سياق مساعيها لطمس الرموز الجمهورية النائرة على الحكم الإسماعي، الذي تحاول الجماعة إعادة في اليمن بنسخته الخمينية.

والعلفي هو أحد الضباط الجمهوريين الذين أعدمهم نظام الإسماء، بعد أن حاولوا اغتياله أثناء زيارته للمستشفى في مدينة الحديدة، وذلك قبل نحو عام من اندلاع ثورة (26 سبتمبر (أيلول) ضد نظامه عام 1962.

وفي محافظة إب، أطلقت

تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»: «إن اختصار أسماء عناصر المليشيات لهذه القاعة الدراسية المكتبات وغيرها، يعد امتهاناً للعلم والمسيرة التعليمية التي طالما أساءت لها المليشيات، تارة بمحاولات تغيير المناهج التعليمية، وأخرى بإحراق أسماء شخصيات تلطخت بدماء الأبرياء، في محاولة لتجديدهم على حساب تاريخ الجييين».

وأشاروا إلى أن هذا الإجراء المتناقض في القيم المعرفية والعلمية، لم يكن في جامعة ذمار وحسب؛ بل سبق ذلك في جامعات يمنية أخرى واقعة تحت سيطرة المليشيات، كجامعة صنعاء وعمران، وغيرها

قال إنه لن يقبل عرقلة قرارات الحكومة بحجة «الإجماع»

عون يحمل وزارة المال ومصرف لبنان مسؤولية الأزمة المالية

بيروت، ناصر عباس

بيروت، ناصر عباس
بيدي الرئيس اللبناني ميشال عون، مزيحاً من التفاؤل بقدرة الحكومة الجديدة على إخراج البلاد من الأزمة الحالية، ويرفض «العرقلة والمماطلة» في العمل الحكومي، غامزاً من قناة رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، وكذلك من بعض أطراف الحكومة الحالية ممن كانوا شركاء في الحكومة السابقة.

ونقل زوار عون عنه أمس له الشرح الأوسط، تاركه أنه عازم على تطبيق المادة 65 من الدستور التي تنص على التصويت لاتخاذ القرارات في الحكومة إذا لم يتوفر الإجماع، مشدداً على أنه لن يقبل بعد اليوم بأن يكون طلب الإجماع سبباً لعرقلة المشاريع، معتبراً من جهة أخرى أن الأزمة المالية التي تضرب لبنان هي مسؤولية مشتركة بين حاكمية مصرف لبنان ووزارة المال.

ويصرى الرئيس عون - كما ينقل زواره - أن تاليف الحكومة لم يأخذ وقتاً طويلاً، كما كان يجري سابقاً، مع أن التاليف كان صعباً، لجهة البحث عن أشخاص غير سياسيين، ومعرفة خلفيات المرشحين ومؤهلاتهم. وأشار إلى أن المهم الآن هو تحقيق الانسجام بين الوزراء، ففي الجلسة الأولى للحكومة كان هناك نحو 20 وزيراً لا يعرفون بعضهم مسبقاً، والتحدى هو في كيفية انسجام هؤلاء سريعاً وتكوين فريق عمل متجانس يعمل من أجل مساعدة البلاد على النهوض من عثراتها، معتبراً أن الأمر ليس بالصعب، خصوصاً أن ثمة حماساً ملحوظاً لدى الجميع للعمل، وهذا يبشر بالخير.

وعما إذا كان أمه قد خاب من مواقف بعض الحلفاء ومطالبتهم في الحكومة، يقول عون إن الأمر طبيعي، فكل طرف يحاول أن يحصل على ما يستطيع الحصول عليه، ويضيف: «في نهاية المطاف كلنا محسوبون على الوطن، والمهم الانسجام».

وعن برنامج عمل الحكومة، قال الرئيس عون إن ثمة تحديات كبرى تنتظرها من دون شك، لكن الأمور ليست بالسوء الذي يتم الكلام عنه، ويشير إلى أن ثمة مشاريع متوقفة منذ عام 2010 لا بد من أن تتطرق مجدداً، وأهمها خطة الكهرباء التي تؤمن الطاقة للبنانيين بشكل دائم، وتوفير في الوقت نفسه نصف فاتورة المحروقات. ورأى أن أولويات الحكومة لا بد من أن تكون الوضع المالي والاقتصادي والمشاريع الحيوية للبنان، كالبنية التحتية التي يجب أن تستكمل ومشاريع الطرق وغيرها.

ويوضح الرئيس عون أن وزيراً لا يعرفون بعضهم مسبقاً، والتحدى هو في كيفية انسجام هؤلاء سريعاً وتكوين فريق عمل متجانس يعمل من أجل مساعدة البلاد على النهوض من عثراتها، معتبراً أن الأمر ليس بالصعب، خصوصاً أن ثمة حماساً ملحوظاً لدى الجميع للعمل، وهذا يبشر بالخير.



الرئيس ميشال عون مترشحاً لاجتماع الحكومة الجديدة (الاتي ونهرا)

الناس الذين لم يعودوا قادرين على التحمل طويلاً». وأشار الرئيس عون إلى أن ثمة أموالاً يمكن للبنان الحصول عليها للمساعدة في الخروج من الأزمة، وهي الأموال المخصصة من مؤتمر «سيدر» ووعود أيضاً بمساعدات وقرض ميسرة من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وقال: «لقد طالبونا بمساعدات وقرض ميسرة من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وقال: «لقد طالبونا بمساعدات وقرض ميسرة من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وقال: «لقد طالبونا بمساعدات وقرض ميسرة من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي».

وعن الوضع المالي المتردي، قال عون إن ثمة مسؤولين مباشرين عنه، هما مصرف لبنان المسؤول عن السياسة النقدية، ووزارة المال المسؤولة عن وضع موازنات بعجز كبير. وأشار إلى أن جزءاً من فشل خطة الكهرباء هو عدم دفع وزارة المال الأموال المخصصة لهذه الخطة، والتي أقرت بقوانين من قبل مجلس النواب. رافضاً الكلام عن «اصفقات شابت الخطة»، قائلاً: «فليطعنوا وثيقة واحدة تثبت تحويل مالنا وممتلكاته وممتلكات الشعب اللبناني، من صرف المال، بل من حبس المال لمنع خطة الكهرباء».

وإذ اعترف أن النيات السيئة قد تكون موجودة، قال: «لا اعتقد أن أحداً يجري على العرقلة بعد اليوم، وإلا فالمسؤولية عليه أمام القضاء». وأضاف: «أنا متأكد من أن هناك أشخاصاً يريدون أن يفسدوا لبنان، وأنا متأكد من أن هناك أشخاصاً يريدون أن يفسدوا لبنان».

الباصات التي تنقلهم والمبالغ التي تدفع لبعضهم. واستغرب عون كلام رئيس الحكومة السابق سعد الحريري عن رفضه المس بهذا الشخص أو ذاك، متسائلاً عن «السبب في الحصانات التي يريد الحريري أن يعطيها لهؤلاء». مؤكداً أنه «من ثبت وجود ارتكابات قام بها أو تقصير في حماية المال العام، فيجب أن يحاسب... وقال: «هل يفعل أن يصل البلد إلى ما وصل إليه ولا يكون هناك مسؤول عنه؟».

واعتبر رئيس الحكومة السابق سعد الحريري أن «الاصفقات شابت الخطة»، قائلاً: «فليطعنوا وثيقة واحدة تثبت تحويل مالنا وممتلكاته وممتلكات الشعب اللبناني، من صرف المال، بل من حبس المال لمنع خطة الكهرباء».

واعتبر رئيس الحكومة السابق سعد الحريري أن «الاصفقات شابت الخطة»، قائلاً: «فليطعنوا وثيقة واحدة تثبت تحويل مالنا وممتلكاته وممتلكات الشعب اللبناني، من صرف المال، بل من حبس المال لمنع خطة الكهرباء».

واعتبر رئيس الحكومة السابق سعد الحريري أن «الاصفقات شابت الخطة»، قائلاً: «فليطعنوا وثيقة واحدة تثبت تحويل مالنا وممتلكاته وممتلكات الشعب اللبناني، من صرف المال، بل من حبس المال لمنع خطة الكهرباء».

واعتبر رئيس الحكومة السابق سعد الحريري أن «الاصفقات شابت الخطة»، قائلاً: «فليطعنوا وثيقة واحدة تثبت تحويل مالنا وممتلكاته وممتلكات الشعب اللبناني، من صرف المال، بل من حبس المال لمنع خطة الكهرباء».

واعتبر رئيس الحكومة السابق سعد الحريري أن «الاصفقات شابت الخطة»، قائلاً: «فليطعنوا وثيقة واحدة تثبت تحويل مالنا وممتلكاته وممتلكات الشعب اللبناني، من صرف المال، بل من حبس المال لمنع خطة الكهرباء».

واعتبر رئيس الحكومة السابق سعد الحريري أن «الاصفقات شابت الخطة»، قائلاً: «فليطعنوا وثيقة واحدة تثبت تحويل مالنا وممتلكاته وممتلكات الشعب اللبناني، من صرف المال، بل من حبس المال لمنع خطة الكهرباء».

الحريري والمفتي دريان رفضا «استباحة العاصمة»

بيروت، الشرق الأوسط

غضب الناس جسراً تعبر فوقه الفتنة. التجارب التي تحيط بلبنان علمتنا أن الإفراط في العنف ونخطيه قواعد السلامة هو أقصر الطرق لإفناء الثورات وإخمادها». واعتبر رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة أن ما شهدته شوارع العاصمة بيروت وخاصة في منطقة الوسط التجاري من أعمال شغب وترويع للأمنيين تخلفها اعتداءات وأعمال تخريب ونهب وتكسير للمؤسسات والممتلكات التجارية والأموال الخاصة والعامه، هي عملية مستنكرة ومدانة ومنافية لأخلاق اللبنانيين.

واعتبر رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة أن ما شهدته شوارع العاصمة بيروت وخاصة في منطقة الوسط التجاري من أعمال شغب وترويع للأمنيين تخلفها اعتداءات وأعمال تخريب ونهب وتكسير للمؤسسات والممتلكات التجارية والأموال الخاصة والعامه، هي عملية مستنكرة ومدانة ومنافية لأخلاق اللبنانيين.

واعتبر رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة أن ما شهدته شوارع العاصمة بيروت وخاصة في منطقة الوسط التجاري من أعمال شغب وترويع للأمنيين تخلفها اعتداءات وأعمال تخريب ونهب وتكسير للمؤسسات والممتلكات التجارية والأموال الخاصة والعامه، هي عملية مستنكرة ومدانة ومنافية لأخلاق اللبنانيين.

واعتبر رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة أن ما شهدته شوارع العاصمة بيروت وخاصة في منطقة الوسط التجاري من أعمال شغب وترويع للأمنيين تخلفها اعتداءات وأعمال تخريب ونهب وتكسير للمؤسسات والممتلكات التجارية والأموال الخاصة والعامه، هي عملية مستنكرة ومدانة ومنافية لأخلاق اللبنانيين.

واعتبر رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة أن ما شهدته شوارع العاصمة بيروت وخاصة في منطقة الوسط التجاري من أعمال شغب وترويع للأمنيين تخلفها اعتداءات وأعمال تخريب ونهب وتكسير للمؤسسات والممتلكات التجارية والأموال الخاصة والعامه، هي عملية مستنكرة ومدانة ومنافية لأخلاق اللبنانيين.

واعتبر رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة أن ما شهدته شوارع العاصمة بيروت وخاصة في منطقة الوسط التجاري من أعمال شغب وترويع للأمنيين تخلفها اعتداءات وأعمال تخريب ونهب وتكسير للمؤسسات والممتلكات التجارية والأموال الخاصة والعامه، هي عملية مستنكرة ومدانة ومنافية لأخلاق اللبنانيين.

واعتبر رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة أن ما شهدته شوارع العاصمة بيروت وخاصة في منطقة الوسط التجاري من أعمال شغب وترويع للأمنيين تخلفها اعتداءات وأعمال تخريب ونهب وتكسير للمؤسسات والممتلكات التجارية والأموال الخاصة والعامه، هي عملية مستنكرة ومدانة ومنافية لأخلاق اللبنانيين.

واعتبر رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة أن ما شهدته شوارع العاصمة بيروت وخاصة في منطقة الوسط التجاري من أعمال شغب وترويع للأمنيين تخلفها اعتداءات وأعمال تخريب ونهب وتكسير للمؤسسات والممتلكات التجارية والأموال الخاصة والعامه، هي عملية مستنكرة ومدانة ومنافية لأخلاق اللبنانيين.

واعتبر رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة أن ما شهدته شوارع العاصمة بيروت وخاصة في منطقة الوسط التجاري من أعمال شغب وترويع للأمنيين تخلفها اعتداءات وأعمال تخريب ونهب وتكسير للمؤسسات والممتلكات التجارية والأموال الخاصة والعامه، هي عملية مستنكرة ومدانة ومنافية لأخلاق اللبنانيين.

واعتبر رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة أن ما شهدته شوارع العاصمة بيروت وخاصة في منطقة الوسط التجاري من أعمال شغب وترويع للأمنيين تخلفها اعتداءات وأعمال تخريب ونهب وتكسير للمؤسسات والممتلكات التجارية والأموال الخاصة والعامه، هي عملية مستنكرة ومدانة ومنافية لأخلاق اللبنانيين.

واعتبر رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة أن ما شهدته شوارع العاصمة بيروت وخاصة في منطقة الوسط التجاري من أعمال شغب وترويع للأمنيين تخلفها اعتداءات وأعمال تخريب ونهب وتكسير للمؤسسات والممتلكات التجارية والأموال الخاصة والعامه، هي عملية مستنكرة ومدانة ومنافية لأخلاق اللبنانيين.

واعتبر رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة أن ما شهدته شوارع العاصمة بيروت وخاصة في منطقة الوسط التجاري من أعمال شغب وترويع للأمنيين تخلفها اعتداءات وأعمال تخريب ونهب وتكسير للمؤسسات والممتلكات التجارية والأموال الخاصة والعامه، هي عملية مستنكرة ومدانة ومنافية لأخلاق اللبنانيين.

واعتبر رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة أن ما شهدته شوارع العاصمة بيروت وخاصة في منطقة الوسط التجاري من أعمال شغب وترويع للأمنيين تخلفها اعتداءات وأعمال تخريب ونهب وتكسير للمؤسسات والممتلكات التجارية والأموال الخاصة والعامه، هي عملية مستنكرة ومدانة ومنافية لأخلاق اللبنانيين.

واعتبر رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة أن ما شهدته شوارع العاصمة بيروت وخاصة في منطقة الوسط التجاري من أعمال شغب وترويع للأمنيين تخلفها اعتداءات وأعمال تخريب ونهب وتكسير للمؤسسات والممتلكات التجارية والأموال الخاصة والعامه، هي عملية مستنكرة ومدانة ومنافية لأخلاق اللبنانيين.

واعتبر رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة أن ما شهدته شوارع العاصمة بيروت وخاصة في منطقة الوسط التجاري من أعمال شغب وترويع للأمنيين تخلفها اعتداءات وأعمال تخريب ونهب وتكسير للمؤسسات والممتلكات التجارية والأموال الخاصة والعامه، هي عملية مستنكرة ومدانة ومنافية لأخلاق اللبنانيين.

واعتبر رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة أن ما شهدته شوارع العاصمة بيروت وخاصة في منطقة الوسط التجاري من أعمال شغب وترويع للأمنيين تخلفها اعتداءات وأعمال تخريب ونهب وتكسير للمؤسسات والممتلكات التجارية والأموال الخاصة والعامه، هي عملية مستنكرة ومدانة ومنافية لأخلاق اللبنانيين.

واعتبر رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة أن ما شهدته شوارع العاصمة بيروت وخاصة في منطقة الوسط التجاري من أعمال شغب وترويع للأمنيين تخلفها اعتداءات وأعمال تخريب ونهب وتكسير للمؤسسات والممتلكات التجارية والأموال الخاصة والعامه، هي عملية مستنكرة ومدانة ومنافية لأخلاق اللبنانيين.

واعتبر رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة أن ما شهدته شوارع العاصمة بيروت وخاصة في منطقة الوسط التجاري من أعمال شغب وترويع للأمنيين تخلفها اعتداءات وأعمال تخريب ونهب وتكسير للمؤسسات والممتلكات التجارية والأموال الخاصة والعامه، هي عملية مستنكرة ومدانة ومنافية لأخلاق اللبنانيين.

واعتبر رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة أن ما شهدته شوارع العاصمة بيروت وخاصة في منطقة الوسط التجاري من أعمال شغب وترويع للأمنيين تخلفها اعتداءات وأعمال تخريب ونهب وتكسير للمؤسسات والممتلكات التجارية والأموال الخاصة والعامه، هي عملية مستنكرة ومدانة ومنافية لأخلاق اللبنانيين.

واعتبر رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة أن ما شهدته شوارع العاصمة بيروت وخاصة في منطقة الوسط التجاري من أعمال شغب وترويع للأمنيين تخلفها اعتداءات وأعمال تخريب ونهب وتكسير للمؤسسات والممتلكات التجارية والأموال الخاصة والعامه، هي عملية مستنكرة ومدانة ومنافية لأخلاق اللبنانيين.

الوزراء الجدد يطالبون «فرصة قبل المحاسبة»

بيروت، الشرق الأوسط

وفي وزارة الصناعة، قال الوزير عماد حب الله: «عملت كي لا تستغل الانتفاضة من مجموعات لا تريد خيراً للبنان، واعتقد أن طريقة تعاملي معها جنب لبنان كثيراً من الدماء»، مشيرة إلى أن «القوى الأمنية بذلت جهداً من أجل الحفاظ على الأمن والمؤسسات العامة والخاصة، رغم الخسائر التي تكبدتها».

وفي وزارة العدل، حيث كان التسليم بين الوزير السابق البرت سرحان والوزيرة ماري كلود نجم، أكدت الأخيرة أن «الثقة تبنى بالاستقرار، وشفافية القضاء أساسية للاستقرار»، مؤكدة أن «استقلالية القضاء من الأهداف الأساسية للحكومة، وساعلم كل ما يلزم لتعزيزها»، من جهته، قال سرحان: «عملنا على تنقية الجسيم في المقابل، طلب وزير الاقتصاد راوول نعمة من الحراك «إعطاءنا فترة سماح 100 يوم، ومحاسبتنا من بعدها على الإنجازات التي قمنا بها أو لم نقم بها».

وفي وزارة العدل، حيث كان التسليم بين الوزير السابق البرت سرحان والوزيرة ماري كلود نجم، أكدت الأخيرة أن «الثقة تبنى بالاستقرار، وشفافية القضاء أساسية للاستقرار»، مؤكدة أن «استقلالية القضاء من الأهداف الأساسية للحكومة، وساعلم كل ما يلزم لتعزيزها»، من جهته، قال سرحان: «عملنا على تنقية الجسيم في المقابل، طلب وزير الاقتصاد راوول نعمة من الحراك «إعطاءنا فترة سماح 100 يوم، ومحاسبتنا من بعدها على الإنجازات التي قمنا بها أو لم نقم بها».

وفي وزارة العدل، حيث كان التسليم بين الوزير السابق البرت سرحان والوزيرة ماري كلود نجم، أكدت الأخيرة أن «الثقة تبنى بالاستقرار، وشفافية القضاء أساسية للاستقرار»، مؤكدة أن «استقلالية القضاء من الأهداف الأساسية للحكومة، وساعلم كل ما يلزم لتعزيزها»، من جهته، قال سرحان: «عملنا على تنقية الجسيم في المقابل، طلب وزير الاقتصاد راوول نعمة من الحراك «إعطاءنا فترة سماح 100 يوم، ومحاسبتنا من بعدها على الإنجازات التي قمنا بها أو لم نقم بها».

وفي وزارة العدل، حيث كان التسليم بين الوزير السابق البرت سرحان والوزيرة ماري كلود نجم، أكدت الأخيرة أن «الثقة تبنى بالاستقرار، وشفافية القضاء أساسية للاستقرار»، مؤكدة أن «استقلالية القضاء من الأهداف الأساسية للحكومة، وساعلم كل ما يلزم لتعزيزها»، من جهته، قال سرحان: «عملنا على تنقية الجسيم في المقابل، طلب وزير الاقتصاد راوول نعمة من الحراك «إعطاءنا فترة سماح 100 يوم، ومحاسبتنا من بعدها على الإنجازات التي قمنا بها أو لم نقم بها».

الخارجية الفرنسية: مستعدون لدعم السلطات اللبنانية في تنفيذ الإصلاحات

بيروت، الشرق الأوسط

عميقة وطموحة، لا سيما فيما يتعلق بالشفافية الاقتصادية والاستدامة الاقتصادية والمالية، ومكافحة الفساد واستقلالية القضاء، ولكي تكون فعالة، يجدر بهذه الحكومة ضمان التزام كل الجهات الفاعلة المعنية والعمل بروح سيكون دورها الأساسي الاستجابية للمطالب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي عبر عنها اللبنانيون منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ومواجهة الأزمة العميقة التي يمر بها لبنان».

وأشار شركاء لبنان، خلال اجتماع الذي يمر به لبنان، أن تعطي حكومته الجديدة الأولوية لتدابير طارئة قادرة على استعادة الثقة.

وأشار شركاء لبنان، خلال اجتماع الذي يمر به لبنان، أن تعطي حكومته الجديدة الأولوية لتدابير طارئة قادرة على استعادة الثقة.

وأشار شركاء لبنان، خلال اجتماع الذي يمر به لبنان، أن تعطي حكومته الجديدة الأولوية لتدابير طارئة قادرة على استعادة الثقة.

وأشار شركاء لبنان، خلال اجتماع الذي يمر به لبنان، أن تعطي حكومته الجديدة الأولوية لتدابير طارئة قادرة على استعادة الثقة.

وأشار شركاء لبنان، خلال اجتماع الذي يمر به لبنان، أن تعطي حكومته الجديدة الأولوية لتدابير طارئة قادرة على استعادة الثقة.

وأشار شركاء لبنان، خلال اجتماع الذي يمر به لبنان، أن تعطي حكومته الجديدة الأولوية لتدابير طارئة قادرة على استعادة الثقة.

وأشار شركاء لبنان، خلال اجتماع الذي يمر به لبنان، أن تعطي حكومته الجديدة الأولوية لتدابير طارئة قادرة على استعادة الثقة.

وأشار شركاء لبنان، خلال اجتماع الذي يمر به لبنان، أن تعطي حكومته الجديدة الأولوية لتدابير طارئة قادرة على استعادة الثقة.

وأشار شركاء لبنان، خلال اجتماع الذي يمر به لبنان، أن تعطي حكومته الجديدة الأولوية لتدابير طارئة قادرة على استعادة الثقة.

وأشار شركاء لبنان، خلال اجتماع الذي يمر به لبنان، أن تعطي حكومته الجديدة الأولوية لتدابير طارئة قادرة على استعادة الثقة.

وأشار شركاء لبنان، خلال اجتماع الذي يمر به لبنان، أن تعطي حكومته الجديدة الأولوية لتدابير طارئة قادرة على استعادة الثقة.

وأشار شركاء لبنان، خلال اجتماع الذي يمر به لبنان، أن تعطي حكومته الجديدة الأولوية لتدابير طارئة قادرة على استعادة الثقة.

وأشار شركاء لبنان، خلال اجتماع الذي يمر به لبنان، أن تعطي حكومته الجديدة الأولوية لتدابير طارئة قادرة على استعادة الثقة.

وأشار شركاء لبنان، خلال اجتماع الذي يمر به لبنان، أن تعطي حكومته الجديدة الأولوية لتدابير طارئة قادرة على استعادة الثقة.

وأشار شركاء لبنان، خلال اجتماع الذي يمر به لبنان، أن تعطي حكومته الجديدة الأولوية لتدابير طارئة قادرة على استعادة الثقة.

قال إنه سافر على نفقته الخاصة

باسيل «سعيد» لوجوده في دافوس «ممثلًا لرئيس الجمهورية»

دافوس، نجلاء حبريري

أدارت مذيعة شبكة «سي إن بي سي» هادلي غامبل جلسة حول «عودة عدم الاستقرار العربي» في المنتدى الاقتصادي العالمي، باستفتاء الحضور حول فرض نجاح الحكومة اللبنانية الجديدة. ولم تجد إلا متفائلاً وحيداً.

وتوجهت غامبل إلى وزير الخارجية اللبناني السابق، جبران باسيل، بسؤاله «كيف وصلت إلى دافوس؟» وسارع باسيل إلى الرد: «جئت على نفقتي الخاصة. أعلم أن الشائعات والأكاذيب تنتشر حول هذه هي الحقيقة. على نفقتي الخاصة». لم يُفتح الرد هادلي، وتحذرت مجدداً: «وواتب الوزراء اللبنانيين تقارب 5 آلاف دولار، كيف أمكنك استئجار طائرة (خاصة)؟».

عاد باسيل للرد أن رحلته لم تكلف المالية العامة اللبنانية «ليرة واحدة». وتابع: «منحت لي (...)، ندمت إلى هنا بصفتي وزير الخارجية اللبناني. وشددت لهم أنني لن أكون وزيراً للخارجية (أي بتاريخ انعقاد المنتدى). لكنهم أصروا على الدعوة». وأضاف: «أنا سعيد لكوني هنا، ولم أرد تفويت فرصة الحضور وتمثيل بلدي والفرص التي يقدمها». وفي

وإلى باسيل، فإن مسؤولية الحكومة في التغيير وإصلاح هذه المنظومة. بعد ذلك تأتي مطالبة المجتمع الدولي بالمساعدة.

وإلى باسيل، فإن مسؤولية الحكومة في التغيير وإصلاح هذه المنظومة. بعد ذلك تأتي مطالبة المجتمع الدولي بالمساعدة.

وإلى باسيل، فإن مسؤولية الحكومة في التغيير وإصلاح هذه المنظومة. بعد ذلك تأتي مطالبة المجتمع الدولي بالمساعدة.

وإلى باسيل، فإن مسؤولية الحكومة في التغيير وإصلاح هذه المنظومة. بعد ذلك تأتي مطالبة المجتمع الدولي بالمساعدة.

وإلى باسيل، فإن مسؤولية الحكومة في التغيير وإصلاح هذه المنظومة. بعد ذلك تأتي مطالبة المجتمع الدولي بالمساعدة.

وإلى باسيل، فإن مسؤولية الحكومة في التغيير وإصلاح هذه المنظومة. بعد ذلك تأتي مطالبة المجتمع الدولي بالمساعدة.

وإلى باسيل، فإن مسؤولية الحكومة في التغيير وإصلاح هذه المنظومة. بعد ذلك تأتي مطالبة المجتمع الدولي بالمساعدة.

وإلى باسيل، فإن مسؤولية الحكومة في التغيير وإصلاح هذه المنظومة. بعد ذلك تأتي مطالبة المجتمع الدولي بالمساعدة.

وإلى باسيل، فإن مسؤولية الحكومة في التغيير وإصلاح هذه المنظومة. بعد ذلك تأتي مطالبة المجتمع الدولي بالمساعدة.

وإلى باسيل، فإن مسؤولية الحكومة في التغيير وإصلاح هذه المنظومة. بعد ذلك تأتي مطالبة المجتمع الدولي بالمساعدة.

وإلى باسيل، فإن مسؤولية الحكومة في التغيير وإصلاح هذه المنظومة. بعد ذلك تأتي مطالبة المجتمع الدولي بالمساعدة.

وإلى باسيل، فإن مسؤولية الحكومة في التغيير وإصلاح هذه المنظومة. بعد ذلك تأتي مطالبة المجتمع الدولي بالمساعدة.

وإلى باسيل، فإن مسؤولية الحكومة في التغيير وإصلاح هذه المنظومة. بعد ذلك تأتي مطالبة المجتمع الدولي بالمساعدة.



وزير الخارجية السابق جبران باسيل خلال مشاركته في منتدى دافوس (المنتدى الاقتصادي العالمي)

لبنان فرصة تاريخية لتقليص تأثير «حزب الله»، في إطار حملة الضغوط القصوى التي تمارسها واشنطن على إيران ووكلائها. فقال: «عندما استخدم ما يحصل في لبنان لمصالح إقليمية، نقوم بالابتعاد عن الزخم الذي تحظى به المظاهرات، نحو قضية تفوق بين اللبنانيين». وشدد: «إذا ابتعدنا عما يحصل في الشارع إلى قضية (حزب الله)، فتفوق بين المظاهرين المتحدّين حول محاربة الفساد».

واعتبر رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة أن ما شهدته شوارع العاصمة بيروت وخاصة في منطقة الوسط التجاري من أعمال شغب وترويع للأمنيين تخلفها اعتداءات وأعمال تخريب ونهب وتكسير للمؤسسات والممتلكات التجارية والأموال الخاصة والعامه، هي عملية مستنكرة ومدانة ومنافية لأخلاق اللبنانيين.

واعتبر رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة أن ما شهدته شوارع العاصمة بيروت وخاصة في منطقة الوسط التجاري من أعمال شغب وترويع للأمنيين تخلفها اعتداءات وأعمال تخريب ونهب وتكسير للمؤسسات والممتلكات التجارية والأموال الخاصة والعامه، هي عملية مستنكرة ومدانة ومنافية لأخلاق اللبنانيين.

واعتبر رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة أن ما شهدته شوارع العاصمة بيروت وخاصة في منطقة الوسط التجاري من أعمال شغب وترويع للأمنيين تخلفها اعتداءات وأعمال تخريب ونهب وتكسير للمؤسسات والممتلكات التجارية والأموال الخاصة والعامه، هي عملية مستنكرة ومدانة ومنافية لأخلاق اللبنانيين.

واعتبر رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة أن ما شهدته شوارع العاصمة بيروت وخاصة في منطقة الوسط التجاري من أعمال شغب وترويع للأمنيين تخلفها اعتداءات وأعمال تخريب ونهب وتكسير للمؤسسات والممتلكات التجارية والأموال الخاصة والعامه، هي عملية مستنكرة ومدانة ومنافية لأخلاق اللبنانيين.

واعتبر رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة أن ما شهدته شوارع العاصمة بيروت وخاصة في منطقة الوسط التجاري من أعمال شغب وترويع للأمنيين تخلفها اعتداءات وأعمال تخريب ونهب وتكسير للمؤسسات والممتلكات التجارية والأموال الخاصة والعامه، هي عملية مستنكرة ومدانة ومنافية لأخلاق اللبنانيين.

ماكرون؛ لا يمكن استخدام المحرقة لتبرير «الانقسام» أو «الكرهية المعاصرة»

في اختتام مهرجان «أوشفيتز»... دعوة أميركية - إسرائيلية إلى وحدة الموقف ضد إيران

هيمن على هذه اللقاءات، ومعه موضوع قرار المدعية العامة الدولية التحقيق مع إسرائيل و«حركة حماس» في جرائم الحرب الدولية التي ارتكبت خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة. وفي اللقاء مع الرئيس ماكرون حث نتنياهو باريس على فرض عقوبات على طهران كما فعلت الولايات المتحدة. وأشد تنديها هو بالبرئيس الفرنسي على تصريحه، الأربعاء، بأن «معادة الصهيونية، هي معادة للسامية عندما تكون نفيًا لوجود إسرائيل كدولة».

وفي الاجتماع مع بوتين، قال نتنياهو: «أود أن أرحب بصديقنا العظيم الرئيس بوتين. مرة أنا وسارة أن نستضيفك مرة أخرى في منزل هنا في القدس، وأشرككم على العلاقة القوية بين روسيا وإسرائيل التي تخدم شعوبنا وبلداننا والسلام والاستقرار في المنطقة». ويودعه، اعتبر بوتين أن من شأن زيارته أن «تعزز العلاقات الثنائية». وشكرت في جانب من الاجتماع، يافا بساخرا، والدة الشابة الإسرائيلية التي قضى السجن الفعلي في روسيا بعد إدانتها بتهريب كمية من المخدرات.

وقال بوتين لصحافيين: «التفتت للتمتع مع والدة نعاما، ومن الواضح أن نعاما، تتحدر من عائلة جيدة للغاية، أعلم موقف رئيسة الحكومة نتنياهو حول اتخاذ القرار المناسب، وتم أخذ كل ذلك بالحسبان خلال اتخاذ القرار».



الرئيس الإسرائيلي يتحدث إلى المنتدى الخامس للمحرقة اليهودية في متحف الهولوكوست في القدس أمس (أ.ب.)

عليه». وأكد أن «مسؤولية خاصة لوصون الحضارة تقع على الدول الخمس، الدائمة العضوية في مجلس الأمن». في هذه الأثناء، شد الرئيس الفرنسي، ماكرون، في كلمته، على أنه لا يمكن استخدام المحرقة لتبرير «الانقسام» أو «الكرهية المعاصرة»، مضيفاً: «لا يملك أحد حق استحضار مواته لتبرير أي انقسام أو أي كراهية معاصرة».

الناجون من المحرقة يعانون الفقر والإهمال

وقد أخرج هذا الموقف حكومة إسرائيل فأعربت عن تدهورها منه. ووصفه مصري في الحكومة الإسرائيلية، في إحاطة خص بها وسائل الإعلام الإسرائيلية، بأنه «تضليل بشع»، وأضاف: «خلال الفترة الماضية، أثار الأوكراينون الكثير من الملاحظات حول اختيار المتحدثين في المنتدى وجم الوفد المرافق وغيرها من المواضيع».

سوى 40 مقعداً من مجموع 750 مقعداً في قاعة الاحتفال. وتعاظف معهم، أعلن الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، في تغريدة على حسابه بموقع «تويتر»، أنه ووفده، اختاروا عدم حضور الحدث الرئيسي للمنتدى الدولي للمحرقة، لإفساح المجال أمام الناجين الذين أرادوا المشاركة، لكنهم لم يحصلوا على تذاكر.

بقي من هؤلاء على قيد الحياة ويعيشون في إسرائيل. وكيف تهملهم الحكومة الإسرائيلية نفسها وتتركهم فريسة للفقر والعناء. وينضح أن عدد هؤلاء الناجين، يبلغ حالياً 192 ألفاً في إسرائيل. وبسبب كبر سنهم، فإنهم يفتقون باستمرار. ففي السنة الماضية توفي منهم 14800 شخص، بمعدل

في الوقت الذي كانت فيه حكومة إسرائيل تنظم المهرجان الدولي لتحرير معسكر أوشفيتز من النازية، وتحوله إلى حدث عالمي يجذب فيه وكان إسرائيل هي ولي أمر هؤلاء الضحايا، نشرت وسائل الإعلام العبرية في تل أبيب تقارير عن

تل أبيب: الشرق الأوسط

وقد برز كل من الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، والرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، فخطاب ذوي لهجة مختلفة. فبعد بوتين إلى التعاون الدولي لتسوية الأزمات وتحقيق السلام. ودعا إلى عقد قمة لأعضاء مجلس الأمن الدولي

واشنطن تدعو نتنياهو وغانتس لإطلاعها على صفقة القرن

الأخبرين تحذرها من مغبة نشر الصفة، «لأنها ستظهر كهدية لنتنياهو ضد غانتس وستبدد تدخلًا في المعركة الانتخابية لصالح رئيس حكومة في طريقه إلى الهاوية». وقد استفسر السفير ديفيد فريدمان من غانتس، ففاجأه الأخير بالقول: «العكس، أنا أؤيد نشر الصفة قبيل الانتخابات». وأضافت المصادر أن نشر الصفة سيكون هدية لغانتس لا لنتنياهو. إذ إن غانتس سيؤيد بلا تحفظ، فيما سيغضب نتنياهو في مشكلة مع حلفائه في كتلة أحزاب اليمين المتطرف «يمينا»، الذين يعارضون أي صفقة تعيد للفلسطينيين شبرا من أراضي الضفة الغربية وتحدث عن دولة فلسطينية.

وقال نفتالي بينيت، وزير الأمن ورئيس تحالف «يمينا»، أمس، إن كتلته التي تعزز بالعلاقات مع الولايات المتحدة وتكن بالغ الاحترام والتقدير للرئيس ترمب، ترفض مبدئياً التنازل عن أراض إسرائيلية للفلسطينيين. وتدعو نتنياهو إلى توضيح هذا الموقف لغانتس. وتحطبله بترجمة وعوده الانتخابية بضم غور الأردن وشمالي البحر الميت إلى إسرائيل وفرض السيادة الإسرائيلية على جميع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، فوراً، وعدم الانتظار إلى ما بعد الانتخابات. وأعرب بينيت عن خشيته من أن تكون المبادرة الأميركية لنشر صفقة القرن قبيل الانتخابات، عملاً مقصوداً للتخريب على إجراءات الحكومة الإسرائيلية لضغ غور الأردن.

يذكر أن الإدارة الأميركية كانت قد كشفت عن الشق الاقتصادي المالي من «صفقة القرن» في مؤتمر المنامة في يونيو (حزيران) الماضي، والتي شملت إقامة صندوق دولي لتجديد 50 مليار دولار برزغ لتطوير الاقتصاد الفلسطيني، بحيث تخصص 28 مليار دولار للتطوير الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة، والمبلغ المتبقي سيخصص لتطوير مشاريع في الأردن ومصر ودول أخرى.

السلام في المنطقة. وأشار الرئيس الفرنسي إلى استمرار بلاده في تقديم الدعم للشعب الفلسطيني لبناء مؤسساته واقتصاده، وتعزيز العلاقات والتعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك. وأعرب عباس عن شكره للرئيس الفرنسي على مواقف بلاده الداعمة لإحلال السلام وفق حل الدولتين، وقرارات الشرعية والقانون الدولي. وأكد «الأهمية الدور الفرنسي والأوروبي لإنقاذ العملية السياسية من المازق الذي وصلت إليه جراء التفتت الإسرائيلي، خصوصاً بعد مواقف الإدارة الأميركية المخازة لصالح الاحتلال، ما ألقدها دورها كوسيط وحيد للعملية السياسية».

كما أكد عباس جديته في تنفيذ إجراءات الانتخابات التشريعية والرئاسية في الأراضي الفلسطينية، بما فيها داخل مدينة القدس المحتلة، داعياً لدور فرنسي وأوروبي ضاغط على الحكومة الإسرائيلية للسماح بمشاركة أهالي القدس في هذه الانتخابات «التي نأمل أن تجرى في أقرب وقت ممكن».

ووصل ماكرون إلى رام الله منتصف ليلة الأربعاء، الخميس، وسط ترحيب فلسطيني كبير واستيحاء إسرائيلي. وحاولت إسرائيل ثني الرئيس الفرنسي عن زيارة رام الله ولقاء عباس. وقالت مصادر في الخارجية الإسرائيلية إنها أبلغت نظيرتها الفرنسية، باعتقادها أن «زيارة ماكرون لرام الله لم تكن فكرة عظيمة ومستحبة، ولسنا متحمسين لها». كما أبدت مصادر سياسية إسرائيلية استياءها من الزيارة، وقالت إن «الحكومة الإسرائيلية تتراجع بخيبة أمل من قرار ماكرون الاجتماع مع الرئيس عباس». ويلتقي عباس، اليوم، الأمير تشارلز الذي سيزور كنيسة المهد ومسجد عمر بن الخطاب. وجدد ماكرون تأكيده موقفه إلى بيت لحم، تلبية لدعوة سابقة من عباس.



الرئيس الفلسطيني محمود عباس مستقبلاً الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في بيت لحم بالضفة الغربية أمس (أ.ب.)

وبقبل بوتين التقى عباس في رام الله، الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وحثه على الاعتراف بدولة فلسطين لـ«إنقاذ حل الدولتين». ولدى استقباله ماكرون في رام الله: «نتطلع لاعتراف دول أوروبا التي تؤمن بحل الدولتين، واعتراف فرنسا بدولة فلسطين على حدودها الشرقية». وأضاف أن ذلك «مخرج حقيقي لإنقاذ حل الدولتين الحقيقيين». وقال «حماس» قد استأنفت المدعوم من روسيا وأوروبياً، ويعطي الأمل للشعب الفلسطيني بإمكانية تحقيق السلام والاستقرار».

وأضاف أبو ردينة، أن تصريحات الصحافيين، أن «روسيا اعترفت بدولة فلسطين منذ قيامها، ولدينا مكاتب لمنظمة التحرير منذ الستينات في روسيا، واستمرت هذه العلاقة وكنا متطورة وتاريخية وما زالت، ولدينا مشاريع كثيرة مشتركة في المجال السياسي والدبلوماسي والعلمي». وأكد أبو ردينة أن لقاء عباس مع بوتين اكتسب أهمية كبيرة، وحمل رسالة من الرئيس الروسي إلى إسرائيل والعالم بأسره بأن روسيا تقف بثبات إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وحقوقه المتمثل بحل الدولتين والقدس الشرقية عاصمة لها.

بيت لحم. وسبق بوتين إلى بيت لحم طاقم من مكتبه وحراسه الأمنيين. واقتصرت زيارة بوتين على لقاء عباس بعدما تم إلغاء فعاليات كانت عدة سلفاً بسبب اختصار مدة زيارته للمنطقة ليوم واحد بسبب الانشغال بتشكيل الحكومة الروسية، لكن الفلسطينيين اعتبروا الزيارة القصيرة دللاً على دعم روسيا للحقوق الفلسطينية. وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لبيت لحم، دليل على العلاقات الفلسطينية الروسية المتطورة منذ عشرات السنين، خصوصاً أن هذه الزيارة ليست الأولى لفلسطين.

رام الله، كئاح زبون

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن «صفقة القرن» تعد منتهية بالنسبة إليه، متطعاً إلى دعم روسي من أجل دفع العملية السياسية.

وأضاف عباس لـ«استقباله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مقر الرئاسة في بيت لحم، أنه يقدر الدعم الذي يقدمه بوتين للمحيط العربي، وتابع أنها (روسيا) «مؤثرة ولدينا قضايا نبحتنا سواء ما يتعلق بإعلان إسرائيل ضم مناطق وشفقة الصغر الذي ننتظر أن يعلن ترمب نهايتها، ولدينا أيضاً موضوع الانتخابات في القدس».

ورد بوتين بتأكيد أهمية الاتصال بعباس وأهمية العلاقات المتجددة بين البلدين. وتعهد بدعم العلاقات، وقال أنه جاهز لأي تعاون سياسي واقتصادي وإنساني. وأضاف أنه مستعد للتعاون فيما يخص التسوية السياسية بين الفلسطينيين والإسرائيليين وفيما يخص الإقليم.

واستقبل عباس نظيره بوتين في بيت لحم بعد ساعات من لقائه الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون، في رام الله، على أن يلتقي اليوم، ولي العهد البريطاني. ووصل بوتين إلى بيت لحم قادماً من إسرائيل التي التقى فيها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وشارك في حفل إحياء ذكرى المحرقة ضمن زعماء دول ووفود آخرين. وهذه ثالث زيارة لبوتين بعد أبريل (نيسان) 2005 ويونيو (حزيران) 2012.

وأكد بوتين لعباس تمسك روسيا بحل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية. وفي أثناء اللقاء طلب عباس دوراً روسيا أكبر لدفع العملية السياسية ضمن رؤيته التي تقوم على إقامة مؤتمر دولي للسلام تنتج عنه آلية دولية متعددة لرعاية العملية السياسية.

«حماس» وافقت على وقف البالونات الحارقة بطاب مصري

وأعلن حينها الجيش الإسرائيلي أن محاولة تسلل الفلسطينيين، الثلاثاء، من قطاع غزة باتجاه الأراضي الإسرائيلية، هي «عملية مخططة وليست عفوية». وقال المتحدث الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي، هدي زيلبرمان، إن الفلسطينيين الذين تتراوح أعمارهم بين 17 و18 عاماً لم يكونوا مسلحين سوى بعبوتين ناسفتين يدويتين الصنع، أقيتا باتجاه القوات الإسرائيلية، بالإضافة إلى سكين. وأضاف المتحدث أنه «حدثت عمليات متشابهاً إضافيتين في المكان نفسه، وتحشى إسرائيل من تصعيد متدرج في غزة، ولذلك أرسلت رسائل حادة لـ«حماس»

طويلة، وأوقفت «حماس» البالونات الحارقة التي كانت توصف كإحدى الأدوات الخشنة في المواجهات، كما أوقفت المسيرة الأسبوعية التي كانت تنطلق الجمعة ضمن اتفاق تهدئة متدرج وطويل الأمد؛ لكنها عادت واستأنفت إطلاق البالونات كنوع من الضغط على إسرائيل. وأعلنت السلطات الإسرائيلية

المؤسسة المفجرة والحارقة من بان هناك عدداً من كبار مسؤولي (حماس) يرفضون الهدوء، وهم من يصرون تعليمات باستمرار إطلاق البالونات وتصعيد الأوضاع». وكانت «حماس» قد استأنفت الأسبوع الماضي إطلاق بالونات حارقة تجاه المستوطنات في محيط القطاع، بعد توقف دام أشهراً

تستقبل فيه إسرائيل قادة من العالم شاركوا في منتدى «المحرقة» الدولي، أمس. وهددت إسرائيل «حماس» بأن أي محاولة لتعطيل «قمة قادة الدول التي ستعقد في القدس سيكون لها رد قوي للغاية». وقال مسؤول عسكري إسرائيلي، أمس، إنه في حال لم يتوقف إطلاق

قال مصدر فلسطينية لهيئة البث الإسرائيلية «كان» إن حركة «حماس» في قطاع غزة وافقت على طلب مصر، وأمرت بوقف إطلاق البالونات الحارقة. وجاءت موافقة «حماس» التي تؤكد الحركة، في الوقت الذي

رئيس أركانها؛ حضورنا العسكري سيكون «طويل المدى» فرنسا تعزز قواتها المنتشرة في بلدان الساحل



وزيرة الدفاع الفرنسية تتوسط نظيرتها البرتغالي والسويدي في بامكو (مالي) أول من أمس (رويترز)

على تشكيل قوة كوماندوز أوروبية من 500 رجل تحت اسم «تابوكا (أي السيف)» تعمل جاهدة لإطلاقها. وسبق لعشرة بلدان أوروبية أن أعربت عن استعدادها للمشاركة فيها. بيد أن الجنرال لوكوانتر، فإن هذه القوة التي سيتم البدء بنشرها في الصيف المقبل «لن تكون فاعلة تماماً إلا بدءاً من الخريف الذي يليه». وفي أي حال، فإن لوكوانتر يبينه إلى أن الانخراط العسكري الفرنسي في المنطقة سيكون «طويل المدى» مما يعني عملياً أن الوحدات الفرنسية ستبقى في أفريقيا إلى أمد غير معروف. وفي مسعاها لاختصار المدة وتخفيف الأعباء عن كاهلها تدفع باريس باتجاه الإسراع بتجهيز وتدريب «القوة الأفريقية المشتركة» التي تريدها جزءاً أساسياً من «التحالف» ضد الإرهاب، والتي ما زالت في خطواتها الأولى وينقصها التدريب والتمويل الكافين.

يبقى أن الجناح العسكري وحده غير كاف. من هنا أهمية المواجهة الدبلوماسية، ولهذا الغرض قام وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان في 21 يناير (كانون الثاني) الحالي، بزيارة إلى الجزائر هي الأولى من نوعها لمسؤول فرنسي منذ عام؛ أي منذ اندلاع الحركة الاحتجاجية في هذا البلد. وحسب الوزير الفرنسي، فإن الغرض من الزيارة «تقويم الوضع في منطقة الساحل، والتذكير بأهدافنا المشتركة لتوفير الأمن ومكافحة الإرهاب»، ولذا، فإن «مشاوراتنا بالغة الأهمية». كذلك، فإن وزيرة الدفاع سوف تقوم بزيارة (قبل نهاية الشهر الحالي) إلى واشنطن للتشاور مع المسؤولين الأميركيين والتركيز على أهمية بقاء الانخراط العسكري الأميركي، والبعثات المتفرقة على انسحاب متسرع من منطقة بالغة الحساسية وتأثير ذلك على محاربة الإرهاب.

بين 24000 عسكري، هناك ما لا يقل عن 500 مخصصين للمهام اللوجيستية أو الدعم، مما يعني أن (قوة برخان) المقاتلة لا تزيد على ألفي رجل في أفضل الأحوال». انطلاقاً من هذا التشخيص المتشائم، تسعى باريس لدفع شركائها الأوروبيين لمزيد من الانخراط في الأعمال القتالية؛ الأمر الذي يبين أهمية الزيارة الجماعية الفرنسية - الأوروبية إلى بلدين من بلدان الساحل. وتشكو فرنسا من بطء تحرك شركائها في أوروبا وهي تعد أنها تقوم مقامهم في محاربة الإرهاب في أفريقيا. ولا شك في أن باريس حقة في شكواها؛ إذ إن ما تحصل عليه من دعم أوروبي ضعيف للغاية (لوجيستي وتدريبية)، وما تسعى إليه وجود وحدات أوروبية قتالية إلى جانبها. من هنا؛ أهمية رهاتها

ولم تعد تحصى العمليات الجريئة التي يقوم بها التنظيم المذكور أو فرع «القاعدة» هناك، والتي تصيب العسكريين والمدنيين على حد سواء. لم يقف الجهد الفرنسي عند هذا الحد؛ إذ إن رئيس الأركان الجنرال فرنسا لوكوانتر كشف، أول من أمس، في لقاء مع الصحافة الدفاعية عن أن «قوة برخان» سوف «تعزيزت بوسائل عسكرية إضافية، وساقوم بعرض تفصيلي على رئيس الجمهورية في الأيام المقبلة». وعلم أن المقصود بذلك وسائل لوجيستية وقدرات استخباراتية. وحسب رئيس الأركان الفرنسي، فإن قدرات بلاده العسكرية المخصصة لمحاربة الإرهابيين في منطقة «الحدود الثلاثية» غير كافية لتكون القوة فاعلة بشكل دائم بسبب اتساعها من جهة، وبسبب نقص الكثير من جهة أخرى، خصوصاً أن من

بارلي، وزيرة الدفاع الفرنسية، برفقة نظرائها من إستونيا والسويد والبرتغال، بجولة أفريقية شملت تشاد ومالي «من أجل التأكيد على (البعث الأوربي) في محاربة الجهاديين والإرهابيين في بلدان الساحل». وأعلنت بارلي بعد لقاء جماعي، يوم الاثنين الماضي، مع رئيس مالي إبراهيم بوبكر كيتا، أن عمليات جديدة سيتم القيام بها في منطقة الحدود المثلثة في الأسابيع المقبلة. ولكن من غير توفير مزيد من التفاصيل، وما يدل على الحاجة الملحة لتركيز العمليات العسكرية على المنطقة المشار إليها، ازدياد أنشطة تنظيم «الخلافة الإسلامية في منطقة الصحراء» وآخر ما قام به الهجوم الذي وقع ليل الأربعاء الخميس 6 جنود ماليين في موقع قريب من حدود بوركينا فاسو.

باريس؛ ميشال أبو نجم

تتميز المرحلة ما بعد قمة مدينة «بو» الفرنسية - الأفريقية، التي عقدت في 13 يناير (كانون الثاني) الحالي بحضور الرئيس ماكرون وقادة بلدان الساحل الخمسة (موريتانيا، ومالي، والنيجر، وبوركينا فاسو، وتشاد)، برغبة فرنسية في الإسراع بتنفيذ المقررات التي تم التوافق عليها، وأبرز هذه المقررات تركيز الجهد العسكري الجماعي على منطقة «الحدود الثلاثية» (أي مالي والنيجر وبوركينا فاسو)، و«إطلاق التحالف» الدولي لمحاربة «الجهاديين والإرهاب»، ونظري على ضم العسكريين السابقين. تنفيذ مخططاتها بخفض حضورها العسكري في أفريقيا بما يشمل بلدان الساحل، وأخيراً تحفيز الدول الأوروبية على زيادة مساهماتها في الجهد العسكري. أما لجهة الوعود، فكان أولها إعلان الرئيس ماكرون عن تعزيز «قوة برخان» بإرسال 220 عسكرياً إضافياً ينضمون إلى الـ4500 جندي الذين تشكلت منهم القوة الفرنسية العاملة في المنطقة منذ عام 2014.

من أجل هذا الغرض، تحرك باريس في كل اتجاه. فقبل أن يحفز حبر البيان الختامي للقمة، كان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد طلب من وزارة الدفاع ورئاسة الأركان نقل وحدات من الجيش الفرنسي من ساحل العاج إلى منطقة «الحدود الثلاثية»، فيما أعلنت رئاسة الأركان عن بدء تشغيل طائرات مسيرة من طراز «إيربر» أميركية الصنع مسلحة بصواريخ «ميفلاير»، مما يوفر لـ«قوة برخان» قدرات استخباراتية إضافية وقوة نار يمكن استخدامها من بعد التعرض وحداتها أو قوتها الجوية للخطر. وفي سياق مواز، قامت فلورانس

واشنطن؛ أمير نبيل

العنصرية. الوثائق التي عرضت للمحكمة والتي تضمنت تفاصيل عن حالات في ثلاث ولايات أخرى هي جورجيا وويسكونسن ونوجيرسي، كشفت عن أن قضية «تفوق البشرية البيضاء» صارت وجهاً جديداً مزعجاً للإرهاب المحلي بدا يطل على المجتمع الأميركي. تنظيم «القاعدة» هذا صار في نظر خبراء التطرف ومسؤولي تنفيذ القانون في الولايات المتحدة تهديداً قابلاً للتمدد والتوسع، بسبب انضواء عناصر له في خلايا صغيرة تنتظم تحت جناح جماعة أضخم تعمل على نشر أيديولوجيتها العنيفة وتشجع كذلك على ضم العسكريين السابقين. خبراء مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي أي» يحذرون من أن هناك زيادة ملموسة في جرائم التطرف العنيفة ذات الدوافع العنصرية في الولايات المتحدة، إضافة إلى تنامي الحركات القومية المتطرفة والداعية لتفوق البيض. ولم تكن تسمية هذا التنظيم العنصري بعيدة عن تنظيم «القاعدة» الإرهابي الشهير، حيث يعتبر الخبراء أنه بالفعل يتبع نموذج تنظيم «القاعدة» وسائر التنظيمات المتطرفة في مساعيه لاستقطاب وتجنيد خلايا مستقلة أو حتى «نواب منفردة» ممن يمكنهم التخطيط والتنفيذ لهجمات بانفسهم. مفهوم «التعجيل» يخبئها أنصار هذا التنظيم ويعني العمل «سريعاً» على «إنهاء» الدولة، و«النهوض» بـ«ولاية الشرع الإسلامي»، في شمال شرق المحيط الهادي عن طريق قتل الأقليات، وخصوصاً من الأميركيين ذوي الأصول الأفريقية واليهود.

تقديرات المسؤولين تشير إلى أن هذه «القاعدة» التي تأسست في يوليو (تموز) 2018 لها العشرات من العناصر المتطرفة التابعة لها، وتسعى لتجنيد أعداد أكبر بكثير عبر الإنترنت. وكشفت تفاصيل القضية أن «إف بي أي» تمكن من زرع عنصر سري اخترق هذا التنظيم وامكنه وضع مسرح صوتي سري وكاميرا للتصوير في شقة بولاية ديلاوير ما أدى لاعتقال شخصين.

تفرغ التسجيلات تضمن الحديث عن تخطيط هذه العناصر لاستهداف مسيرة الأسلحة وقتل بعض الضباط والأفراد المتطرين، من حاملي الأسلحة بما يمكن سرقتها واستخدامها في تنفيذ جرائمهم أثناء المسيرة. كما تضمنت الوثائق تفاصيل تدريبات نظمتها أعضاء التنظيم في ولاية جورجيا لعناصرها على استخدام الأسلحة النارية والإسعافات الأولية إلى جانب بعض التعليمات والممارسات مثل جانب بعض «القرابين» على الطريقة الوثنية، حيث تم بنه ونشره للترويج والدعاية بما أسهم في تجنيد المزيد من مؤيدي التنظيم حسب مسؤولي الأجهزة الأمنية. ومن اللافت أنه رغم كون الانتماء لـ«جماعة كراهية» لا يمثل جريمة في الولايات المتحدة، لكن تعامل «إف بي أي» مع هذا التنظيم باعتباره «مشروعاً إجرامياً» امكنه من استخدام أدوات قانونية أسهمت في استهداف هذه العناصر المتطرفة واعتقالها.

المحتوى التسجيلات السرية لأجهزة التنصت التي زرعتها عناصر الأمن الفيدرالي في إحدى الشقق السكنية في ولاية ديلاوير، أسفرت عن سرعة مدهامة واعتقال سبعة أفراد من عناصر هذا التنظيم قبل بدء مسيرة الأسلحة، حسب «نيويورك تايمز»، حيث كانت الخطة تقضي بتنفيذ عمليات إرهابية خلال المسيرة، وخلال جلسة استماع للقضية في محكمة جرينيلد الفيدرالية في ميريلاند، قال وورث هيلر المدعي الأميركي عن الولاية إن هؤلاء المتهمين فعلوا أكثر من مجرد الحديث حول هذه الجرائم، حيث اتخذوا خطوات عملية لتنفيذ جرائم عنف مجتمعتها أراؤهم

700 جثة لعناصر التنظيم تنتظر الترحيل إلى دولها

ليبيا تسلم تونس 6 أطفال من أبناء مقاتلي تنظيم «داعش»

الأطفال، تظل هناك أزمة وجود 700 جثة لعناصر من التنظيم أيضاً، تم وضعها في ثلاجات الموتى بمدينة مصراتة «بعد رفض بلدانها تسلمها». وقال رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا، أحمد عبد الحكيم حمزة، في حديث إلى «الشرق الأوسط» أمس: «الأسلاف لا تزال 700 جثة في ثلاجات الموتى بمصراتة، بعد تملص دولها من تسلمها»، وأرجع حمزة ذلك: «ربما إلى عدم توفر تلافمات للتعاون بين وزارة الداخلية الليبية والمسؤولين في تلك الدول». ودعا حمزة الدول التي كان لها مقاتلون في صفوف «داعش» وقتلوا في ليبيا إلى «أن يسطلوا بمسؤولياتهم، ويسلموا جثامين رعاياهم فوراً».

التونسية تسلم الطفلين محمد ويقي، وقبلهما عام الطفل تميم الجندوبي، بعد مقتل والده بغارة أميركية على فلول التنظيم بمدينة صبراتة. وكان فاضل السراج رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» المتحدث بها دولياً، قد أعلن في ديسمبر 2016 «تحرير» مدينة سرت من تنظيم «داعش»، وقال حينها إن «معركة سرت انتهت، ولكن المعركة على الإرهاب لم تنته». ومع مطلع يناير الجاري، تمكن «الجيش الوطني» من السيطرة على سرت التي كانت خاضعة لـ«الوفاق»، في إطار الحرب الدائرة بينهما منذ الرابع من أبريل (نيسان) 2019. ورغم إسدال الستار على قضية

وسبق لجمعية «الهلال الأحمر» الليبية القول إنها تواصلت خلال السنوات الماضية مع الجانب التونسي لتسليم الأطفال، وفي يناير (كانون الثاني) العام الماضي، أرسلت تونس فريقاً من الشرطة الفنية إلى مصراتة لجلب عينات من حمض نووي لهؤلاء الأطفال، للتأكد من هويتهم قبل استرجاعهم. ونشر جمعية «إنقاذ التونسيين العالقين بالخارج» إلى وجود 37 طفلاً في ليبيا، بينهم الأطفال الستة، يتوزعون ما بين طرابلس ومصراتة. وهؤلاء عمل أبائهم في صفوف تنظيم «داعش» قبل قتلهم في عملية «تحرير» سرت ودرة من «الجماعات الإرهابية». وكان قد سبق للسلطات

وفداً وزارياً التقى مسؤولين ليبيين في مدينة مصراتة قبل أيام، لتسهيل إلحاق هؤلاء القصر بذويهم. وقالت جمعية «الهلال الأحمر» الليبية أمس، إنها استقبلت وفداً من الحكومة التونسية وقصصتها لدى ليبيا، لتسليم الأطفال الستة، ورات أن هذا التسليم «هو تنويع لعمل إنساني استمر مدة تجاوزت الثلاث سنون، داخل مركز إيواء الهلال الأحمر الليبي بمصراتة». وأضافت «هؤلاء الأطفال الأبرياء تفلوا خلال تلك المدة الحضانة والرعاية والخدمات بمختلف أنواعها؛ حيث كان الهدف الأساسي خلال رعايتهم هو عودتهم إلى ذويهم، والعيش بين أحضان أسرهم».

القاهرة؛ جمال جوهري

سلمت السلطات الليبية إلى تونس، أمس، 6 أطفال من أبناء مقاتلي تنظيم «داعش» الذين قتل أبائهم في مدينة سرت عام 2016. ويهدأ يكون قد أسدل الستار على قضية نددت بها المنظمات والجمعيات الحقوقية في البلدين؛ لأن الأطفال تركوا في ليبيا منذ السابع من ديسمبر (كانون الأول) 2016، بعد مقتل الأبناء.

وقال الناطق باسم عملية «البنيان المرصوص» اللواء محمد البصري لـ«الشرق الأوسط»: «إننا نعمل منذ عام مع الجانب التونسي على تسليم هؤلاء الأطفال» الذين تتراوح أعمارهم ما بين 5 إلى 12 عاماً، مشيراً إلى أن

استبعاد حزبه من قائمة الانتخابات ومصادرة جامعة شارك بتأسيسها

إردوغان يخوض «حرب تكسير عظام» ضد رفيق دربه السابق داود أوغلو

العدالة والتنمية الذي يحكم البلاد منذ 17 عاماً، والذي تعرض لضربة قوية وغير مسبوق في الانتخابات المحلية الأخيرة في 31 مارس (آذار) الماضي وفقد فيها مكريات المدن وعلى رأسها إسطنبول، بسبب تدهور الوضع الاقتصادي وعدم الرضا عن سياسات حكومة أردوغان. وتتداول أروقة أنقرة أن أردوغان يخطط لتغييرات واسعة في فريقه الرئاسي سيكشف عنها في الأسابيع المقبلة بهدف تخفيف الغضب السائد بسبب النظام الرئاسي الذي أصر عليه وأقره في 2018، لتخصيم إعادة رئيس الوزراء السابق بن علي يلدريم إلى الواجهة مرة أخرى ككاتب رئيس الجمهورية إلى جانب النائب الحالي فؤاد أوكطاي، حيث يحق للرئيس التركي وفق الصلاحيات المنوطة له بموجب النظام الرئاسي تعيين 4 نواب، ويتوقع أن يستحدث أردوغان منصب مستشار الأمن القومي، وأن يتولى المهتمت باسم الرئاسة تعيين شخصيتين غير تنفيذيتين، وتفعل ملف مفاوضات تركيا مع الاتحاد الأوروبي للحصول على عضويته.

اتهمه بمنح أراض بصورة غير قانونية لهذا الوقت، ولجامعة إسطنبول شهير عندما كان رئيساً للوزراء. وكان داود أوغلو أسس الوقت عام 1986 مع رجل الأعمال البارز مراد أولكر. خطوة فرض الوصاية على الوقف تزامنت مع خطوة أخرى استهدفت الضغط على داود أوغلو، حيث أعلنت اللجنة العليا للانتخابات في تركيا قائمة الأحزاب المؤهلة للمشاركة في الانتخابات المقبلة (مقرة في عام 2023)، متضمنة 15 حزباً سياسياً، ليس من بينها حزب «المستقبل» الذي أسسه داود أوغلو. وجاء في بيان للجنة القائمة «لا تستوفي الشروط اللازمة للمشاركة في الانتخابات المحتملة، وأن الأحزاب التي عقدت مؤتمراتها العامة قبل ستة أشهر من الأسبوع الثاني 2020 من يناير (كانون الثاني) وتلك التي ثبت تنظيمها الحزبي في نصف المقاطعات التركية الـ81 على الأقل سيتم تزويدها بقائمة انتخابية». وفسر الأمر على أنه استهداف لحزب داود أوغلو، الذي عقد أول مؤتمر عام له في 13 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وتتطلع أوساط متعددة في تركيا إلى الأحزاب الجديدة، مثل حزب المستقبل، والحزب الذي بعد لإطلاقه نائب رئيس الوزراء الأسبق على بابا جان، وتامل في أن تتمكن من إضعاف حزب

اتهم فيها أردوغان كلا من داود أوغلو ونائب رئيس الوزراء السابقين بن علي جان، الذي يسعى أيضاً لتأسيس حزب جديد، ومحمد شيمشك بالحصول على ملايين الدولارات من بنك «خلق» وعدم سدائها. ما دفع داود أوغلو إلى مطالبته بالتحقيق عن ممتلكاته وعائلته قبل توليه حكم تركيا وبعده. وقال داود أوغلو إن وقف العلوم والفنون ليس مؤسسة مرتبطة بشخص ما لكنها مظلة فكرية تعمل منذ منتصف التسعينات، وإن الاعتداء وفرض الوصاية عليها يخالف حرية الفكر والعلم، ومعهدا بالاعتراض بشكل قانوني على قرار فرض الوصاية عليه.

بنتقاليد الوقف التي تعود إلى مئات السنين». وجاء القرار بعد تصريحات الرئيس التركي مع المستشارة الألمانية خلال مؤتمر لبيبا في برلين (أ.ف.ب.) للدولة. وأصدر الوقف بياناً أكد فيه أن «هذا الموقف تعسفي، وخطوة قد تلحق أضراراً كبيرة



الرئيس التركي مع المستشارة الألمانية خلال مؤتمر لبيبا في برلين (أ.ف.ب.)

انقره؛ سعيد الرازق

دخل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مواجهة مفتوحة تشبه حرب تكسير عظام مع رفيق دربه السابق رئيس الوزراء ورئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم الأسبق أحمد داود أوغلو دفعته الأخير إلى شن هجوم حاد على نهج الرئيس التركي في قيادة البلاد وتطويقها للحكم الفرد والتعهد بمحاسبة كل من تورط في أعمال غير قانونية في سنوات حكمه. وقال داود أوغلو، الذي أطلق الشهر الماضي حزبا معارضا باسم «المستقبل»، إنه كان يقاوم طوال وجوده في حزب العدالة والتنمية، قبل الاستقالة منه في سبتمبر (أيلول) الماضي فكرة الانفصال بالحكم الذاتي لمرسها أردوغان، ومفهوم حزب الرجل الواحد. وأضاف في مقابلة مع كبار كتاب صحيفة «قران» التركية نشرت الأربعاء: «لقد رأيت كيف انتهى الحزب الذي يقوده الرجل الواحد، وبذلت الكثير من الجهود لمنع هذا. ووقتها قلت هذا لإردوغان: أنا ليس لدي مشكلة قيادة، أنت من أسست هذا الحزب، إذا سمحت، فسندفي الطابع المؤسسي على الحزب، وسيسند الحزب على أساس قوي لدرجة أنه سيقبل لخات السنين. لكن إن لم نضف الطابع المؤسسي له، لن يبقى... الأحزاب المرتبطة بأشخاص تنتهي بذهاب هؤلاء الأشخاص. أحقق».

العضو الدولية تناشد ميركل الدفاع عن الناشطين الحقوقيين في تركيا

الخميس: «يجب أن تكون الخطوات الملموسة لإنهاء القمع ضد نشطاء حقوق الإنسان محور المباحثات بين أنجيلا ميركل والرئيس التركي رجب طيب أردوغان». ويقع كالأفلا في الحبس الاحتياطي منذ أكثر من عامين. وأمرت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بإطلاق سراحه، ومع ذلك تجاهل القضاء التركي الحكم وظل كالأفلا في الحبس. ويتم اتهام كالأفلا و15 شخصا

ناشدت منظمة العفو الدولية المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل قبل زيارتها لتركيا الدفاع عن ناشطي حقوق الإنسان في تركيا وغيره من الناشطين. وقال أندريو غرادنر الخبير المعنى بشؤون تركيا بمنظمة العفو الدولية لوكالة الأنباء الألمانية أمس

استولت عليها الحكومة قبل 3 أسابيع بحجة عجزها عن سداد قروض إلى بنك «خلق» المملوك

التي استولت عليها الحكومة قبل 3 أسابيع بحجة عجزها عن سداد قروض إلى بنك «خلق» المملوك

التي استولت عليها الحكومة قبل 3 أسابيع بحجة عجزها عن سداد قروض إلى بنك «خلق» المملوك



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رضوان السيد

وتبقى ملاحظة أخيرة قبل الخاتمة: من بين الأطراف الأربعة الذين تعامل معهم الأميركيون، ويتعامل معهم الآن الروس، الطرف العربي، هو الأكثر حيرة واستنزافاً. وليبيا بعد سنوات من خیر مثال على ذلك، فلو أن المصريين والجزائريين والمغاربة والتونسيين تعاونوا لاستيعاب المشكلة لما كان وجود لأوروبيين في ليبيا، وما زالون جميعاً يحنون والصحين، من يراون جميعاً يحنون للعهد الأميركي الذي يوشك أن ينقضي.

وفي الخاتمة... قررت إدارة ترمب فجأة تصعيد الصراع مع إيران بالقيام بضربات قوية لـ«الحرس الثوري» في رؤوسه ومبشباته، فهل تنتفض التعهدات وتعود إيران لتهديد إسرائيل، وهل تلعب إحساسات الهيبة والسطوة دوراً في تأخير الانسحاب الأمريكي مرة ثالثة ورابعة؟ كل ذلك ممكن. لكن الذي يبدو أن التحول الاستراتيجي من جانب الدولتين العظميين قد حصل، أما الإقليميون فيحاول كل منهم التسلق بحسب ما يرى أن مصالحه تقتضي، «وتلك الأيام ندولها بين الناس»!

يستضعفون الأوروبيين، ويعتبرونهم ذوي ثروة مثل العرب، ولذلك يوشكون على إلحاقهم بهم إذا قبلوا ذلك. وليبيا مثال على ذلك، فعندما عجز العرب والأوروبيون خلال أكثر من 5 سنوات عن استيعاب المشكلة الليبية، وقّلت إردوغان الإيرانيين في محاولة الاستيلاء على بعض الثروة الليبية مثل سوريا، تدخل بوتن في مؤتمر موسكو وبرلين لكي يعمل الجميع تحت مظلة؛ العرب والأوروبيون والطرفان الليبيان. ولكنه برؤد المشير حفتر والسلاح والمقاتلين مقلما فعلت فرنسا سابقاً.

وهناك فارقان بارزان بين روسيا الاتحادية والولايات المتحدة، الولايات المتحدة هي دائماً في سعة من السلاح والمال والبرامج، ودعوى التفوق الأخلاقي وليس عند روسيا غير السلاح. ومع أن الصين معها، فإنها فشلت حتى الآن في إدخالها مساعداً بالمال والأسواق والإعمار والفكر الآخر أن كل شعوب المنطقة وأكثر نخبتها تعودوا على الأميركيين، ليس في السلاح فقط؛ بل في المستشفيات والخدمات ومحطات التنميش، وصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي.

للإيرانيين، بل نشأ نوعٌ من التعاون مع الطرفين، ومن ضمن ذلك مع سلیماني! مع اقتراب الأميركيين من الانسحاب من المنطقة، دخل الروس في التفكير كيف يحلون محلهم، ولم يربطوا ذلك باوضاع المنطقة فقط (وجود الإيرانيين والأتراك وإسرائيل والعرب)؛ بل بالقرم وأوكرانيا وشرق أوروبا، وأميركا اللاتينية؛ في المنطقة اعتبروا أنفسهم ضمانة أيضاً

روسيا تخلف أميركا في الشرق الأوسط!

لأن الأميركيين والتونسيين تعاونوا لاستيعاب المشكلة الليبية
لما كان هناك وجود لأوروبيين وطمع الأتراك والروس وتفانم القتال والخراب!

لمصره 2011 - 2012. وكانوا ضامنين عدم حصول سوء تفاهم كبير مع الولايات المتحدة من خلال المحادثات المباشرة، والتسنيق بين العسكريين من الطرفين، والاجتماعات بين الأوساط على فشلهم (حادثة بنغازي ومقتل القنصل الأميركي مثلاً) ونجاح ترمب عام 2016. لكن ترمب وضع على لائحة برامجه في الانتخابات وما بعدها الخروج من سوريا والعراق مع ضمان أمن إسرائيل. وأمن إسرائيل

روسيا تخلف أميركا في الشرق الأوسط!

وضع المسؤولية في التردبات على اوقائق النخب العراقية الجديدة، وعلى إيران! ويختلف المراقبون في مدى تأثير تدخلات الديمقراطيين بالشرق الأوسط على فشلهم (حادثة بنغازي ومقتل القنصل الأميركي مثلاً) ونجاح ترمب عام 2016. لكن ترمب وضع على لائحة برامجه في الانتخابات وما بعدها الخروج من سوريا والعراق مع ضمان أمن إسرائيل. وأمن إسرائيل

لأن الأميركيين والتونسيين تعاونوا لاستيعاب المشكلة الليبية لما كان هناك وجود لأوروبيين وطمع الأتراك والروس وتفانم القتال والخراب!

ومخاوفهم، والمتطرفون العنيفون الذين صدعوا بقوة. ثم حصل في العام 2015 ما لم يكن في الحسبان؛ استيلاء «داعش» على شمال سوريا، واستيلاء على ثلث العراق. وما كان يترقبه الأميركيون، إن طريق الإغارات المباشرة على المرافق النفطية، حتى على الحرم المكي! ما تدخل الروس في سوريا تدرجاً مباشراً وقويًا بغير الموازين إلا في العام 2015. وكانوا قد ندموا كثيراً على ترك القذافي

الخروج من العراق. وقد صرح أوباما بالأهداف الاستراتيجية الجديدة؛ الاتجاه للتركيز على الصين والشرق الأقصى، بالنظر لعدم إمكان الكفاح على عدة جبهات، وإنهاء العداوات مع إيران خلال الخروج التدريجي؛ ومن ذلك: ضمان أمن إسرائيل، وتخفيض التهديد ضد دول الخليج، علماً بأن الولايات المتحدة ما عادت تحتاج كثيراً للطاقمة من الخارج. كيف تُنهى العراق بعد أفغانستان. وإذا كان لغزو أفغانستان مسوغ نوعاً ما، بسبب تمركز «القاعدة» فيها، وإغارتها، ومصالحها، وبخاصة عزوتها الشهيرة عام 2001؛ فإنه ما كان هناك أي مبرر معقول لغزو العراق عام 2003. فهذا، فإن الجمهوريين المتعززين عادة هم الذين وطئوا الولايات المتحدة في الغزو الجديد. وكما فشل الأميركيون حتى اليوم في إنهاء الحرب وإقامة الدولة «الديمقراطية» في أفغانستان، كذلك اتضح فشلهم منذ العام 2007 بالعراق. وفي الآمين؛ إخماد «الإرهاب الإسلامي»، وبناء الدولة الديمقراطية بالعراق أيضاً. ولذلك، وبعد العام 2008 صار هناك إجماع لدى الأميركيين بضرورة

هذا الاستنتاج ليس جديداً ولا مفاجئاً، فمنذ الفترة الأولى لرئاسة أوباما بدأ الحديث عن تغيير الوجهة أو تغيير الأولويات. وفي العادة، فإن الجمهوريين هم الذين لا يحبذون التوسع الكبير للدولة الأميركية بالداخل والخارج. لكن أوباما الديمقراطي هو الذي قاد موجة تغيير الأولويات. وجاء ذلك بعد البلاء الأعظم الذي أنزلته إدارة بوش الابن بالمنطقة والشرق الأوسط بغزو العراق بعد أفغانستان. وإذا كان لغزو أفغانستان مسوغ نوعاً ما، بسبب تمركز «القاعدة» فيها، وإغارتها، ومصالحها، وبخاصة عزوتها الشهيرة عام 2001؛ فإنه ما كان هناك أي مبرر معقول لغزو العراق عام 2003. فهذا، فإن الجمهوريين المتعززين عادة هم الذين وطئوا الولايات المتحدة في الغزو الجديد. وكما فشل الأميركيون حتى اليوم في إنهاء الحرب وإقامة الدولة «الديمقراطية» في أفغانستان، كذلك اتضح فشلهم منذ العام 2007 بالعراق. وفي الآمين؛ إخماد «الإرهاب الإسلامي»، وبناء الدولة الديمقراطية بالعراق أيضاً. ولذلك، وبعد العام 2008 صار هناك إجماع لدى الأميركيين بضرورة

طهران والأوهام الثلاثة



أمير طاهري

وتعني في واقع الأمر مزيداً من الجنون والفوضى العارمة، تكاد تكون معدومة التكليف، وبالنتيجة فإن العالم الخارجي الذي يهتز رعباً من سلیماني ومن إيران لن يجرؤ على المعارضة. وتعدى هذا الوهم الأخير بسخاء كبير على شخصيات عالمية بارزة من أمثال الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما وماركيزة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي السابقة فيديريكا مونغيريني، اللذين - وبكل نوابا لطيفة - كانا يتعاملان مع الجمهورية الإسلامية على أنها صني مراهق جامع ربما يمكن ترويض سلوكياته العنيفة وتحولها إلى تصرفات معقولة ومقبولة من خلال «خفنة من المرغبات اللطيفة بدلاً من العقاب القاسي».

وتواصل وسائل الإعلام الإيرانية المملوكة للحكومة البحث الحثيث عن أي شيء يمكن أن يساند مزاعمها الواهية في العالم الخارجي، لا سيما في الولايات المتحدة، التي لطالما أزعجونا بارتجاجها الشديد في مواجهة الثورة الخمينية القوية ذات البأس الشديد. ومن شأن هذه المساعي أن تسفر عن نتائج سرابلية لطيفة. ففي وقت سابق من الشهر الحالي، نشرت صحيفة «كيهان» الإيرانية، المقربة للغاية من المرشد الإيراني، مقالة افتتاحية عن سيدة أميركية تدعى باربرا سلافين؛ تلك التي أعلنت أنها قررت التوقف عن متابعة حساب الرئيس الأميركي على موقع «تويتر»، اعتراضاً منها على مقتل الجنرال قاسم سلیماني. وزعم الإعلام الإيراني أن موقف

وهو ليس إلا عبادة شخص خامنئي من دون منازع. ومع ذلك، نعتقد أن هذا الوهم قد بلغ أقصى حدوده الخارجية؛ إذ إن سهولة الوصول إلى كثير من مصادر المعلومات المتعددة مكن كثيراً من الأفراد من تكوين حكمهم الخاص على أي موضوع تقريبا. وصارت فكرة أن السواد العظيم من اللبنانيين، والعراقيين، واليمنيين، والسوريين، لا يزالون غارقين في محبة وعشق الجمهورية الإسلامية ومرشدها، من الأفكار التي لا تزال تعشش في مخيلة خامنئي نفسه؛ الكن الكثير والكثير من

وتتعلق بما كان يروج له قاسم سلیماني بنفسه، من أن العالم الإسلامي، وربما العالم بأسره، متعطش إلى حد كبير إلى الزعامة والقيادة والإرشاد، إن لم تكن السيطرة الكاملة، من جانب طهران، ويعتزن المرشد على خامنئي الأفرد الأوحيد للبشرية من غياهب النية والضلال.

وكان هذا الوهم الساذج يتعدى عبر السنوات الماضية على الزعماء الأجانب والجماعات الخارجية التي برعت في إعادة إحياء صناعة الإطراء الفارغ والمديح الأجوفا ولكن في صورة براءة جديدة.

وهو ليس إلا عبادة شخص خامنئي من دون منازع. ومع ذلك، نعتقد أن هذا الوهم قد بلغ أقصى حدوده الخارجية؛ إذ إن سهولة الوصول إلى كثير من مصادر المعلومات المتعددة مكن كثيراً من الأفراد من تكوين حكمهم الخاص على أي موضوع تقريبا. وصارت فكرة أن السواد العظيم من اللبنانيين، والعراقيين، واليمنيين، والسوريين، لا يزالون غارقين في محبة وعشق الجمهورية الإسلامية ومرشدها، من الأفكار التي لا تزال تعشش في مخيلة خامنئي نفسه؛ الكن الكثير والكثير من

وتتعلق بما كان يروج له قاسم سلیماني بنفسه، من أن العالم الإسلامي، وربما العالم بأسره، متعطش إلى حد كبير إلى الزعامة والقيادة والإرشاد، إن لم تكن السيطرة الكاملة، من جانب طهران، ويعتزن المرشد على خامنئي الأفرد الأوحيد للبشرية من غياهب النية والضلال.

وكان هذا الوهم الساذج يتعدى عبر السنوات الماضية على الزعماء الأجانب والجماعات الخارجية التي برعت في إعادة إحياء صناعة الإطراء الفارغ والمديح الأجوفا ولكن في صورة براءة جديدة.

وتتعلق بما كان يروج له قاسم سلیماني بنفسه، من أن العالم الإسلامي، وربما العالم بأسره، متعطش إلى حد كبير إلى الزعامة والقيادة والإرشاد، إن لم تكن السيطرة الكاملة، من جانب طهران، ويعتزن المرشد على خامنئي الأفرد الأوحيد للبشرية من غياهب النية والضلال.

وكان هذا الوهم الساذج يتعدى عبر السنوات الماضية على الزعماء الأجانب والجماعات الخارجية التي برعت في إعادة إحياء صناعة الإطراء الفارغ والمديح الأجوفا ولكن في صورة براءة جديدة.

وكان هذا الوهم الساذج يتعدى عبر السنوات الماضية على الزعماء الأجانب والجماعات الخارجية التي برعت في إعادة إحياء صناعة الإطراء الفارغ والمديح الأجوفا ولكن في صورة براءة جديدة.

وتتعلق بما كان يروج له قاسم سلیماني بنفسه، من أن العالم الإسلامي، وربما العالم بأسره، متعطش إلى حد كبير إلى الزعامة والقيادة والإرشاد، إن لم تكن السيطرة الكاملة، من جانب طهران، ويعتزن المرشد على خامنئي الأفرد الأوحيد للبشرية من غياهب النية والضلال.

وكان هذا الوهم الساذج يتعدى عبر السنوات الماضية على الزعماء الأجانب والجماعات الخارجية التي برعت في إعادة إحياء صناعة الإطراء الفارغ والمديح الأجوفا ولكن في صورة براءة جديدة.

وكان هذا الوهم الساذج يتعدى عبر السنوات الماضية على الزعماء الأجانب والجماعات الخارجية التي برعت في إعادة إحياء صناعة الإطراء الفارغ والمديح الأجوفا ولكن في صورة براءة جديدة.

وتتعلق بما كان يروج له قاسم سلیماني بنفسه، من أن العالم الإسلامي، وربما العالم بأسره، متعطش إلى حد كبير إلى الزعامة والقيادة والإرشاد، إن لم تكن السيطرة الكاملة، من جانب طهران، ويعتزن المرشد على خامنئي الأفرد الأوحيد للبشرية من غياهب النية والضلال.

وكان هذا الوهم الساذج يتعدى عبر السنوات الماضية على الزعماء الأجانب والجماعات الخارجية التي برعت في إعادة إحياء صناعة الإطراء الفارغ والمديح الأجوفا ولكن في صورة براءة جديدة.

وكان هذا الوهم الساذج يتعدى عبر السنوات الماضية على الزعماء الأجانب والجماعات الخارجية التي برعت في إعادة إحياء صناعة الإطراء الفارغ والمديح الأجوفا ولكن في صورة براءة جديدة.

وتتعلق بما كان يروج له قاسم سلیماني بنفسه، من أن العالم الإسلامي، وربما العالم بأسره، متعطش إلى حد كبير إلى الزعامة والقيادة والإرشاد، إن لم تكن السيطرة الكاملة، من جانب طهران، ويعتزن المرشد على خامنئي الأفرد الأوحيد للبشرية من غياهب النية والضلال.

وكان هذا الوهم الساذج يتعدى عبر السنوات الماضية على الزعماء الأجانب والجماعات الخارجية التي برعت في إعادة إحياء صناعة الإطراء الفارغ والمديح الأجوفا ولكن في صورة براءة جديدة.

وكان هذا الوهم الساذج يتعدى عبر السنوات الماضية على الزعماء الأجانب والجماعات الخارجية التي برعت في إعادة إحياء صناعة الإطراء الفارغ والمديح الأجوفا ولكن في صورة براءة جديدة.



اقتصاد

وزراء يكشفون عن أولويات ملفات حماية المناخ والنمو المستدام والضريبة الرقمية مع اقتراح تدابير عملية

السعودية لتصدير نموذج التحول الاقتصادي الوطني في استضافة مجموعة العشرين

شديدة في الوقت ذاته على ضرورة الاستمرار في التدريب المهني على التقنيات كالتكفاء الاصطناعي والبيانات الضخمة. من ناحيته، إيمان محمد السويجري، وزير الاقتصاد والتخطيط، أن العالم يمر بحالة من عدم اليقين والبطء في اتخاذ القرارات، وعليه كانت رئاسة المملكة تستند بقوة إلى التأكيد على ضرورة الاستعداد والتواصل خلال الفترة الماضية - مع المعنيين من الاختصاصيين وأصحاب القرار والخبراء - لبحث مستجدات المواضيع المطروحة، حيث جاءت النتائج مرتبطة مع أهداف التنمية المستدامة مع الحرص على الجوانب العملية لتفنيدها. ويزيد التوجيحي، أن الوصول إلى الأسواق الناشئة ليس بالأمر السهل؛ ولذلك اتجهت المملكة نحو الاستثمارات الانتقائية والمسؤولة، مع التركيز على التدابير الملموسة، مضيفاً أن العالم يحتاج إلى بخصيص أمل وقوة يتلمسون من خلالها مواطن التقدم والنجاح. وقال: «نحن قطعنا شوطاً طويلاً لتضاريف الجهود ونعمل على بدء النقاش مع إشراك المختصين والخبراء»، حيث أسهم ذلك في تحقيق الكثير من المنجزات حتى العام 2020، مضيفاً: «نريد أن تتميز رئاستنا بالنتائج العملية على أرض الواقع». وأوضح المهندس عبد الله السواعة، وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، أن «الاحتياجات هائلة والموارد قليلة... هذا ما يعبر عنه واقع العالم»، مشيراً إلى ضرورة استحداث 58 مليون وظيفة جديدة مع التقدم الجاري والاتفاق الجديدة. ووزار السواعة، أن العالم لا بد أن يدخل بخطوات متسارعة نحو



جانب من الجلسة الخاصة باستعراض أولويات قمة العشرين التي ترأسها السعودية في العام الحالي (موقع المنتدى الاقتصادي العالمي)

أوضحه؛ ما جعلها ترسل رسالة تحول إيجابي واضحة للخليج ستكون محط التركيز، مشيراً في الوقت ذاته إلى متابعة قضايا الديون وسائل تقليصها والحد من تداعياتها. ولفت الجدعان خلال الجلسة، إلى أن ملف الضريبة الرقمية سيكون من بين أكثر الملفات بحثاً، حيث من المهم الوصول إلى مستويات متقدمة من المباحثات حول الحلول الممكنة لمواجهة التطورات التقنية إذا ما أرادت بلدان العالم دعم النمو وتقوية الاقتصادات الوطنية. من جانبها، قالت الدكتورة إيمان المطيري، مساعد وزير التجارة والاستثمار، إن السعودية بذلت جهوداً جبارة في عمل إصلاحات ضخمة كانت نتائجها

للبيئة من خلال استخدام السيارات الهيدروجينية صديقة البيئة، كما تشارك المملكة في مبادرة استزراع تريليون شجرة في العالم. وأبان الأمير عبد العزيز بن سلمان، بأن «أرامكو» تستمر في الاستفادة من الابتكارات؛ إذ لديها مشروع للحبس الكربوني الذي يختبر إمكانية حبس ثاني أكسيد الكربون وإعادة الاستفادة منه كمادة خام، بالإضافة إلى فكرة الكربون البحري، وهي مادة يمكن استخدامها في بعض الأعمال، مؤكداً أن العمل ماضٍ للاستفادة من كل عنصر من المواد الهيدروكربونية. من جانبه، ولفت وزير المالية محمد الجدعان إلى أن هناك كثيراً من الملفات والأجندة ذات الأولوية في استضافة المملكة للقاءات

له دلالة واضحة على مدى التأثير العالمي، بيد أنه لا يمكن الحديث عن تنمية مستدامة دون التطرق للطاقة ومكوناتها باعتبارها عنصراً في تحرك الأسواق واستقرارها وعليه - بحسب الأمير عبد العزيز بن سلمان - فإن موضوعات الطاقة والتغير المناخي ستكون إحدى المحادثات العميقة خلال رئاسة المملكة مجموعة العشرين. ويضيف، أن وزارة الطاقة السعودية تعمل على مسارين، هما الطاقة المتجددة وكذلك الإمدادات الثابتة والمستقرة، مع الوضع في الاعتبار الوعي الكامل للبدائل الأخرى والمستجدات التقنية في الوقت الذي - بحسب تعبيره - «ستكون منفتحين للاقتراحات والأولويات». وأضاف الأمير عبد العزيز بن سلمان: «نحن حالياً منتج نظفي مسؤول وفاعل وقوة يمكن الاستفادة منها»، مضيفاً بضرورة تحري الخيارات المتاحة إذا كانت لدينا رغبة في استدامة الطاقة. وازاد، أن السعودية بصفتها منتجاً للتعطّل تتبادر إلى تقديم المقترحات للحد من الانبعاثات في وقت تدعو العالم إلى تخفيف حدة تلك الانبعاثات بالتعاون المشترك وتحمل المسؤولية في الوقت الذي لا بد أن تصل الطاقة بمواردها إلى شرائح الدول كافة، والعمل على محاربة فقر الطاقة». وأضاف بالقول: «لدينا استراتيجية الاقتصاد الكربوني الدائري للتعامل مع تخفيف الانبعاثات الطاقية من المواد الهيدروكربونية، وكذلك إدارة الانبعاثات من سلسلة القيم الغذائية؛ إذ إن 30 في المائة من الانبعاثات عبر تلك المصانع، مشيراً إلى أن مدينة نيوم السعودية ستكون نموذجاً حضرياً صديقاً

التجاذبات السياسية هيمنت على اليوم الثالث من المنتدى غوتيريش يعد أزمة المناخ «تهديد العصر»... وغوايدو «ضيف غير تقليدي» على «دافوس»

وكالات أنباء إيطالية عن مصادر مقربة من الحكومة أن كونتي بقي في روما بسبب «التزامات حكومية عاجلة»، ويخترق أن يحضر لعقد اجتماع مجلس الوزراء حول ملفات طارئة. إلى ذلك، هيمنت تجاذبات سياسية على أعمال اليوم الثالث من المنتدى الاقتصادي العالمي، فرغم مغادرة الرئيس الأميركي سويسرا، مساء أول من أمس، ظل الجدل الذي أثاره مع الناشطة البيئية غريتا تونبرغ، حاضراً، واستلمه وزير الخزانة ستيفن منوتزيني الذي تسأل: «من هي؟ هل هي كبيرة الاقتصاديين؟». وأضاف، في مؤتمر صحفي ردأ على طلب تونبرغ الوقوف الفوري للاستثمار في الوقود الأحفوري، أنها «تستطيع أن تعود وتشرح لنا ذلك»، بعد «أن تذهب وتدرس الاقتصاد في الجامعة». وكعادتها، لم تتأخر الشابة ذات الـ 17 ربيعاً عن الإجابة، وتكثرت على «تويتتر» أن عام توقفها عن الدراسة، وينتهي في أواخر من (أب)، وأنه على كل حال «ليس من الضروري الحصول على شهادة جامعية في الاقتصاد» للاستنتاج أن الجهود المبذولة للحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون غير كافية.

هناك حالة من «الصمت» بين الأشخاص الذين ينكرون التغير المناخي من الأساس، والأشخاص الذين يرون حماية المناخ أولوية ملحة؛ لافتة إلى أن ذلك يُشعرها بالقلق، كما شددت على ضرورة تجاوز هذا «الصمت» عبر تعزيز الحوار. وقالت المستشارة الألمانية إنه يجب التعامل مع «عدم صبر الشباب» في هذا الشأن بشكل إيجابي وبناء، مشيرة إلى أن الشباب لديهم منظور حياتي مختلف تماماً. وأضافت: «لهذا السبب، نحن مطالبون بالتحرك» وأشار ميركل إلى أن بلادهما ستوقف عن توليد الطاقة بالفحم عام 2038 كحد أقصى. من جانبه، ألقى رئيس الحكومة الإيطالي جوزيبي كونتي، مشاركته أمس في المنتدى، قبل أيام من موعد انتخابات مهمة، وفق ما أعلن الممثلون. ونقلت

المنتهى الاقتصادي على وقع كلمة غير اعتيادية من قائد غير اعتيادي، فنأدراً ما يخصص «دافوس» منصبه الرئيسية لقائد معارضة بلد، في غياب رئيسه... لكنّ منظمي المنتدى ارتأوا أن خوان غوايدو، رئيس الجمعية الوطنية الفنزويلية، وعدو الرئيس نيكولاس مادورو اللدود، يستحق استثناءً لما يحظى به من دعم دولي. وتحدّى غوايدو حطراً فنزويلاً على خروجه من التراب الوطني، والتقى خلال الأيام الماضية كلاً من وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، ورئيس الوزراء البريطاني بورييس جونسون، وخطاب البرلمان الأوروبي قبل أن يتوجه إلى «دافوس». وأمام جمهور واسع، قال غوايدو الذي تعترف به 50 دولة «رئيساً مؤقتاً» لفنزويلا، إن «هذه فرصة حقيقية لأخاطبكم، قادة العالم، وأقل صوت الشعب الفنزويلي اليك». وأضاف: «بينما أقف هنا، وضع نواب فنزويليون في السجن، وخطفوا لأنني «هنا». وتابع: «أنوي العودة إلى فنزويلا، لكنّ ذلك سيكون محفوفاً بالمخاطر». وأشار غوايدو إلى أن عدد اللاجئين الفنزويليين تجاوز عدد اللاجئين السوريين، رغم أن بلاده «البيست في حالة حرب، وليست هناك قتال، لكننا نسمع بكاء مواطنينا». وتابع: «بالنيابة عن فنزويلا، وبالنيابة عن أولئك الأطفال... ينبغي علينا التحرك»، مؤكداً أن طلبه بسيط: «انتخابات حرة وعادلة».

وتحدّى غوايدو حطراً فنزويلاً على خروجه من التراب الوطني، والتقى خلال الأيام الماضية كلاً من وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، ورئيس الوزراء البريطاني بورييس جونسون، وخطاب البرلمان الأوروبي قبل أن يتوجه إلى «دافوس». وأمام جمهور واسع، قال غوايدو الذي تعترف به 50 دولة «رئيساً مؤقتاً» لفنزويلا، إن «هذه فرصة حقيقية لأخاطبكم، قادة العالم، وأقل صوت الشعب الفنزويلي اليك». وأضاف: «بينما أقف هنا، وضع نواب فنزويليون في السجن، وخطفوا لأنني «هنا». وتابع: «أنوي العودة إلى فنزويلا، لكنّ ذلك سيكون محفوفاً بالمخاطر». وأشار غوايدو إلى أن عدد اللاجئين الفنزويليين تجاوز عدد اللاجئين السوريين، رغم أن بلاده «البيست في حالة حرب، وليست هناك قتال، لكننا نسمع بكاء مواطنينا». وتابع: «بالنيابة عن فنزويلا، وبالنيابة عن أولئك الأطفال... ينبغي علينا التحرك»، مؤكداً أن طلبه بسيط: «انتخابات حرة وعادلة».

وتحدّى غوايدو حطراً فنزويلاً على خروجه من التراب الوطني، والتقى خلال الأيام الماضية كلاً من وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، ورئيس الوزراء البريطاني بورييس جونسون، وخطاب البرلمان الأوروبي قبل أن يتوجه إلى «دافوس». وأمام جمهور واسع، قال غوايدو الذي تعترف به 50 دولة «رئيساً مؤقتاً» لفنزويلا، إن «هذه فرصة حقيقية لأخاطبكم، قادة العالم، وأقل صوت الشعب الفنزويلي اليك». وأضاف: «بينما أقف هنا، وضع نواب فنزويليون في السجن، وخطفوا لأنني «هنا». وتابع: «أنوي العودة إلى فنزويلا، لكنّ ذلك سيكون محفوفاً بالمخاطر». وأشار غوايدو إلى أن عدد اللاجئين الفنزويليين تجاوز عدد اللاجئين السوريين، رغم أن بلاده «البيست في حالة حرب، وليست هناك قتال، لكننا نسمع بكاء مواطنينا». وتابع: «بالنيابة عن فنزويلا، وبالنيابة عن أولئك الأطفال... ينبغي علينا التحرك»، مؤكداً أن طلبه بسيط: «انتخابات حرة وعادلة».

وتحدّى غوايدو حطراً فنزويلاً على خروجه من التراب الوطني، والتقى خلال الأيام الماضية كلاً من وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، ورئيس الوزراء البريطاني بورييس جونسون، وخطاب البرلمان الأوروبي قبل أن يتوجه إلى «دافوس». وأمام جمهور واسع، قال غوايدو الذي تعترف به 50 دولة «رئيساً مؤقتاً» لفنزويلا، إن «هذه فرصة حقيقية لأخاطبكم، قادة العالم، وأقل صوت الشعب الفنزويلي اليك». وأضاف: «بينما أقف هنا، وضع نواب فنزويليون في السجن، وخطفوا لأنني «هنا». وتابع: «أنوي العودة إلى فنزويلا، لكنّ ذلك سيكون محفوفاً بالمخاطر». وأشار غوايدو إلى أن عدد اللاجئين الفنزويليين تجاوز عدد اللاجئين السوريين، رغم أن بلاده «البيست في حالة حرب، وليست هناك قتال، لكننا نسمع بكاء مواطنينا». وتابع: «بالنيابة عن فنزويلا، وبالنيابة عن أولئك الأطفال... ينبغي علينا التحرك»، مؤكداً أن طلبه بسيط: «انتخابات حرة وعادلة».

«مبادرات مسك» تعرض مشاريع المهوبين السعوديين في دافوس

الرياض: «الشرق الأوسط» عرض نخبة من الشباب السعوديين مشاريعهم التي تهدف إلى إحداث تغيير إيجابي في العالم، ضمن مشاركة مركز مبادرات مؤسسة محمد بن سلمان الخيرية («مسك الخيرية») في منتدى دافوس الاقتصادي، الذي انطلقت أعماله الثلاثاء الماضي تحت شعار «شركاء من أجل عالم متماسك ومستدام». ويحضر المنتدى ما يزيد عن 3000 شخص؛ من قادة السياسة والأعمال، وممثلي المنظمات والمؤسسات العالمية في 118 دولة. وتأتي مشاركة مركز المبادرات للسنة الثالثة على التوالي؛ لتواصل صوت الشباب في أهم المحافل الدولية، ومواصلة تمكينهم لإحداث تغيير إيجابي حول القضايا العالمية التي تشغل العالم، وإشراكهم في حوارات لاستيعاب التحديات، وأخذ زمام القيادة لتوجيه النهج العالمي في معالجة القضايا، والإسهام في ابتكار حلول جذرية في مجالات متعددة خصوصاً التقنية منها. ويستضيف جناح «مسك» طيلة أيام المنتدى جلسات حوارية، ونقاشات مفتوحة يديرها متحدثون بارزون، وتناقش المهارات المطلوبة وريادة الأعمال والمواطنة العالمية والتحديات القادمة. كما سيطلق «مبادرات مسك» ممثلاً في «منتدى مسك العالمي» الضوء على الفن السعودي ويتيح لضيوف المنتدى تذوق الأعمال الفنية السعودية في أعمال الفنانين الشباب أحمد عنقاوي ومعاذ العوفي التي تعكس تراث المنطقة وحضارتها. كما يجز المقهى السعودي (Saudi cafe) الذي يشارك



حظي المقهى الثقافي السعودي في منتدى دافوس بإقبال كبير بين الرواد

للمرة الأولى في المنتدى ثقافة المجتمع السعودي، عبر منصة ثقافية تعرض محتوى رقمياً تفاعلياً يركز على تمكين الشباب ومبادرات المؤسسة في هذا المجال، ويمنح الزوار مساحات مفتوحة للنقاش والتواصل وتبادل الأفكار، خلال الاستماع بالقهوة والماكولات السعودية التقليدية التي تقدم بايدي طهاة سعوديين. ويقدم مركز المبادرات الفرصة للشباب في جميع أنحاء العالم لتقديم مشاريعهم في مجالات متنوعة خصوصاً التقنية منها. ويستضيف جناح «مسك» طيلة أيام المنتدى جلسات حوارية، ونقاشات مفتوحة يديرها متحدثون بارزون، وتناقش المهارات المطلوبة وريادة الأعمال والمواطنة العالمية والتحديات القادمة. كما سيطلق «مبادرات مسك» ممثلاً في «منتدى مسك العالمي» الضوء على الفن السعودي ويتيح لضيوف المنتدى تذوق الأعمال الفنية السعودية في أعمال الفنانين الشباب أحمد عنقاوي ومعاذ العوفي التي تعكس تراث المنطقة وحضارتها. كما يجز المقهى السعودي (Saudi cafe) الذي يشارك

تركز على استراتيجية بناء وتطبيق الامركزية ورفع كفاءة المجالس

10 مبادرات لتقنين الهجرة العكسية وتعزيز التنمية في المناطق السعودية الأقل نمواً

وتتلخص التوصيات والمبادرات في مجال العقار في تحفيز المطورين العقاريين في القطاع الخاص من خلال إصدار تصاريح المسار السريع، بالتعاون مع وزارة الإسكان، وتقديم التمويل اللازم لإقامة مشروعات الإسكان في المناطق الأقل نمواً، بإنشاء مساكن بأسعار معقولة. وفي قطاع النقل، أوصت الدراسة بالاستفادة من المشروعات العملاقة، مثل نيووم والبحر الأحمر وإنشاء خطوط وطرق سريعة لتوصيل السياح والموظفين إليها.

وأكدت أهمية القيام بحملات توعية وتنقيف لترشيد استهلاك المياه، مع مراجعة التركيبة المحصولية الراهنة لزراعة المحاصيل ذات الاحتياجات المائية المنخفضة وتحسين كفاءة نظم الري والاستمرار في سياسات الدعم للقطاع الزراعي من خلال القروض والإعانات الزراعية لمستلزمات الإنتاج الزراعي وإعانات لدعم المحتاجات الزراعية وأوصت الدراسة أيضاً بالترويج للفرص الاستثمارية وإبراز المزايا السببية والتنافسية المتوفرة بالمناطق، وتحفيز المستثمرين للاستثمار فيها، وفيما يخص النواحي الإدارية للندن والمقرى، ومنح صلاحيات حقيقية للإقرار والاعتماد للمسؤولين بمجالس المناطق والمحليات، وزيادة تفعيل مستوى الشراكة الحقيقية للمجالس بالمناطق والمحليات وربطها بالمشروعات وإقرارها واعتماد أولويات تنفيذها.



الهجرة العكسية

جانب من جلسة الهجرة العكسية في «منتدى الرياض الاقتصادي» أمس

وأكدت أن التنمية المتوازنة الهجرة الجديدة، والتركيز على الصناعات ذات القيمة المضافة، والاستفادة من الدعم الحكومي للمناطق الأقل نمواً لتشجيع إنشاء مشروعات إنتاجية في المدن الصغيرة والمتوسطة.

6 اتفاقيات مع جهات اقتصادية وأكاديمية ومالية

وقعت «غرفة الرياض» 6 اتفاقيات ومذكرات تفاهم مع عدد من الجهات الاقتصادية والأكاديمية والبحثية والمالية على هامش منتدى الرياض الاقتصادي الذي اختتم أعماله أمس. وشملت مذكرات التفاهم التي وقعتها عن الغرفة رئيس الغرفة عجلان العجلان مع جامعة

تسهم في حل مشكلة البطالة، والحد من الانتقال إلى المدن، وتشجيع الهجرة العكسية. واقتُرحت الدراسة 10 مبادرات تصب في تحقيق أهداف الدراسة، من أبرزها مبادرة استراتيجية بناء وتطبيق المجالس والأجهزة، ومبادرة تقليص الظل الإداري وتفعيل اللامركزية، ومبادرة تستهدف تعزيز مكانة الجامعات في المجتمع السعودي لنشر الابتكار وإنجاز الدراسات.

وأوصت الدراسة باتخاذ إجراءات وتنفيذ خطط وبرامج كثيرة لتشجيع الهجرة العكسية، وتحفيز الضغط السكاني على المدن الرئيسية والمراكز التابعة لها، مشددة على أهمية التوازن في توزيع الخدمات على جميع المناطق بلا استثناء والتخلص من الزحام والتكدس في المدن الكبرى. وجرى استعراض الدراسة خلال جلسة المنتدى التي عقدت برئاسة فيصل الإبراهيم نائب وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي، وقدمها المهندس بدر الحمدان المدير العام لمركز التراث العمراني الوطني، وشارك

في مناقشتها الدكتور محمد السكران أستاذ علم الاجتماع الريفي، والدكتورة عزيزة النعيم أستاذة الدراسات الاجتماعية. وشهد نائب وزير الاقتصاد والتخطيط على وجود فرصة ثمينة لدراسة أسباب وأنماط الهجرة الداخلية وأثرها من خلال مشروع التعداد السكاني الذي سيطلق قريباً، وذلك لدعم استراتيجية المناطق، مؤكداً الحرص على موضوع الدراسة وتبنيها لجنة أولى تجاه دراسات أخرى ستتم بدعم من الوزارة للوصول إلى الحلول التي يمكن تطبيقها، لعلها تكون محل اهتمام كثير من الدول. إلى ذلك، ذكرت الدكتورة عزيزة نائب الإنفقال من مكان النشأة إلى مكان آخر بعد هجرة داخلية، وفي الوقت الحاضر الهجرة الداخلية أحد مظاهر التغير الاجتماعي والاقتصادي في السعودية، ورافد مهم لتنمية المناطق واستمرار نموها، مشددة على أهمية إعادة النظر في بعض استراتيجياتها لخدمة المجتمع. وأضافت أن الآثار السلبية على المناطق الأكثر نمواً الإزدحام السكاني والتضييق على الخدمات والبنى التحتية وكثرة المشكلات الاجتماعية والنفسية والصحية، يضاف إلى ذلك فقدان المناطق التي يزدح منها السكان الفوائد الاقتصادية التي تقدمها. وسبب قلة السكان، مشيرة إلى أن البحث عن فرصة للعمل أو إكمال التعليم أحد أسباب الهجرة العكسية. وشددت دراسة بعنوان «دور

الرياض: فتح الرحمن يوسف

شدد منتدى الرياض الاقتصادي، الذي اختتم أعماله في الرياض أمس، على تبني 10 مبادرات ترتكز على استراتيجية بناء وتطبيق اللامركزية، ورفع كفاءة المجالس والأجهزة، لتقنين الهجرة العكسية، من خلال إطلاق مشروعات تنموية ولوجستية ومؤسسات تعليمية تقلل بطالة سكان المناطق النائية. وأكد المنتدى أهمية تعزيز دور القطاع العام والخاص، بدعم صندوق التنمية السعودية والهيئة العامة للاستثمار، والوزارات ذات الصلة، لجعل المناطق السعودية الأقل نمواً أكثر جاذبية، من حيث جودة الحياة والتعليم وتوفير الفرص الوظيفية في المناطق النائية. ودعا لإطلاق لجنة استشراف وظائف المستقبل في السعودية، مع تحسين الصورة الذهنية للقطاع الثالث في المجتمع وإصدار نظام متكامل لجميع جوانب القطاع غير الربحي، ووضع نظام موحد للأوقاف في السعودية، وإنشاء مرصد علمي للقطاع غير الربحي.

يأتي ذلك في وقت أكدت فيه دراسة عن الهجرة العكسية ومؤشر معدل البطالة للسعوديين، استعراضها المنتدى أمس، أهمية الاستفادة من المزايا السببية للمناطق، من خلال دراسة مسحية، لتحديد مواردها الزراعية والصناعية والخدمية وثروتها المعدنية ومناطقها السياحية وغيرها من المبررات بإنشاء مشروعات اقتصادية

مؤشرات الاقتصاد الياباني تنضر أكثر من المتوقع

موسكو: طه عبد الواحد

دخلت روسيا مرحلة جديدة، يوم أمس، مع بدء عمل الحكومة الجديدة برئاسة ميخائيل ميشوستين، التي يُعول عليها في تسريع وتيرة النمو الاقتصادي، وتحسين مستوى معيشة المواطنين، من خلال تنفيذ الخطة الاقتصادية التي أعلن عنها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وتشمل «المشروع الوطني»، التي أقرها ربيع عام 2018 وتدابير تحفيز «اجتماعية وديمقراطية»، أعلن عنها أخيراً في رسالة السنوية للمجلس الفيدرالي. وعلى هذا الأساس، جرى تشكيل الحكومة الجديدة، مع تعديلات طالت بصورة خاصة «الفريق الاقتصادي» في الحكومة السابقة، وتعزيزها بشخصيات اقتصادية تتمتع بنفوذ واسع، وخبرة عمل متراكمة على مدار سنوات طويلة مع الرئيس بوتين. وعبر اقتصاديون روس عن قناعتهم بنجاح الحكومة الجديدة في تنفيذ مهامها، بينما قالت «صوديز» إن التغييرات الحكومية تخلق حالة «عدم وضوح في سياسة روسيا الاقتصادية».

وصادق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مساء الثلاثاء 21 يناير (كانون الثاني) الحالي، على التعيينات في الحكومة الجديدة، التي بدت أقرب إلى «تعديلات» الحكومة السابقة؛ إذ احتفظ عدد من الوزراء بحقائبهم، مع تغيير عدد آخر، وفي مقدمتهم وزير التنمية الاقتصادية مكسيم أوريشكين، الذي تم تعيين مكسيم ريشنيتسكوف، حاكم إقليم بريمروريا، خلفاً له، ويقال إن أوريشكين سيعمل معاوناً اقتصادياً للرئيس الروسي. أما انطون كوتسولونوف، فقد احتفظ بحقيبة وزير المالية فقط، بينما أعفي من مهامه نائباً لرئيس الحكومة. كما احتفظ الكسندر نوفال بمهامه وزيراً للطاقة. وجاءت التعديلات الأهم على

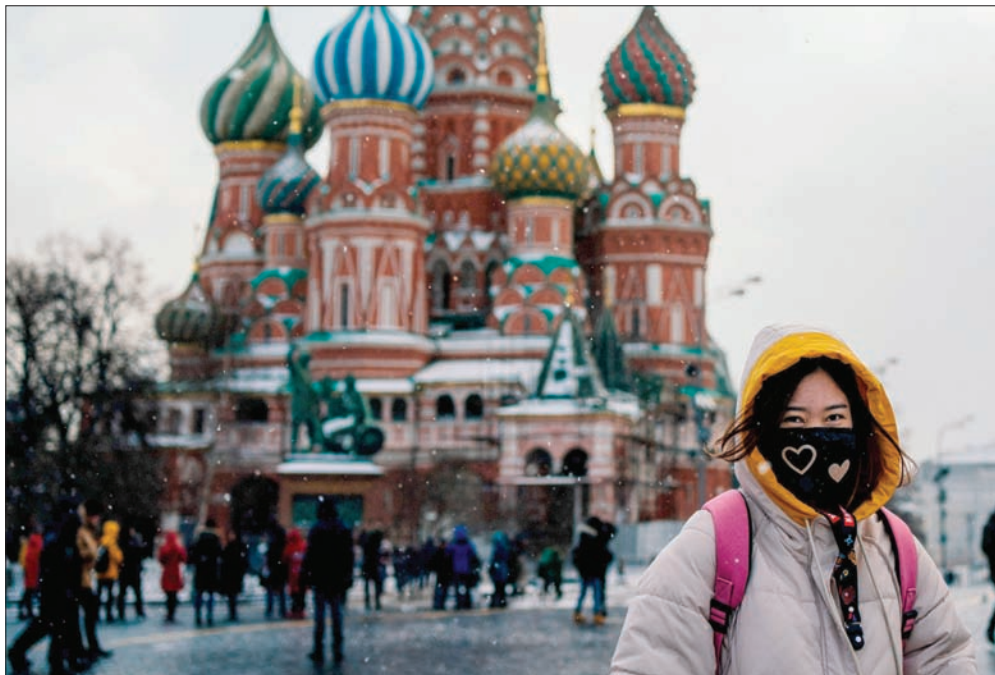
طوكيو: «الشرق الأوسط»

أظهر تقرير اقتصادي صدر الخميس عن مكتب الحكومة اليابانية تراجع المؤشر الرئيسي لنشاط الاقتصاد الياباني خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بأكثر من التقديرات الأولية. وبحسب التقرير، فإن المؤشر الذي يقيس النشاط الاقتصادي المستقبلي تراجع خلال نوفمبر إلى 90,8 نقطة، مقابل 91,6 نقطة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بينما كانت التقديرات الأولية تشير إلى تراجع المؤشر إلى 90,9 نقطة فقط. في الوقت نفسه، تراجع مؤشر التزامن الاقتصادي الذي يقيس النشاط الاقتصادي الراهن إلى 94,7 نقطة خلال نوفمبر مقابل 95,3 نقطة خلال الشهر السابق. وكان مؤشر القراءات الأولية للمؤشر خلال نوفمبر الماضي تشير إلى 95,1 نقطة.

وارتفع «مؤشر التأخر الاقتصادي» الذي يربط الأوضاع المالية بعد حدوث تحولات اقتصادية كبيرة إلى 104,4 نقطة خلال نوفمبر، مقابل 103,8 نقطة خلال الشهر السابق، فيما كانت التقديرات الأولية تشير إلى مستوى 104,2 نقطة. وعلى صعيد مواز، تراجعت صادرات اليابان للشهر الثالث عشر على التوالي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي متضررة بشحنات سيارات وآلات البناء والتعدين المنجبة إلى الولايات المتحدة، مما يشير إلى أن ضعف الطلب الخارجي سيظل يؤثر لمدة أطول على الأرجح في الاقتصاد المعتمد على التجارة.

وانخفاض الصادرات الذي بلغت نسبته 6,3 في المائة على أساس سنوي، أسوأ من تراجع قدره 4,2 في المائة توقعه خبراء اقتصاد في استطلاع لـ«رويترز». وأظهرت بيانات وزارة المالية أنه أعف نزولاً معدداً بنسبة 7,9 في المائة على أساس سنوي في الشهر السابق. وقال تاكيشي مينامي كبير المحللين الاقتصاديين في معهد نورينتشوسكين للأبحاث إن التعجل في شحنات قبيل عطلات السنة القمرية الجديدة ربما ساعد في تخفيف حياض الصادرات الشهر الماضي. وأضاف «ليس من المرجح أن تسهم الشحنات كمرح رئيسي للنمو هذا العام بسبب التباطؤ الاقتصادي في الولايات المتحدة والصين». وعلى أساس المنطقة، زادت الصادرات إلى الصين، أكبر

روسيا في «عهدة» حكومة «المشروعات القومية»



روسيا تأمل أن تعبر بها الحكومة الجديدة إلى عصر اقتصاد مزدهر معتمدة بشكل كبير على تنفيذ المشروعات القومية (أ.ب)

موسكو سابقاً، إلى الحكومة الجديدة، بصفة نائب أول لرئيسها مسؤول عن ملف الإعمار والإسكان. وأشار اهتمام الحكومة، مسؤولة عن السياسات الاجتماعية، وكذلك احتفظ بوري بوريسوف بمهامه وتكليفه بالإشراف على ملف مجمع إنتاج الطاقة، فضلاً عن مهامه السابقة في الإشراف على عمل مجمع الصناعات الحربية الحكومية، وانضم أندريه بيلياوسوف، معاون الرئيس الروسي للشؤون الاقتصادية، إلى الحكومة بصفة نائب أول لرئيس الوزراء. ويبدو أن بوتين يعول عليه بصورة خاصة في تنفيذ أكثر فعالية للمشروعات القومية للتنمية الاقتصادية.

وفي تقرير يوم أمس، قالت صحيفة «آر بي كا» نقلاً عن مصدر مطلع على توزيع المهام في الحكومة الجديدة، إن بيلياوسوف سيكون مسؤولاً في الحكومة الجديدة عن الإشراف على مشروعات قومية وتنفيذها بقيمة 25 تريليون روبل (نحو 404 مليارات دولار)، بينها الخطة الشاملة لتوسيع وتطوير مدينة موسكو. ويرى مراقبون أنه

مستوى «نواب» رئيس الحكومة المسؤولين عن الملفات الاقتصادية؛ إذ احتفظت تخبانيا غوليكوفا بمهامها نائبة لرئيس الحكومة، مسؤولة عن السياسات الاجتماعية، وكذلك احتفظ بوري بوريسوف بمهامه وتكليفه بالإشراف على ملف مجمع إنتاج الطاقة، فضلاً عن مهامه السابقة في الإشراف على عمل مجمع الصناعات الحربية الحكومية، وانضم أندريه بيلياوسوف، معاون الرئيس الروسي للشؤون الاقتصادية، إلى الحكومة بصفة نائب أول لرئيس الوزراء. ويبدو أن بوتين يعول عليه بصورة خاصة في تنفيذ أكثر فعالية للمشروعات القومية للتنمية الاقتصادية.

موسكو سابقاً، إلى الحكومة الجديدة، بصفة نائب أول لرئيسها مسؤول عن ملف الإعمار والإسكان. وأشار اهتمام الحكومة، مسؤولة عن السياسات الاجتماعية، وكذلك احتفظ بوري بوريسوف بمهامه وتكليفه بالإشراف على ملف مجمع إنتاج الطاقة، فضلاً عن مهامه السابقة في الإشراف على عمل مجمع الصناعات الحربية الحكومية، وانضم أندريه بيلياوسوف، معاون الرئيس الروسي للشؤون الاقتصادية، إلى الحكومة بصفة نائب أول لرئيس الوزراء. ويبدو أن بوتين يعول عليه بصورة خاصة في تنفيذ أكثر فعالية للمشروعات القومية للتنمية الاقتصادية.

موسكو سابقاً، إلى الحكومة الجديدة، بصفة نائب أول لرئيسها مسؤول عن ملف الإعمار والإسكان. وأشار اهتمام الحكومة، مسؤولة عن السياسات الاجتماعية، وكذلك احتفظ بوري بوريسوف بمهامه وتكليفه بالإشراف على ملف مجمع إنتاج الطاقة، فضلاً عن مهامه السابقة في الإشراف على عمل مجمع الصناعات الحربية الحكومية، وانضم أندريه بيلياوسوف، معاون الرئيس الروسي للشؤون الاقتصادية، إلى الحكومة بصفة نائب أول لرئيس الوزراء. ويبدو أن بوتين يعول عليه بصورة خاصة في تنفيذ أكثر فعالية للمشروعات القومية للتنمية الاقتصادية.

موسكو سابقاً، إلى الحكومة الجديدة، بصفة نائب أول لرئيسها مسؤول عن ملف الإعمار والإسكان. وأشار اهتمام الحكومة، مسؤولة عن السياسات الاجتماعية، وكذلك احتفظ بوري بوريسوف بمهامه وتكليفه بالإشراف على ملف مجمع إنتاج الطاقة، فضلاً عن مهامه السابقة في الإشراف على عمل مجمع الصناعات الحربية الحكومية، وانضم أندريه بيلياوسوف، معاون الرئيس الروسي للشؤون الاقتصادية، إلى الحكومة بصفة نائب أول لرئيس الوزراء. ويبدو أن بوتين يعول عليه بصورة خاصة في تنفيذ أكثر فعالية للمشروعات القومية للتنمية الاقتصادية.

«موديز»: نمو قوي للاقتصاد المصري بفضل الإصلاحات والمبادرات

المصري سيستفيد بشكل كبير من التوسع الاقتصادي الذي تشهده البلاد بدعم توافر سيولة نقدية مدفوعة بتدفقات قوية من الودائع واحتياطيات أمانة مستقرة للبنك المركزي، فضلاً عن نجاح البنك المركزي في القضاء على شبح التباطؤ الأجنبية بعد نجاح تطبيق تحرير سعر صرف العملة، وتحسين مناخ ثقة المستثمرين الذي ساعد البنوك على استعادة صافي أصولها من النقد الأجنبي ليصل إلى 73 مليار جنيه (4,6 مليار دولار) حتى شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

بالعنوان مع البنك المركزي بغية الارتقاء بالاقتصاد الوطني نجحت في إنعاش قطاعات حيوية مثل قطاع التصنيع والطاقة والزراعة والسياحة، التي تعد أحد أهم مصادر الدخل الأجنبي للبلاد، حيث تضاعف حجم البعثات السياحية بأكثر من 20 في المائة في 2019، ويتوقع أن يشهد المزيد من الإنعاش. ونوهت إلى أن المشروعات القومية العملاقة لعبت دوراً في تحفيز نمو الاقتصاد المصري، مثل مشروعات البنية التحتية، حيث تستهدف الحكومة ضخ استثمارات تصل قيمتها إلى 51 مليار جنيه من أجل تطوير الطرق والكباري على مدار الأعمار الخمسة المقبلة. وأضاف «موديز» أن مصر أتمت بنجاح تنفيذ بنود برنامج الإصلاح الاقتصادي المدعوم من قبل صندوق النقد الدولي، والذي أسهم بدوره في تحسين وضع الاقتصاد الكلي من خلال تحرير سعر العملة المحلية، وإعادة هيكلة أسعار الوقود والمحروقات، وأشادت بالتشريعات والقوانين الجديدة التي أسهمت في تغيير شكل مناخ الاستثمار في مصر، وجذب المزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية. ورأت أن القطاع المصرفي

وسط انخفاض معدل التضخم مقترنا بتراجع أسعار الفائدة، ومن ثم تشجيع الشركات على المضي قدماً في رفع إنفاقها الرأسمالي. وأوضح أن سلسلة المبادرات التنموية التي طرحتها الحكومة والبنك المركزي ستسهم في تحفيز النمو الاقتصادي، منها مبادرة تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة لترتفع إلى 20 في المائة من إجمالي محافظ البنوك الائتمانية، إلى جانب مبادرة دعم القطاع العقاري من خلال تخصيص 50 مليار جنيه (3,16 مليار دولار) لتمويل الأفراد متوسطي الدخل لشراء

واشنطن، «الشرق الأوسط» أكدت مؤسسة «موديز» العالمية للتصنيف الائتماني أن الاقتصاد المصري ينمو بوتيرة قوية، بفضل الإصلاحات الاقتصادية التي تبنتها الحكومة ومبادرات البنك المركزي التمويلية لدعم قطاعات رئيسية بالاقتصاد من شأنها تحسين بيئة الأعمال. وتوقع «موديز» في أحدث تقاريرها تسارع نمو الائتمانات بالقطاع الخاص إلى نسبة تتراوح ما بين 12 إلى 15 في المائة في 2020، مدفوعاً بالزخم الاقتصادي الذي تشهده البلاد

واشنطن، «الشرق الأوسط» أكدت مؤسسة «موديز» العالمية للتصنيف الائتماني أن الاقتصاد المصري ينمو بوتيرة قوية، بفضل الإصلاحات الاقتصادية التي تبنتها الحكومة ومبادرات البنك المركزي التمويلية لدعم قطاعات رئيسية بالاقتصاد من شأنها تحسين بيئة الأعمال. وتوقع «موديز» في أحدث تقاريرها تسارع نمو الائتمانات بالقطاع الخاص إلى نسبة تتراوح ما بين 12 إلى 15 في المائة في 2020، مدفوعاً بالزخم الاقتصادي الذي تشهده البلاد

واشنطن، «الشرق الأوسط» أكدت مؤسسة «موديز» العالمية للتصنيف الائتماني أن الاقتصاد المصري ينمو بوتيرة قوية، بفضل الإصلاحات الاقتصادية التي تبنتها الحكومة ومبادرات البنك المركزي التمويلية لدعم قطاعات رئيسية بالاقتصاد من شأنها تحسين بيئة الأعمال. وتوقع «موديز» في أحدث تقاريرها تسارع نمو الائتمانات بالقطاع الخاص إلى نسبة تتراوح ما بين 12 إلى 15 في المائة في 2020، مدفوعاً بالزخم الاقتصادي الذي تشهده البلاد

في تقدير فنان منسي

جاك نيكلسون ممثل الموهبة المنفردة

بالم سبرينغز، محمد رضا

هناك فيلم تسجيلي حققه الممثل كايي أفلك حول الممثل واكين فينكس وصحبه من الممثلين المرموقين عنوانه «ما زلت هنا» سنة 2010. ظهر في ذلك الفيلم، وإلى جانب فينكس، الممثلة روبين والممثلون بيبي كرون، وداني غلوفر، وبروس ويليس، وانطوني لانغون، وكايي أفلك نفسه، وممثل أكبر حجماً من كل هؤلاء اسمه جاك نيكلسون.

عُرض الفيلم في مهرجانات عدة (أولها فينسيا)، لكنه لم يدر نور العرض التجاري وما لبثت الأيام أن ابتلعت وطواه النسيان... هذا ما حدث مع جاك نيكلسون نفسه أو يكاد.

«ما زلت هنا» ليس الفيلم الوحيد الذي ظهر فيه الممثل جاك نيكلسون في ذلك العام، بل ختم أعماله الكبيرة والمتنوعة من قبل شركات هوليوود الكبيرة بفيلم عنوان «كيف تعلم» حققه جيمس ل. بروكس:

ذلك الفيلم كان كوميدياً عاطفياً تحمست لها شركة كولمبيا ومؤلفها ميمزانية بلغت 120 مليون دولار. الفيلم من سوء طالعته (ومن سوءه أيضاً) لم يجلب أكثر من 48 مليون دولار. بعده اختفى جاك نيكلسون وما زال مختفياً حتى اليوم.

البعض عزا اختفاءه إلى مرض الزهايمر. والإشاعة انتشرت وقيل بها كثيرون قبل أن يجري جاك نيكلسون مقابلة مع صحيفة لندنية قبل بضع سنوات سخر فيها من الإشاعات، ورد على كل سؤال له علاقة بالماضي وعلى نحو تفصيلي.

ما لم يقله في تلك المقابلة بوضوح هو لماذا تخوفت عن العود. قال: إنه قد يعود إذا ما وجد نفسه مستعداً، لكنه لم يقل لماذا لم يجد نفسه

المشهد

أسئلة إلى «كان»

● تعيين المخرج الأثرو - أميركي سيابك لي في رئيس لجنة التحكيم لمهرجان «كان» السينمائي جاء مصحوباً ببهجة الكلمات التالية التي رددتها المنصات الإعلامية «سيابك لي هو أول سينمائي أثرو - أميركي يتولى رئاسة مهرجان كان».

● حتى سيابك لي كتب مشيداً بهذه الحقيقة وشاكراً «كان» على هذه البادرة. قال: «إنه شرف لي أن أكون أول شخص من تبعية أفريقية يُسمى رئيس لجنة تحكيم (كان) ورئاسة أي مهرجان رئيسي آخر».

● هذا صحيح. لم تكثر مهرجانات أوروبا الرئيسية لتعيين سيابك لي أو أي سينمائي أفريقي الأصول رئيساً للجانها. الرئاسة - في غالب الأحوال - هي لبيض الوجه من فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا وألمانيا غالباً.

● ترى لماذا أخذ مهرجان «كان» كل هذا الوقت (أكثر من 70 سنة) قبل أن يقرر منح سيابك لي هذا الشرف؟ ألم يكن يستحق ذلك قبل عشر سنوات مثلاً؟ أو هل لم يكن هناك سينمائيون أفريقيون جديرون؟ ماذا عن مخرجين من القارة اللاتينية أو من الهند أو من روسيا أو من العرب؟

● وعلى ذكر العرب. كيف يرى مهرجان «كان» نفسه في ضوء السؤال التالي: لماذا تم اختيار معظم من فازت أفلامهم بالسعفة الذهبية رؤساء لجان تحكيم باستثناء المخرج الجزائري محمد لخضر حامينا الذي فاز فيلمه «سنوات الجمر» بالسعفة في منتصف السبعينات؟

محكمة عسكرية. بعد ذلك بعام واحد اختاره رومان بولانسكي لبطولة «تشانباتاون». بهذا الفيلم لم يعد نيكلسون ملك حدائق مارفن فقط، بل حدائق هوليوود بأسرها. من هذا الفيلم إلى تجربته الممتازة تحت إدارة الإيطالي مايكل أنجلو أنطونوني في «المهنة: صحافي» (1975)، ثم فيلم ناجح آخر ليلوش فورمان هو «واحد طار في عش الوقواق»: هنا هو واحد من مصحة نفسية ينتقد سيئاتها وسوء معاملتها للمرضى ويتمرد عليها.

في عام 1980 لعب دوراً بالغ الأهمية كذلك هو «ذا شاينينغ» تحت إدارة مخرج كبير آخر هو ستانلي كوبريك، وتحت إدارة صديقة وورن بايتي لعب شخصية يوجين أونيل في «حمر».

من بين 62 فيلماً من تمثيله أخرج ثلاثة أفلام هي «قد، قال: (Drive, He Said) سنة 1971 والكلاهبا جنوباً» (1978) ثم «كلاهبا جاك» (تكملة غير موفقة لفيلم «تشانباتاون» سنة 1980).

حتى «المغادر» (The Departed) مارتن سكورسيزي أمام رعييل من الجيل اللاحق (بينهم ليوناردو ديكابريو ومات دامون ومارك وولبرغ) بقي نيكلسون نموذجاً لممثل يحرض على إتيان دوره وتجسيد بكل ما أوتي من موهبة. ودوره في «المغادر» «داكن الرسب والدلالة كما حاله في «ذا شاينينغ» و«أبرون ويد» و«باتمان» (لعب دور جوكر نيرو، وكليفت إيسنود، وروبرت ردفورد، وسواهم.

لمع في «خمس مقطوعات سهلة» لحوب رافلسون الذي استعان به لاحقاً في «ملك حدائق مارفن» (1972) و«ساعي البريد» (1981) يدق الباب مرتين دائماً» (1981) ثم «دم وخمر» (1996) و«بتناج رائعة في كل مزة.

في 1973 مثل في فيلم المخرج الرائع هال أشبي «التفصيل الأخير» - لعباً دور مجند في البحرية عليه اصطحاب آخر إلى



نال الأوسكار عن «أحدم طار فوق عش الوقواق»

إدغار آلان بو) و«الرعب» (كلاهما سنة 1963).

الفيلم الذي صنع جاك نيكلسون كان «إيزي رايدر» سنة 1969، فيه لعب دور حمام شاب يستجيب لدعوة مشاركة هيبين (بيتر فوندا ونديس هوبر مخرج الفيلم) لرحلة في البر الأميركي بعيداً عن المدينة وتعريفاً بحركة أذعت آنذاك نشر الحب والسلام والمربواتا.

من هذا الفيلم وصاعداً انطلق نيكلسون كما لو كان مركبة فضاء متجاوزاً النجاح السابق بنجاح أكبر. بات الممثل المشترك في ركاب خيرة من أنجبتهم السينما في تلك الفترة مثل وورن بياتي، وآل باتشينو، وروبرت دي نيرو، وكليفت إيسنود، وروبرت ردفورد، وسواهم.

لمع في «خمس مقطوعات سهلة» لحوب رافلسون الذي استعان به لاحقاً في «ملك حدائق مارفن» (1972) و«ساعي البريد» (1981) يدق الباب مرتين دائماً» (1981) ثم «دم وخمر» (1996) و«بتناج رائعة في كل مزة.

في 1973 مثل في فيلم المخرج الرائع هال أشبي «التفصيل الأخير» - لعباً دور مجند في البحرية عليه اصطحاب آخر إلى



نيكلسون في آخر أفلامه الكبيرة «المغادر»

مثل، سنة 1958، أول دور له على الشاشة. فيلم صغير من بطولته وإخراج جستيس «المغادر» مارتن سكورسيزي (2006). أفلامه الأخرى في ذلك العقد كانت متفاوتة القيمة، ولو أن الموهبة بقيت الأفضل، فيها: «إدارة الغضب» لبيتر سيغال، و«شيء عليه أن يقبل» (Something's Gotta Give) لنانسي مايزن، و- أفضلها - «قائمة الدلو» لروب راينر.

عقد من الأعمال المتفاوتة كان نيكلسون في الحادية والعشرين من العمر عندما

مستعداً للعودة؟ هل فشل «كيف تعلم» جعله يدرك أنه خسر نجوميته؟ هل وجد أنه بلغ آنذاك الثانية والسبعين من العمر بحيث لم يعد يكثر لمزيد من الظهور؟ أم نظر حوله فوجد أن المعرض عليه لا يتجاوز أدواراً صغيرة في أفلام كبيرة أو أدوار المسنين في أفلام لن يشاهدها أحد؟ يبحث الفنان والمبدع دائماً عن الحوافز التي تجعله يطلب من نفسه المزيد من العطاء، وبالمنظر إلى خلو أفلامه الأخيرة من أي قيمة فنية تُذكر قد يكون وجد الدافع لتوقفه.

الدافع لفقدانه الحافز. بالنظر إلى السنوات الخمس عشرة الأخيرة من مهنته نجد أن نجاحه التجاري الجيد ورد في فيلم آخر من تحقيق جيمس ل. بروكس، هو «أفضل الممكن» (As Good as Dead) سنة 1997. بعد ذلك شوهد نيكلسون في سبعة أفلام فقط، بما فيها «ما زلت هنا» و«هل الفنان والمبدع دائماً

الصورة الممنوحة لنا في «فتيان سيثون مدى الحياة» لا تختلف عن تلك التي في فيلم دونر، لكن للفيلم السابق حسنة أخرى (غير نعمة الصبر على الإهاش عبر حياكة الأحداث بشكل عميق) هي أن المداولة هناك بين شرطي أبيض وآخر أسود ما يجعل المقارنة بين مصادرها الإنسانية أنقى. في فيلم العربي وفلاح هما أفرو - أميركان والمقارنة بالتالي هي فقط بين ما يقدم كل عليه بطريقته.

لقد مرت 17 سنة على آخر مغامرة سينمائية من بطولتهما. الحكمة باتت أكثر تحدياً مما كانت عليه. لكن الثوابت التقليدية ما زالت كما هي. وهي ثوابت بالفعل، لكن النتائج منها تأكيد نجومية بطلية وحب الجمهور للسلسلة ونجاح مخرجين من أصل مغربي وردا إلى هوليوود بعد دراسة السينما في بلجيكا. طبعاً جزء من الطبخة (والنجاح) هو خلق أحداث لا تتفق مع الواقع بما فيها مشهد الافتتاح عندما تتسبب قيادة مايكل للسيارة بسرعة صوب المستشفى، حيث يصبح ماركوس جاداً وما بعده وصولاً للنهاية التي تم فيها حشد كل الجهود والمفادات والمؤثرات في خلطة واحدة بنهاية سعيدة تهيباً الأجواء للجزء القادم.

★ لا يستحق ★★ وسط
★★★ جيد ★★★ ممتاز
★★★★ تحفة



Bad Boys for Life «فتيان سيثون مدى الحياة»

كل أسباب الترفيه تتخلل من الفانتازيا أحجاماً أكبر بكثير من المعقول. سيارات ومطاردات ومواجهات وثرثرة لا تنتهي من العبارات التي تستخدم لإثارة التكتة. هذا النوع من الفنتازيا ليس جديداً وهو بدأ بفيلم أفضل حققه ريتشارد دونر سنة 1987 من بطولة مل غيبسون وداني كوفور.

بولين» حول الشرطيين مايك لاوري (ول سميث) وماركوس برنت (مارتن لورنس). الآخر أحدهما (مايك) متهور وجريء. الآخر عاقل ومتخوف. كلاهما يمر بمتاعب بلوغة الأربعين، لكن ذلك يأتي عابراً لأن لا شيء، في حسابان الفيلم، عليه أن يعترض طريق اللهو والتشويق والكوميديا. ولا شيء يعترض ذلك بالفعل، خصوصاً في زمن تستولي المؤثرات التقنية على

تتأثت الناقد

● الفيلم: Bad Boys for Life
● إخراج: عادل العربي، بلال فلاح
● تقييم الناقد: ★★★

«فتيان سيثون مدى الحياة» هو أول فيلم تجاري هوليوودي كبير يقوم بتحقيقه عادل العربي وبلال فلاح (بعد أفلام صغيرة لم توزع جيداً). كذلك هو أول نجاح هوليوودي كبير لمخرجين من أصول عربية. بالطبع يمكن ذكر نجاح مصطفى العقاد في سلسلة «هالوين»، لكن العقاد كان منتجاً لذلك الفيلم فقط، بينما العربي وفلاح مخرجان يتحلمان على كاهليهما كل التبعات والمسؤوليات والتحديات.

90 مليون دولار دفعتهما كولمبيا لتأمين فيلم ينجز أضعاف ذلك وهرانها على مخرجين عربيي الأصل قد تكون هذه الفرصة التي الفرصة القيمة بالنسبة لهما لتحقيق فيلم كبير. حتى الآن، وبعد أسبوع على بدء عرضه تقترب إيرادات الفيلم من 200 مليون دولار (محلياً في الولايات المتحدة وعالمياً) ما يعني أن المخرجين مراً من عنق الرزاجة فعلاً. هو الفيلم الثالث في سلسلة «باد



«كاتس»

هذه القطط ليس لها علاقة بقطط فيلم Cats الذي عُرض قبل أسابيع قليلة وفشل. هنا محاولة كوميدية تدور حول القط بلانكت الذي يعيش في كنف منزل منذ ولادته ويخشى الخروج منه... أما وقد بات عليه الآن الخروج إلى العالم فإن التحدي هو أن يبقى على قيد الحياة.

● إخراج: غاري وانغ.

Color Out of Space ★★★

تحط مركبة فضائية في مزرعة يملكها رجل وعائلته. الزوار ليسوا سوى وحوش ضارية وصاحب المزرعة وعائلته مرشحون لأن يتحولوا إلى أشكال بشرية لا روح فيها.

● إخراج: ريتشارد ستانلي.

Elsewhere ★★

حكاية لها علاقة بالمشاعر التي يحن إليها المرء عندما يفقد شريك حياته. بطل الفيلم شاب ماتت زوجته التي أحبها والتي شاركته بناء منزل على الشاطئ يريد البقاء فيه للأبد لولا أن والديها يريدان طرده منه.

● إخراج: هرمان جييميز

سنوات السينما



بيتر لور في «إم»

M (إم) (1931) ★★★

على أعتاب النازية

الاجتماعي الجانبين أمهما جبهة من أكثر على حدنا كان لانغ فريتز الألماني للمخرج ناطق فيلم أولخروج فمع الفترة لاجتماعي والسياسي الفيلم سنة 1931. كانت النزعة النازية الألمانية في تصاعد. ليس أننا سنشاهد شباب الحزب النازي وهو يروغ الناس أو يسير في الشوارع موزعاً المنشورات، بل بسبب ذلك الشعور بأن الأمور ليست على ما يرام في برلين الثلاثينات. وهذا الحس ناتج بالاشتراك مع التصوير الداكن الذي قام به فريتز ووغتر الذي صوّر، بين الكثير من الكلاسيكات الألمانية» نوسفيراتو» سنة 1922 ومن عنصر تشاؤمي يسود الحكاية بأسرها متعلماً مع قاتل أطفال على نحو يُتيح له اللجوء إلى الركن القلق من تعاطفنا، مازجاً بذلك جانبي شخصيته في روح واحدة تنفخ الخوف والتخوف في الوقت ذاته.

إلى «م» ثم بعده، كان يعلم أن الجمهور الألماني سينتدّر أحداث لانغ سيكون من مخرجينا قريباً. لعل غوبلز لم يكن يعلم أن لانغ كان يهودياً كذلك بطل فيلمه بيتر لور. في عام 1933 استدعي لانغ لمقابلة غوبلز الذي طلب منه تحقيق فيلم عن «الرايخ الثالث» في مذكراته يقول لانغ إنه صرخ في وجه غوبلز رافضاً، لذلك سارع بمغادرة ألمانيا قبل القبض عليه. هذه رواية لانغ المشكوك بأمرها. صحيح أن الاجتماع وقع بينه وبين غوبلز، لكن من الفانتازيا بمكان أن يعلو صوت الماني (خصوصاً إذا ما كان يهودياً) على صوت مسؤول عسكري فما البال ببيتر لور فاسند له دور يفر لانغ على الفور من البلاد بل بعد أربعة أشهر ما يعني إنه لم يخش رد الفعل إلا لاحقاً.

بحث لانغ طويلاً عن ممثل لائق للعب الدور والتهدي إلى ممثل لم يكن ظهر في السينما من قبل هو بيتر لور فاسند له دور البطولة الذي اده تماماً كما يجب أن يؤدي: تتعاطف معه وتكرهه. تفقههم مرضه وترفضه متمنياً موته.

لكن إحصاءات الفيلم لم تمنع جوزف غوبلز، وزير البروباغندا في الفترة، من الإعجاب بالفيلم والقول إنه «عمل معاد للمشاعر وأنواعاً متعددة من الأفلام وصولاً

مراجعات طبية حول دور مستوياتها المرتفعة في حدوث أمراض القلب

الدهون الثلاثية... تنتج من مصادر متنوعة وتنفذ «رحلات» مختلفة بين مناطق الجسم



الرياض، د. حسن محمد صندقجي
يطور فهم الأوساط الطبية لدور ارتفاع الدهون الثلاثية Triglycerides في احتمالات الإصابة بالأمراض، وخاصة في الشرايين القلبية والدماغية. ويتوالى تطور المعرفة الطبية لدى جدوى ومدى حدود معالجة أي ارتفاعات فيها، وكذلك أنواع العلاجات السلوكية والدوائية والمقدمة لاضطراباتها.

صحيح أن الدهون الثلاثية في الجسم أحد المواضع الصحية المعقدة في تشعب الأسماء المرتبطة بتقلباتها والتفاعلات الكيميائية - الحيوية ذات الصلة بتعامات أعضاء الجسم معها، إلا أن ما يحتاجه الشخص المصاب بارتفاع الدهون الثلاثية، أو الباحث عن الوقاية من ارتفاعها، هو إدراك عدد من الحقائق ذات الصلة بمصادر وجود الدهون الثلاثية في الجسم، وتأثيرات تنقلها فيما بين أعضاء الجسم عبر الدم، وأسباب ارتفاعها، ودور ذلك في الإصابة بالأمراض الشريانية، وكيفية معالجة ذلك الارتفاع.

دهون ثلاثية متنقلة

هناك نوعان من الدهون الثلاثية في الطبيعة: نوع يحتوي على أحماض دهنية مشبعة (Saturated FA)، كما في الشحوم الحيوانية وزيت النخيل وجوز الهند (الزيوت الاستوائية)، ونوع آخر يحتوي على أحماض دهنية غير مشبعة (Unsaturated FA أحادية وعديدة)، كما في عوموم بقية الزيوت النباتية والمكسرات ودهون الحيوانات البحرية. والكوليسترول مادة شمعية لا توجد إلا في المنتجات الغذائية الحيوانية المصدر (برية وبحرية)، وتكون جميع المنتجات النباتية والزيوت النباتية خالية من الكوليسترول.

والدهون الثلاثية الموجودة في الجسم بالعموم لها مصدران رئيسيان، هما:

- ما يتناوله المرء من أنواع الدهون مع وجبات الطعام. ودهون الطعام عنصر غذائي مفيد، يستخدمه الجسم كمصدر للطاقة بالدرجة الأولى، إضافة إلى فوائد أخرى. وكما يحتاجها الجسم بكميات قليلة، فإنه أيضاً يحتاج النوعيات الصحية منها.
- ما ينتجه الكبد من دهون ثلاثية كوسيلة لتحويل سكريات الطعام الزائدة عن حاجة الجسم، إلى مركب كيميائي يحتوي على الطاقة ويمكن خزنها كـ «مصدر للطاقة عند الحاجة»، خلايا أنسجة طبقات الشحوم والعضلات بالجسم.
- ويشكل تقريري، يعطي 1 غرام من السكريات أو من البروتينات حوالي 4 كالوري، بينما يعطي 1 غرام من الدهون

علاقة وثيقة بين الدهون الثلاثية وأمراض الشرايين القلبية

● وفق نتائج الإحصائيات الطبية، فإن متوسط انتشار ارتفاع الدهون وذلك لأسباب حتمية وبيئية وسلوكية وصحية. وفي حين أن الارتفاع «المعتدل» في نسبة الدهون الثلاثية Severe HTG قليل نسبياً، فإن الارتفاع «الطفيف» و«المعتدل» ومن ناحية السبب، يوازى بالعموم مدى انتشار مرض السكري والسمنة، وهو الأقل انتشاراً، والتي أعلى انتشاراً، ويرتبط باضطرابات مرضية وسلوكيات حياتية عدة، وهو الأعلى انتشاراً، وتناول وجبات طعام عالية المحتوى من السكريات، وزيادة مقاومة الجسم للأستولين نتيجة تراكم الشحوم في الدهون والإصابة بالنوع الثاني من مرض السكري، وكسل الحركة الكليتين، وخلال الفترة الثالثة من مراحل الحمل، ونتيجة لتناول عدد من أنواع الأدوية «مستقل» عن مدى نسبة الكوليسترول في الدم، يرتبط ارتفاع نسبة الدهون الثلاثية بارتفاع خطر الإصابة بأمراض الشرايين القلبية لدى الأشخاص الأصحاء منها ولدى الأشخاص الذين لديهم تلك الأمراض القلبية لدى الكوليسترول. ما يجعل من ضبط نسبة الدهون الثلاثية بالدم هدفاً في الوقاية الأولية، Primary Prevention و«الوقاية المتقدمة» بالدم هدفاً في الوقاية ورغم أن العامل الرئيسي للتحولات المرضية في الشرايين القلبية هو ارتفاع معدلات الكوليسترول، فإن ثمة عدة تفسيرات طبية لدور ارتفاع الدهون الثلاثية في نشوء وتطور حالات تصلب الشرايين القلبية وظهور التضيقات البروتينات الدهنية الغنية بالدهون الثلاثية، داخل جدران الشرايين، وإثارتها لارتفاع الالتهابات، وتنشيطها لعمليات التخثر الدموي، والتأثيرات السلبية لارتفاع الدهون الثلاثية على مستويات الكوليسترول الثقيل.

الدهون الثلاثية في الدم، تتعدد فترات ما بعد تناول وجبات الطعام المحتوية على الدهون والسكريات.

وعندما تخرج حاويات «البروتينات الدهنية الخفيفة جداً» (المحملة بالدهون الثلاثية والكوليسترول) من الكبد إلى مجرى الدم، وتذهب إلى الأنسجة العضلية والشحمية وغيرها، يتم شيئاً فشيئاً استخلاص الدهون الثلاثية منها إلى الحد الذي تصبح كمية الكوليسترول المحملة في تلك الحاويات أعلى من كمية الدهون الثلاثية فيها، وعندما يصغر حجم هذه الحاويات بمقدار النصف، وتتغير مكونات غلافها الجداري، ويصبح اسمها «البروتينات الدهنية المنخفضة الكثافة» LDL، أو ما يُسمى مجازاً «الكوليسترول المنخفض الكثافة»، ومن جانب آخر، يرتبط ارتفاع معدلات وجود «البروتينات الدهنية الخفيفة جداً» (المحملة بالدهون الثلاثية والكوليسترول) في الدم بانخفاض كل من: معدلات البروتينات الدهنية العالية الكثافة»، أو ما يُسمى مجازاً بـ«الكوليسترول الثقيل» HDL، وانخفاض كمية الكوليسترول فيها مقارنة بكمية الدهون الثلاثية فيها. ومعلوم أن انخفاض نسبة الكوليسترول الثقيل، أمر ضرر عبر زيادة احتمالات حصول مزيد من تراكم الكوليسترول في الشرايين القلبية وغيرها.

في الخلايا الدهنية بالأنسجة الشحمية، ما يزيد بالتالي من كامل كتلة الشحوم المتركمة في الجسم.

الدهون الثلاثية والكوليسترول

وتختلف مستويات الدهون الثلاثية في سائل الدم خلال مراحل اليوم، وفق مدى نشاط حركة «النقل» لحاويات نقل الدهون الثلاثية فيما بين مناطق الجسم المختلفة. وهذا النشاط يعتمد بالدرجة الرئيسية على أوقات تناول الطعام، ولذا ثمة أوقات «زروة» متعددة لمستويات

بتحميلها في حاوية جديدة تسمى «البروتينات الدهنية الخفيفة جداً» VLDL. أي الحاويات التي تنقل الدهون الثلاثية من الكبد إلى مخازنها الجديدة في الخلايا الدهنية Fat Cells بالأنسجة الشحمية Adipose Tissue. وإذا استمر المرء في تناول الدهون والسكريات في الطعام اليومي بما يفوق حاجة جسمه اليهما كمصدر للطاقة، فسيجعل ارتفاع في مستوى الدهون الثلاثية بالدم وسيستمر الجسم مضطراً في تخزين مزيد من الدهون الثلاثية

مباشرة من الأمعاء. الثانية: تتعلق بإنتاج الكبد لكميات جديدة من الدهون الثلاثية، وكذلك الكوليسترول، أي غير كميتهما القادمتين من الطعام. وعليه فإن كمية الدهون الثلاثية الموجودة في الكبد لها مصدران: المصدر الأول «خارجي» Exogenous TG، أي الدهون الثلاثية القادمة من الطعام، والمصدر الثاني «داخلي» Endogenous TG، أي الدهون الثلاثية التي يُكوئنها الكبد إما من السكريات التي يتناولها المرء بكمية تفوق حاجة الجسم Carbohydrate - Induced، أو من إفراز تدفق الدهون الثلاثية من أنسجة الجسم إلى الكبد في حالات مرض السكري والسمنة وغيرها.

وتنظر طبيياً إلى الكبد كمكان «محوري» في شأن الدهون الثلاثية والكوليسترول، لأن فيه تجرى للدهون الثلاثية عمليتان رئيسيتان: الأولى: تتضمن عدة عمليات فرعية ذات الصلة بالتعامل مع كل من: الدهون الثلاثية والكوليسترول القادمين عبر خط النقل طعام - كبد، وسكريات الطعام القادمة

على هذه المعضلة عبر تعبئة الدهون الثلاثية جنباً إلى جنب مع الكوليسترول في داخل «حاويات» تسمى «الكيلومكرونات» Chylomicrons Remnants وهي الحاويات التي تعود بالكوليسترول (القادم بالأصل من الطعام) وبقية الدهون الثلاثية (القادمة بالأصل من الطعام أيضاً) لتصل إلى «محطة» الكبد.

الكبد والدهون الثلاثية

ويُنظر طبيياً إلى الكبد كمكان «محوري» في شأن الدهون الثلاثية والكوليسترول، لأن فيه تجرى للدهون الثلاثية عمليتان رئيسيتان: الأولى: تتضمن عدة عمليات فرعية ذات الصلة بالتعامل مع كل من: الدهون الثلاثية والكوليسترول القادمين عبر خط النقل طعام - كبد، وسكريات الطعام القادمة

خفض ارتفاع الدهون الثلاثية... سلوكيات حياتية وأدوية علاجية

الدنية، عبر إزالة الشحوم الظاهرة عن قطع اللحم، وإنقاء الأنواع القليلة الدسم من مشتقات الألبان، واستخدام الزيوت النباتية الطبيعية (الغنية بالدهون غير المشبعة) كزيت الزيتون أو السمسم أو الزرة أو الكانولا أو غيره من أنواعها الطبيعية، والحرص كذلك على تناول الأسماك الدهنية، وإضافة قليل من بذور الكتان للطعام اليومي (بما يملأ ملعقة شاي).

● مراجعة الطبيب لأي أدوية قد تكون السبب وراء ارتفاع الدهون الثلاثية.

وتشير الدراسات الإكلينيكية إلى أن كل من: ممارسة الرياضة البدنية وتقليل كمية طاقة الطعام، وخاصة من السكريات المكررة والدهون الحيوانية، يُمكن أن يُؤديا وحدهما إلى خفض بنسبة 50 في المائة من نسبة الدهون الثلاثية في الدم.

2. فئة العلاجات الدوائية المعتمدة، جميع الأدوية المتوفرة لخفض الكوليسترول، مثل أدوية «مجموعة الستاتين» Statins، وإيزيميب Ezetimibe، ومنحطبات بي سي إس كيه PCSK9 9، والفايبريت Inhibitors، وأدوية أحماض أوميغا 3 الدهنية Fatty Acids - 3 - Omega، والنياسين Niacin، جميعها لها تأثيرات إيجابية متفاوتة في درجة خفض مستويات الدهون الثلاثية بالدم. ولكن تبقى أدوية: «الفايبريت» و«الأحماض الدهنية أوميغا - 3»

● ارتفاع الدهون الثلاثية حالة يُمكن معالجتها بخفض مستويات الدهون الثلاثية إلى المعدلات الطبيعية. وفق ما تشير إليه المصادر الطبية، ثمة ثلاث وسائل علاجية، وهي:

1. التعديل الصحي لسلوكيات نمط الحياة اليومية. وتتفق المصادر الطبية على أنه أهم وسيلة علاجية لارتفاع الدهون الثلاثية. ويشمل هذا التعديل:
- خفض الزيادة في وزن الجسم إلى المعدلات الطبيعية.
- ممارسة النشاط البدني المتوسط الشدة بشكل يومي لمدة 20 - 30 دقيقة.
- تقليل كمية الطاقة في الغذاء اليومي، عبر خفض تناول الأطعمة الغنية بالسكريات المكررة، وخفض إضافة السكريات المكررة إلى المشروبات الباردة أو الساخنة، والحرص على تناول سكريات الكربوهيدرات عن المنتجات الغذائية ذات المؤشر السكري المنخفض Low Glycaemic Index Foods والغنية بالألياف، مثل الأطعمة المصنوعة باستخدام دقيق حبوب القمح الكاملة (Wholegrain Foods) كالخبز والمعكرونة، وحبوب الشوفان والبقوليات (العدس والفول والحمص) وغيرها.
- ضبط تناول الدهون المشبعة في الشحوم الحيوانية والزيوت الاستوائية النباتية والحلويات الدهنية ومشتقات الألبان

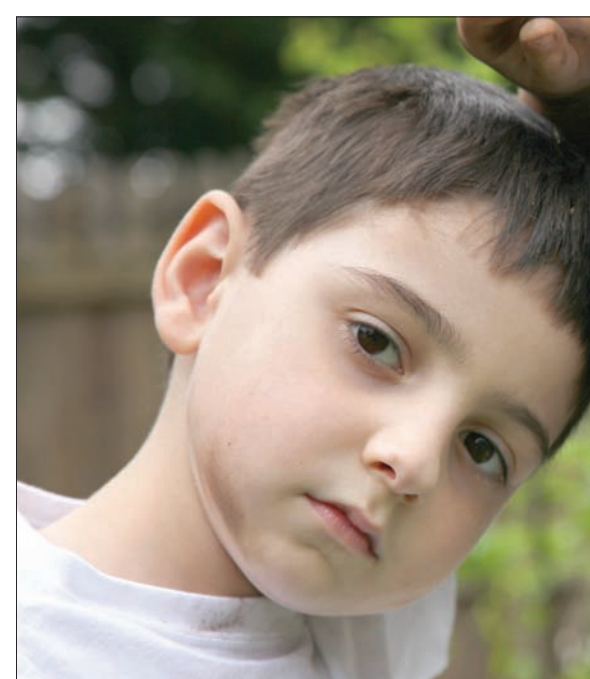
قابلة للعلاج حتى في وجود أسوأ الظروف والرعاية لاحقاً، وأكدوا أن عدة عوامل لعبت دوراً في حدوث التحولات الدائمة في المخ؛ منها سوء التغذية في الملاجئ والعزلة الاجتماعية وعدم الرعاية الكافية، ما أدى إلى إصابة بعضهم بأمراض عصبية مثل نقص عائلات إنجليزية أثناء فترة الحكم الديكتاتوري في رومانيا في بدايات التسعينات من القرن الماضي. وأوضح الخبراء أن هؤلاء الشباب رغم نشاطهم في كنف عائلات تحيطهم بالحب والاهتمام، فإن الإهمال الذي تعرضوا له أثناء طفولتهم ترك أثره على نمو المخ وتطوره، وهو الأمر الذي أدهش الفريق البحثي من جامعة كنغز كوليدج لندن King's College London، خصوصاً مع وجود كثير من الدراسات السابقة التي تم إجراؤها على أطفال الملاجئ والتي تشير إلى أن الأطفال يمكنهم تجاوز التراجع في القدرات الإدراكية أثناء فترة الحرمان لاحقاً إذا تحسنت ظروفهم الحياتية. وأوضح الباحثون أن الذكريات السيئة ربما تكون غير

الضغوط النفسية في الصغر تؤدي إلى تغيرات في الجهاز العصبي

الحرمان في الطفولة يؤثر على حجم المخ

البالغ على حجم المخ حتى لو كان طفيفاً، وهذه التغيرات السلوكية تتبعها تغيرات إدراكية وقدرات عقلية تمثلت في خفض معدلات الذكاء، ما يعني أن المعاملة السلبية للطفل يمكن أن تؤثر على مصيره الدراسي وتفكيره وقراراته المستقبلية حتى بعد التعافي بفترة طويلة. ولأحد الباحثون أنه كلما كان التعرض للحرمان النفسي والظروف السيئة مبكراً في عمر الطفل، زادت احتمالية الأذى العضوي من صغر حجم المخ ونقص الذكاء وحدة أعراض نقص الانتباه وفرط النشاط. وأشار الباحثون إلى أن الدراسة تعد خير دليل على أهمية التنشئة النفسية السليمة للأطفال ولأي مدى يمكن للخبرات السيئة أن تؤثر على التكوين البيولوجي للإنسان حتى بعد وجود خبرات إيجابية ورعاية واهتمام وحب، ويجب على الآباء أن يضعوا هذه النتائج نصب أعينهم ويديروها أن الإهانة والإهامل يتركبان أثراً لا تمحى عن الطفل. وأشار الباحثون إلى أن التغيير كان بشكل أساسي في منطقتين في مخ الأطفال

أقرانهم الذين قضاوا فترات أقل، وفي المتوسط كان قضاء شهر أكثر في الملجأ يسهم في خفض حجم المخ بنسبة بلغت 0,27 في المائة، وهو الأمر الذي يعني أن كل يوم من الحالة النفسية السيئة يمر على الطفل له أثر عضوي



عبر 23 و26 عاماً (الفئة العمرية نفسها)، وكان هؤلاء أيضاً قد تم تبنيهم من قبل أسر في المملكة المتحدة حينما كانوا في عمر 6 أشهر، ولذلك لم يتعرضوا لمثل الظروف الصعبة في الملاجئ في بداية حياتهم. وكانت النتيجة

الضغوط وحجم المخ، وبطبيعة الحال، فإن تغير حجم المخ يتبعه بالضرورة تأثير بالسلب على معالِم ذكاء الطفل IQ. جاءت هذه النتائج بناء على مسح تم إجراؤه على شباب يقيمون في إنجلترا كانوا في الأصل أطفالاً أيتاماً من رومانيا تم تبنيهم من قبل عائلات إنجليزية أثناء فترة الحكم الديكتاتوري في رومانيا في بدايات التسعينات من القرن الماضي. وأوضح الخبراء أن هؤلاء الشباب رغم نشاطهم في كنف عائلات تحيطهم بالحب والاهتمام، فإن الإهمال الذي تعرضوا له أثناء طفولتهم ترك أثره على نمو المخ وتطوره، وهو الأمر الذي أدهش الفريق البحثي من جامعة كنغز كوليدج لندن King's College London، خصوصاً مع وجود كثير من الدراسات السابقة التي تم إجراؤها على أطفال الملاجئ والتي تشير إلى أن الأطفال يمكنهم تجاوز التراجع في القدرات الإدراكية أثناء فترة الحرمان لاحقاً إذا تحسنت ظروفهم الحياتية. وأوضح الباحثون أن الذكريات السيئة ربما تكون غير

القاهرة، د. هاني رمزي عوض*
تعَدُّ الضغوط النفسية والحرمان في مرحلة الطفولة من أسوأ الأمور التي يمكن أن يتعرض لها الطفل، وربما ترك آثاراً تلازم الطفل بقية حياته على المستويين النفسي والجسدي. وهناك مئات من الدراسات التي ناقشت هذه الآثار.

* استشاري طب الأطفال



د. حسن محمد صدقي

استشاري باطنية وقلب
مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

استشارات

أماكن السعال

• من أين يأتي السعال؟

هذا ملخص أسئلتك حول كيفية التعامل مع السعال والأماكن التي يأتي منها السعال وأسبابه. وسبقت الإجابة عن هذا الموضوع بالتفصيل ضمن عدد 23 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 من ملحق صححتك بـ«الشرق الأوسط» للذكورة عبيد مبارك.

والسعال هو ردة فعل يقوم بها الجهاز التنفسي تحت تأثير عدة عوامل مهيجة يكون فيه طرد مفاجئ، لا إرادي في الغالب، للهواء من الرئتين، مع صدور صوت مميز.

ويعتبر السعال (الذي هو أحد أكثر الأعراض شيوعاً في الطب الإكلينيكي) وسيلة يهدف الجسم منها إلى حماية الجهاز التنفسي ضد المواد الضارة التي قد تدخل إلى الممرات الهوائية مع هواء التنفس، وكذلك للحفاظ على سلامة الممرات الهوائية عن طريق إزالة وإخراج الإفرازات المخاطية المفرطة والمتراكمة من تلك الممرات التنفسية، وقد صحح عندما تكون الغلظة مرتفعة تماماً والوجه مسوحاً والعين مسووجة واسعة والعينان بعيدتين عن بعضهما، فإصلاح هذه المنطقة يؤدي إلى جمال الأنف طولاً وعرضاً وتناسقاً مع بقية أجزاء الوجه.

الدراسة قدمت خبرة 20 سنة في تعامل مع العيبين الأساسيين في هذه المنطقة عندما تكون عالية أو منخفضة، وما نوع التقنية المناسبة لإصلاح العيب باستخدام مختلف الجراحات الدقيقة والحديثة.

وهناك نقطة أخرى مهمة أيضاً؛ وهي كيفية ملء هذه المنطقة إذا كانت منخفضة وعميقة، فهناك اختلاف كبير في المواد والمكونات التي نستخدمها. وفي الدراسة نفسها، تم عرض النتائج لما بعد 4 أو 6 أو 10 سنوات ما هو أفضل وأصلح للمريض.

وكانت الخلاصة عدم إهمال الجراح لهذه الزاوية عند إجرائه عملية تجميل الأنف، حتى وهو في غرفة العمليات، فقد توفر عليه الكثير في اختيار التكنيك البسيط والمناسب للمريض.

وعن المستجدات الأخرى في تقنيات تجميل الأنف، أشار البروفيسور سمير بافقيه إلى أن هناك مدرستين لإصلاح ارتفاع حذبة الأنف؛ المدرسة الأولى هي الإزالة ثم الإصلاح لمنطقة وسط الأنف، وهي المنطقة الأساسية وفيها صمامات (الحذبة) يحصل دمار لكل تكوينات الأنف تقريباً، لأنها منطقة التقاء الحاجز الأنفي بالعضلات الجانبية فتتأثر صمامات الأنف. لتلافي ذلك، هناك تقنية جديدة (عملية تجميل احترازية) يتم فيها الضغط إلى الأسفل مع المحافظة على كل أربطة الأنف. ومن دون إزالة أي شيء من الأعلى من داخل الأنف، فيتم الخفض إلى الوضع المطلوب من دون أن تلمس الصمامات ولن يتأثر التنفس ولن يكون هنالك أي علامة بارزة على سطح الأنف.

وهناك تقنية ثالثة، حديثة جداً، التقنية البرتغالية) يتم فيها إنزال سقف الأنف بطريقة دقيقة وضمنونة بالشسبة لوظائف الأنف وتعطي الشكل المطلوب، وقد نشرت في مجلة «Laryngoscope» وهي أشهر مجلة أميركية في هذا المجال. وتعد هذه التقنية من أفضل التقنيات التي سوف تطبق في المستقبل، لأنها الأفضل في النتائج وفي تفادي مشاكل التنفس وتعطي انفاً ملمساً ومتناسقاً.

ولها هو سلس البول المؤقت، الذي يرتبط بحصول تغيرات صحية مفاجئة،

سلس البول والنساء

• لماذا يحصل سلس البول لدى المرأة؟

هذا ملخص أسئلتك. وبداية يُعتبر سلس البول من بين المشكلات الشائعة لدى كثير من النساء، نتيجة حصول ضعف أو اضطرابات في عضلات والأعصاب التي تتحكم في عملية حبس البول وإطلاقه، ولا تقتصر الإشكالية في سلس البول على تسرب البول بشكل لا إرادي عند السعال أو الضحك أو العطس أو الهزلة أو المشي السريع، بل قد يحصل شعور مزعج بالحاجة الملحة للتبول وعدم القدرة على حبسه عند سماع صوت المياه الجارية أو لمس الماء البارد. والإشكالية الأخرى أن الذهاب إلى الحمام للتبول لا يؤدي غالباً إلى إفراغ المثانة بشكل تام، ما يضطر إلى تكرار التبول في النهار والليل.

ويصنف الأطباء سلس البول إلى أنواع خمسة، يساعد فهمها على معرفة المرأة المصابة، أو الرجل المصاب، كيفية تشخيص نوع سلس البول، ومنشئه، وكيفية المعالجة. ولها هو سلس البول المؤقت، الذي يرتبط بحصول تغيرات صحية مفاجئة،

علاجات أكثر مصداقية

المعيار الذهبي لعلاج الركبتين هو إنقاص الوزن وتقوية العضلات (خصوصاً عضلات الفخذين) بالعلاج الطبيعي. الخطوتان يمكن أن تضغط على ركبتك، مما يقلل من الألم. ولكن قد يكون من الصعب التخلص من الوزن الزائد، وأحياناً تكون الآم الركبة شديدة لدرجة أنها تمنع أي شخص من البدء في العلاج الطبيعي.

الوصول إلى نقطة يمكن عندها ممارسة الرياضة، يلجأ العديد من الأشخاص إلى حقن «الستيرويدات» لتقليل الالتهاب أو حمض «الهيالورونيك» لتكملة السائل الذي يشحم المفاصل بشكل طبيعي. يقول الدكتور مارتن: «دراسان أجريتا في هذا الصدأ أظهرتا تقارباً في درجة تخفيف الآلام عند

استخدام حمض الهيالورونيك وعند استخدام الستيرويدات، حيث كان التأثير واحداً في العفاريين. لكن يبدو أن الستيرويد يعمل بشكل أفضل عندما يكون هناك التهاب. الآثار مؤقتة ولكن في بعض المرضى يمكن أن يعطي راحة كبيرة».

استبدال الركبة. يقترح الدكتور مارتن تأخير الجراحة لأطول فترة ممكنة، بعد استنفاد الخيارات المعتمدة علمياً. يقول، «في وقت ما، وعندما يتآكل الجسد يكون قد حان وقت الحصول على بديل للركبة. أنت تريد أن تفعل ذلك قبل أن تمنع صحتك من القيام به، خصوصاً إذا كنت في دوامة هبوط وتراجع صحي وقبل أن تفقد القدرة على الاعتماد على نفسك».

* سارة فراراد الصحية، خدمات «تريبون ميديا».

خبراء عالميون من روسيا وإيطاليا واليابان في المؤتمر الخليجي العاشر لأمراض الأنف والأذن والحنجرة

أحدث تقنيات ترميم العصب الوجهي وتجميل الأنف وعلاج الجيوب الأنفية

دبي، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*



15-17 JANUARY 2020 | DUBAI - UAE

شعار المؤتمر

شل العصب الوجهي

• إعادة ترميم العصب الوجهي. التقت

«صحتك» البروفيسور حسن ديباب رئيس الفريق الطبي الروسي في المؤتمر استشاري جراحة الأذن ورئيس إحدى الجلسات العلمية وورش العمل التي قدمت في هذا المؤتمر، وأكد أن مشاركة الجمعية الروسية في المؤتمر سوف تعزز النتائج وتتيح تبادل الآراء والتفكير عند الجيل الناشئ الروسي والعربي والخليجي، وتزيد لديهم الاستعداد للتطور ومعرفة الجديد في مجال جراحة الأذن والأنف والحنجرة، ومن ذلك آخر المستجدات في جراحة الأذن وتطورات زراعة القوقعة واستخدامات المنظار وجهاز الملاحة في عمليات الأنف والجيوب الأنفية وجراحات قاع الجمجمة التي تصب في رفع النتائج الإيجابية للعمليات وتقليل المضاعفات الضرر على المرضى.

ومن أحدث ما تمت مناقشته من قبل الفريق الروسي عمليات إعادة ترميم العصب الوجهي، للمصابين بشلل العصب، وهي حالة شائعة تؤثر على وظائف الفم والعي، وتؤدي إلى تشوه في الوجه وتعيق الظهور الاجتماعي. ومن أهم الأسباب التي تؤدي إلى شلل العصب الوجهي: الإصابات والحوادث، وإصابة العصب فجأة خلال عملية جراحية في الوجه، ووجود العصب في غير مكانه التشريحي المألوف، والأورام التي تنفث العصب.

ويشمل الترميم 3 طرق، طريقة زراعة العصب، وطريقة تمديد العصب، وطريقة وصل المكان المقطوع من العصب باستخدام الغراء البيولوجي الطبي (biological glue surgery). إن نسبة نتائج هذه التقنيات متنازعة جداً وتتجاوز 90 في المائة حتى في الحالات التي يكون فيها العصب مقفولاً أو مصاباً بكامله. وكلما كانت الفترة بين الإصابة والعملية قصيرة كانت النتيجة أفضل. والهدف هو إعادة الوظيفة للعصب والتخلص من العيب الذي لحق بوجه المريض.

• تجميل الأنف. تحدث إلى «صحتك» الأستاذ الدكتور سمير علي بافقيه، بروفيسور الأنف والأذن والحنجرة استشاري ورئيس وحدة التجميل بقسم الأنف والأذن والحنجرة بجامعة الملك سعود، والرئيس النائب للجمعية الأكاديمية الآسيوية لتجميل الوجه وعضو الجمعية الأوروبية والأمريكية لتجميل الوجه، وأوضح أن المؤتمر خصص يوماً كاملاً لتجميل الأنف، تحدث فيه متخصصون من مختلف دول العالم مركزين على التقنيات الحديثة في جراحات تجميل الأنف وإصلاح عيوبه.

وقدم البروفيسور بافقيه دراسة حول عيب قد لا يبتدئه له كثير من الجراحين، مكانه نقطة التقاء الفك بمقدمة عظمة الجبهة (naso - frontal angle)، وتسمى أيضاً «رادكس» Radix، وهي منطقة مهمة جداً بالنسبة للشكل ولتناسق الوجه، والفوروس أن تكون مساحتها بضعة مليمترات من جلد الجفن العلوي، فلو كان أقل من ذلك يعطي انطباعاً بأن الأنف قصير، وهناك عظمة في المنحنى، والعكس صحيح؛ فيكون طولاً والبداية غير واضحة جداً. هذه المنطقة دائماً ما يتناساها الجراح أو أنها لا تخطر على

مناظير الغدد اللعابية. تحدث إلى «صحتك» الدكتور رجب الزهراني أستاذ

اختتمت، يوم الجمعة الماضي 17 يناير (كانون الثاني) الحالي، أعمال المؤتمر الثاني عشر الخليجي والعاشر الإماراتي لأمراض الأنف والأذن والحنجرة واضطرابات السمع والتواصل في مدينة دبي بالإمارات العربية المتحدة. وحضرت «الشرق الأوسط» بدعوة من المؤتمر ممثلة للصحافة السعودية.

وفي تصريح حصري لـ«الشرق الأوسط»، أشار رئيس المؤتمر الدكتور حسين عبد الرحمن الرند وكيل وزارة الصحة المساعد لقطاع المراكز والعيادات الصحية والصحة العامة بالإمارات ورئيس الجمعية الخليجية والجمعية العربية وجمعية الإمارات للأنف والأذن والحنجرة، إلى أن النجاح الذي حققه المؤتمر الماضي «التاسع» دفع إلى استقطاب فريق عالمي من المتحدثين الخبراء من مختلف المجتمعات الدولية والإقليمية. وشاركت في المؤتمر 3 جمعيات عالمية، قدمت آخر المستجدات والابتكارات العلمية؛ وهي الجمعية الروسية بتقديم خبرتها في مجال تحسين السمع وإعادة بناء العصب الوجهي، والجمعية الإيطالية بتقديم حلول مشاكل الشخير وأمراض النوم، والجمعية اليابانية بتقديم خبرتها في زراعة القوقعة. وفي هذا العام، عقد المؤتمر الدولي الثاني لتخليط الغدد العابية (Sialendoscopy) متزامناً مع المؤتمر العالمي. وتم تكريم 16 طبيباً شاباً تشجيعاً للبحوث العلمية.

مستجدات المؤتمر

• زراعة القوقعة. تحدث إلى «صحتك»

الدكتور عبد المنعم حسن الشيخ، استشاري الأنف والأذن والحنجرة وجراحة الأذن وزراعة القوقعة عضو اللجنة التنظيمية والعلمية في المؤتمر، مشيراً إلى أن الجمعية السعودية للأنف والأذن والحنجرة في هذا المؤتمر قدمت عدة بحوث قيمة في مجال الجراحات المتقدمة لزراعة القوقعة وجراحات الأنف بالمنظار واستخدامات الليزر وتجميل الأنف.

وأضاف أن التطور في مجال زراعة القوقعة خصوصاً أضعاف السمع من الأطفال أصبح هاملاً وسريعاً، وقد قدمت بحوث عن كيفية عمل الزراعة ابتداء من سن 6 شهور بعد أن كان يتم تأجيلها حتى السنتين. ومن المستجدات، أيضاً، العمليات المتقدمة لزراعة السماعات المخلمية وعمليات الأذن المنزلية ليحضر فاقد السمع من المستوى المتوسط إلى الشديد.

• دواء بيولوجي جديد للتهنابات

الجيوب الأنفية. تحدث إلى «صحتك» الدكتور محمد الفلاني استشاري أورام الرأس والرقبة والجيوب الأنفية في مستشفى «نوام العين» بالإمارات وبصفته رئيس الشعبة العلمية في المؤتمر، وأشار بدور الجمعية السعودية للأنف والأذن والحنجرة ومشاركتها المنتظمة في المؤتمر طوال العشر سنوات الأخيرة، وبصفته متخصصاً في جراحة الرأس والرقبة والجيوب الأنفية. أكد أن العلاج الدوائي يظل الأساسي، وهو رقم واحد في علاج انسداد الأنف وتغير حاسة الشم ونزول السوائل من الأنف للامام أو للخلف. أما العلاج الجراحي فهو لفتح الانسدادات في الأنف ولتكمين الدوام من الوصول إلى مختلف مناطق الأنف والجيوب الأنفية.

ومن المستجدات التي ناقشها المؤتمر بهذا الخصوص، عرض دواء بيولوجي جديد يعطي نتائج ممتازة جداً في علاج التهابات الجيوب الأنفية المتكررة التي لا تستجيب للعلاج الدوائي أو الجراحي. أما عن الجديد في جراحات التنظير للأنف، فهناك طرق مستجدة تستخدم الجهاز الملاحي في عمليات جراحة الجيوب الأنفية، ما يساعد الجراح في إزالة اللحميات مع خطورة قليلة جداً ومضاعفات لا تذكر مقارنة بالوضع سابقاً.

يمكن فعله لتخفيف الآم الركبة.

لكن حذار، فبعض العلاجات وهمية وخطيرة العواقب.

تعليقات طبية

احذر مما يلي:

• أول علامة على أن علاج الآم الركبة الذي تشاهده (في الإعلانات) ليس هو الخيار الأفضل، هو عندما يقول الإعلان إن العلاج الذي يقدمه هو الحل المؤكد.

أحد هذه العلاجات هو تثبيت جهاز امتصاص الصدمات في الركبة الذي shock absorber، الذي نرى العديد منها في الأسواق. ويقول الدكتور سكوت مارتن، أستاذ مشارك لجراحة العظام بكلية الطب جامعة هارفارد: «هذه الأجهزة لا تعمل، وهناك الكثير من المنتجات المختلفة التي لم يتم اختبارها من خلال البحث العلمي الدقيق، وخاصة الجديدة منها ولذلك

لقد جربت جميع الحلول الممكنة تقريباً لعلاج ركبتك اليبالية، لكن ما تبقى من الحلول قد يشمل بعض الخيارات المحفوفة بالمخاطر. يعاني نصفنا تقريباً من التهاب مفصل الركبة في الكبر بعدما يتآكل الغضروف الذي يعمل كوسادة بين العظام، نشعر حينها بالألم شديد عندما نطحن العظام بعضاً بعضاً.

ولدى كثير من الناس يكون التهاب المفاصل شديداً للدرجة التي تدفع البعض إلى التفكير في ركبة بديلة. ونظراً لأن الجراحة باتت خياراً مكلفاً ومعقداً، فربما تتساءل عما

عليك أن تتجنبها».

• علاج آخر عليك تجنبه هو علاج الحقن التجديدي (الذي يوصف بأنه علاج من الطب البديل)، وهو عبارة عن حقنة مهيجة مثل الغلوكوكوز تعطى في الركبة والتي يقال إنها من المفترض أن تحفز الجسم لبدء عملية الشفاء. يقول الدكتور مارتن: «لا يوجد شيء في العلم يدعم هذا الادعاء. إنه مجرد ماء محلى بالسكر».

• يقدم بعض العيادات حقن الأوزون (نفس الغاز الذي يحيط بالأرض) أو تضيف الأوزون لحقن علاج الحقن التجديدي، مدعية أنه يملك الغضروف والعظام. لكن الأوزون مادة سامة وخطيرة للغاية على الإنسان ومحظورة من «إدارة الأغذية والعقاقير» في العلاجات الطبية ويجب تجنبها.

• علاج آخر مشكوك فيه

تجنب الخيارات المحفوفة بالمخاطر

تقييم علاجات الركبة قبل الإقدام على العمليات الجراحية

هو حقن الخلايا الجذعية في injections of stem cells

الركبة. تتمتع الخلايا الجذعية بالقدرة على التحول إلى أنواع أخرى من الخلايا، ويُعتقد أن الخلايا الجذعية تساعد في تجديد المفاصل التالفة. وفي هذا الصدأ، يقول الدكتور مارتن إننا لا نعرف حتى الآن ما إذا كان هذا النهج يمكن أن يساعد في هذا التحية، إذ إنه ليس هناك الكثير الأبحاث التي تدعم تلك الفكرة. بالإضافة

إلى ذلك، فإن العلاج يمكن أن يكون مكلفاً للغاية، حيث يصل سعر عمليات الحقن إلى 40 ألف دولار أميركي. كما أنه يتسبب في مخاطر مثل انتقال العدوى أو حدوث كسر إذا كان الشخص الذي يقوم بتلك العملية غير متمرس في تقنيات حصص الخلايا من العظام. إذا كنت مهتماً بهذا الأسلوب، ينصح الدكتور مارتن بتجنب عيادات الخلايا الجذعية المحلية والذهاب فقط إلى مركز البحوث الأكاديمية لإجراء دراسة استقصائية.

نتائج مختلطة بعض العلاجات ذات نتائج مختلطة: • إدخال هي الوخز بالإبر، وهي تقنية صينية تتضمن إدخال إبر دقيقة في العضلات العصبية. بعد هذا الأسلوب وسيلة آمنة ما دام يتم ذلك من قبل اختصاصي معتمد في الوخز بالإبر. لكن الدراسات تختلف حول مدى فاعلية ألم الركبة، إذ يقول الدكتور مارتن: «لن يؤدي هذا الأسلوب، لكن عليك أن تؤمن بنجاحه... فإعادة الشفاء هي نصف الشفاء».

• علاج آخر قد يساعد في هذا الاتجاه هو حقن الركبة بالبلازما الغنية بالصفائح الدموية platelet - rich plasma (PRP)، وهو حل مركز من

الصفائح الدموية المستخرجة من دمك. تحتوي الصفائح الدموية على بروتينات تسمى «عوامل النمو» التي يُعتقد أنها تحفز استجابة الجسم للشفاء. لكن البلازما الغنية بالصفائح الدموية مرتفعة الكلفة (مئات أو آلاف الدولارات لكل علاج). ويقول الدكتور مارتن إن «الدراسات تشير إلى أن البلازما لها تأثير مضاد للالتهابات، لكن ليس هناك الكثير من الأدلة القاطعة على أنها تضمن راحة مستدامة».

• المكملات من دون وصفة طبية مثل «الغلوكونامين» glucosamine و«شوندروتن» chondroitin قد تقلل من الألم. وفي هذا الصدأ، يقول الدكتور مارتن: «نحو 50% من المرضى نجحوا مع هذا العلاج... نعم هو لا يعمل على إصلاح الغضروف، لكن الدراسات تظهر أنه يساعد في تخفيف الآلام».

استخدام حمض الهيالورونيك وعند استخدام الستيرويدات، حيث كان التأثير واحداً في العفاريين. لكن يبدو أن الستيرويد يعمل بشكل أفضل عندما يكون هناك التهاب. الآثار مؤقتة ولكن في بعض المرضى يمكن أن يعطي راحة كبيرة».

استبدال الركبة. يقترح الدكتور مارتن تأخير الجراحة لأطول فترة ممكنة، بعد استنفاد الخيارات المعتمدة علمياً. يقول، «في وقت ما، وعندما يتآكل الجسد يكون قد حان وقت الحصول على بديل للركبة. أنت تريد أن تفعل ذلك قبل أن تمنع صحتك من القيام به، خصوصاً إذا كنت في دوامة هبوط وتراجع صحي وقبل أن تفقد القدرة على الاعتماد على نفسك».

* سارة فراراد الصحية، خدمات «تريبون ميديا».

الفتح وضحك يتعدان... وقمة بين الاتفاق والنصر اليوم

الأهلي يقبلها على الرائد في دقيقتين ويكسب موقعة «الثالث»

وعلى الجهة المقابلة، بطعم التعاون المنحني بانتصاره الأخير على الفتح، واستعادة المركز الرابع بـ25 نقطة، بمواصلة الانتصارات بعد التغييرات الواسعة التي أحدثتها الإدارة على مستوى العناصر والإدارة الفنية، بالتعاقد مع البرتغالي كامبيلوس لقيادة الدقة الفنية، إلى جانب انتداب مجموعة من اللاعبين، يتقدمهم محمد السهلوي مهاجم الشباب السابق، لتعويض غياب تاوamba للإصابة، ولا شك أن مدرب الضيوف سيحدث جملة من التغييرات على القائمة الأساسية، ومن المتوقع أن يشترك الوفدان الجديان حسن كادش وفيصل درويش في القائمة الأساسية على ظهر الجنب، بعد انتقال مد الله العليان للهلال، وإصابة إبراهيم الزبيدي.

وفي مكة المكرمة، يأمل الودع بتعويض خسارته الأخيرة من الهلال التي جمدت رصيده النقطة عند 24 نقطة، وحرمة من القفّر للمركز الثالث، وعلى الرغم من الغيابات التي تعرض لها أصحاب الأرض في الأسابيع الماضية بداعي الإصابة فإن الفريق استمر في المنافسة بشراسة على مراكز المقدمة، بقيادة الأوروغوياني كارنيو الذي سيرمي بكامل أوقاره الهجومية لاستغلال عامل الأرض والجمهور ومحاولة اقتناص العلامة، حديثاً للفريق أملاً كبيرة في قيادة الفريق لتحقيق العلامة الكاملة مساء اليوم، للخبرة الواسعة التي يمتلكها التشبيلي أيعاده للمركز 11 بـ17 نقطة، غير أن فترة التوقف الأخيرة كانت فرصة رائعة أمام الإدارة والجهاز الفني لترميم صفوف الفريق ومعالجة الأخطاء التي أسهمت في تطاير النقاط،



السومة يحتفل بهدفه الأول أمام الرائد (أسس الشرق الأوسط)

الافتقار حيث يتولى مهمة ربط الخطوط الأمامية بالخلفية، ويقتل خلف كل الكرات الثابتة، بالإضافة إلى هزاع الهزاع الذي استعاد حساسية هز الشباب. وفي الجمعة، يطمح الفتح بالنهوض من جديد وإيقاف نتائج السلبية التي أعادته للمركز 11 بـ17 نقطة، غير أن فترة التوقف الأخيرة كانت فرصة رائعة أمام الإدارة والجهاز الفني لترميم صفوف الفريق ومعالجة الأخطاء التي أسهمت في تطاير النقاط،



من مباراة الفتح وضحك أسس (تصوير: عيسى الديبسي)



بجازف في منحهم المساحات خصوصاً في منتصف الميدان، وسيغرض رقابة لصيقة على

العاشر بـ17 نقطة، ويدرك الوطني خالد العطوي مدرب أصحاب الأرض قوة الفريق المنافس، ولن

مواصلة انتصاراته ومزاحمة الأندية الكبيرة على مراكز المقدمة عندما يستقبل ضيفه الحزم. وفي الدمام، يدخل النصر بكامل قوته لتعويض تعثره الأخير بالتعادل مع الاتحاد وهو ما أفقده صدارة الترتيب وتراجع للوصافة بـ30 نقطة، ويملك المدير الفني للفريق، كما يعتبر دفاع وحراسة النصر من أقوى الخطوط في المسابقة، إذ لم تهتز شبكهم سوى في 4 مناسبات في الجولات الـ14 الماضية، بفضل الانسجام بين عبد الله مادو ومايكون ثنائي متوسط الدفاع، وستشكل عودة عبد الرحمن العبيد للظهير الأيسر قوة إضافية للخطوط الخلفية.

والى جانب الصلابة الدفاعية، يحتكم النصر ويؤمن لتقنية «الفيديو» لتدخل نجيب عمري قبل الهدف على قدمي لاعب الفتح، واستبعد عمري بالبطاقة الحمراء، وتدخلت تقنية «الفيديو» في الوقت بدل الضائع، وحرمت الفتح من هدف ميتشيل فريدي، ومع هذا التعادل وصل الفتح للمركز 14 بـ11 نقاط، وظل ضحك في مؤخرة الترتيب بـ9 نقاط. وتستكمل مواجهات الجولة مساء اليوم بـ3 لقاءات؛ حيث يطمح النصر للوصيف لانتزاع كرسي الصدارة من جديد من غريمه التقليدي الهلال عندما يحل ضيفاً ثقيلاً على الاتفاق الباحث عن الابتعاد عن المركز المؤخرة والتقدم لمناطق الدفاع في منتصف الترتيب، ويسعى الفتح لإيقاف نزف النقاط على حساب ضيفه التعاون المحترف لانطلاقة جديدة بجهازه الفني الجديد، ويبحث الوحدة عن

الرياض، طارق الرشيد

قاد السوري عمر السومة فريقه الأهلي إلى فوز مثير على مستضيفة الرائد 2 - 1 أسس، في افتتاح الجولة الـ15 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

وافتتح الرائد التسجيل عن طريق المغربي محمد فوزي، قبل أن يهز عمر السومة شبك أصحاب الأرض بهدفين في الدقيقة 84 و85. وحافظ الأهلي على المركز الثالث بوصوله للنقطة 29 بينما توقف رصيده الرائد عند 26 نقطة في المركز الرابع.

واتفق الفتح وضيفه ضحك على التعادل السلبي، على الرغم من حاجة الفريقين للنقاط الثالث، وشهدت المواجهة أحداثاً مثيرة حتى الرمي الأخير من الوقت بدل الضائع؛ حيث ألغى الحكم هدفاً للضيف بعد عودته لتقنية «الفيديو» لتدخل نجيب عمري قبل الهدف على قدمي لاعب الفتح، واستبعد عمري بالبطاقة الحمراء، وتدخلت تقنية «الفيديو» في الوقت بدل الضائع، وحرمت الفتح من هدف ميتشيل فريدي، ومع هذا التعادل وصل الفتح للمركز 14 بـ11 نقاط، وظل ضحك في مؤخرة الترتيب بـ9 نقاط.

وتستكمل مواجهات الجولة مساء اليوم بـ3 لقاءات؛ حيث يطمح النصر للوصيف لانتزاع كرسي الصدارة من جديد من غريمه التقليدي الهلال عندما يحل ضيفاً ثقيلاً على الاتفاق الباحث عن الابتعاد عن المركز المؤخرة والتقدم لمناطق الدفاع في منتصف الترتيب، ويسعى الفتح لإيقاف نزف النقاط على حساب ضيفه التعاون المحترف لانطلاقة جديدة بجهازه الفني الجديد، ويبحث الوحدة عن

الشهري يكافئ نجوم الأخضر بجولة حرة في أسواق بانكوك



الحمدان وعبد الحميد يحتفلان بالتأهل إلى النهائي الآسيوي أول من أسس (الشرق الأوسط)

الهدف والوصول إلى الأولمبياد إلا أن الفوز باللقب القاري بات الهدف النهائي. بقيت الإشارة إلى أن الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة أعلن عن تقديم مكافأة مالية مقدارها «200 ألف ريال» بعد الوصول للنهائي وضمان الوصول للأولمبياد القادم. وكان المنتخب السعودي بلغ نهائيات دورة الألعاب الأولمبية للمرة الثالثة في تاريخه بعد 1984 و1996. وذلك بتأهله إلى نهائي كأس آسيا تحت 23 عاماً، إثر فوزه على أوزبكستان حامله للقب 1 - صفر، الأربعاء، في بانكوك. وسجل ناصر العمران هدفاً (87) من تسديدة قوية، لتلتقي السعودية مع كوريا الجنوبية على كأس البطولة، يوم الأحد المقبل.

وكان المنتخب الأخضر يبحث عن ضمان الفوز، وبالتالي التأهل إلى الأولمبياد دون انتظار مباراة تحديد المركز الثالث، ليحقق حلماً دام 24 عاماً. وأصبح المنتخب السعودي ثاني منتخب العربية التي تأهلت لبطولة 2020 بعد نظيره المصري. وتصدر المنتخب الأخضر مجموعته في الدور الأول بـ7 نقاط بعد فوزه على اليابان 2 -

غارسيا: قادرون على هزيمة بطل آسيا

مدرب الهلال يفاضل بين كردي والعليان قبل كلاسيكو الشباب

صعبة، لكننا جاهزون ونستطيع الفوز على أي فريق، ولدينا طموح كبير لكسب نقاط المباراة لإسعاد الجماهير الشبابية».

وتابع: «فريقي تطور خلال الفترة الماضية وفاز في أربع مباريات على التوالي، وذلك بدعم من الإدارة والجماهير ونحن جاهزون للقاء ومستعدون للفوز بنقاط المباراة، حيث إن معنويات اللاعبين مرتفعة لخوض اللقاء سيقدّمون من خلالها مباراة تليق بهم وسترضي الجماهير الشبابية التي نسعى لإسعادها، وأنا واثق من تحقيق الفوز».

فيما تحدثت المحترفة السنغالي ماخيتي ديوب في المؤتمر الصحافي قائلاً: «المباراة مهمة وتعني لنا الكثير أمام فريق قوي ومتصدر ولديه لاعبون جيدين ويقدم مستويات مميزة، وفريقي جاهز للتحدي وحظف نقاط المباراة، خصوصاً بعد فوزنا في أربع مباريات على التوالي».

من جهة أخرى، واصل الفريق تدريباته المسائية ليوم الخميس على الملعب الرئيسي بإسناد الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز تحت إشراف من لويس غارسيا مدرب الفريق وبمناجاة من رئيس النادي خالد البطان، وشهدت التدريبات الجماعية مشاركة وجاهزية جميع المحترفين الأجانب.



من تدريبات الهلال الأخيرة (الشرق الأوسط)

الشباب والهلال، إن فريقه تنتظره يوم السبت مباراة مهمة وقوية أمام فريق كبير، لديه لاعبون مميزون، وإن المباراة ستكون جميلة ومثيرة، وتعني له الكثير. وأضاف غارسيا: «سنواجه بطل آسيا وأفضل فريق في الدوري، لذلك ستكون المباراة

وذلك بعد طلب من إدارة النادي العصامي برئاسة خالد البطان في سبيل كسب خدمات «الظهير الأيمن» خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية، بعد طلب من الأمير عبد العزيز الفيصل من المؤتمر الصحافي، الإسباني لويس غارسيا. تجدر الإشارة إلى أن اللاعب

وومن جانب آخر، ورغم جاهزية المحترف الكوري جانغ هيون سو لم تتأكد مشاركته في لقاء لعد، حيث سيخضع ذلك أكثر من خلال مران الليلة. من جهة ثانية، كشفت مصادر خاصة لـ«الشرق الأوسط» عن رفض إدارة نادي الفيصلي برئاسة فهد المدالج بيع المتقني من عقد اللاعب خالد الغامدي (31 عاماً) لصالح نادي الشباب،

صباح الكريديس؛ الملكة جديرة باحتضان الأحداث الرياضية الكبيرة

طواف السعودية: 130 درجاً يتنافسون في سباق مثير نحو قصر المصمك

وتفاصيل المسارات ومراكز البداية والنهائية لكل مرحلة من المراحل الخمس، إضافة إلى عروض لفرق استعراضية ووصلات موسيقية، كما تم الكشف عن شعار البطولة بشكل رسمي، كما تقرر أن يكون قصر المصمك التاريخي نقطة نهاية السباق الذي سيبدأ في 130 درجاً يمثلون 18 فريقاً عالمياً، فيما كشف ستار خلال المؤتمر عن أربعة قصص ستروج بها أبطال كل مرحلة من مراحل السباق، إذ سينال القفص الأخضر البطل المتوج أخيراً.

ويتم تنظيم واستضافة أحداث عالمية في مختلف الألعاب، بإقامة هذا الطواف الدولي في أرض الملكة تعتبر حلماً لنا كأثحاد، ونتمنى بإذن الله أن نوفق في إظهاره للعالم أجمع بالشكل اللائم والمطلوب، فمحبو وممارسو الدرجات ينتظرون بشغف ما سيحدث من تنافس في هذا الطواف الذي أعدنا له كل وسائل النجاح وبما يتوافق مع رؤية المملكة (2030)». وشهد المؤتمر الصحافي عرضاً عن الحدث بشكل عام،

للدرجات، وضمن الفعاليات التي تندرج تحت برنامج «جودة الحياة». وأكد رئيس الاتحاد السعودي للدرجات صباح الكريديس خلال كلمته التي ألقاها خلال المؤتمر الصحافي، أن «طواف السعودية 2020» يمثل فرصة رائعة لمشاهدة العالم من خلاله النهضة والتطور اللذين تعيشهما المملكة على الصعيد الرياضي خصوصاً والأصعدة كافة، لا سيما وهو يمثل حدثاً رياضياً دولياً مهماً في الشرق

الرياض، عيد الرحمن العما روعما الفوز أزيح الستار، أسس، في المدينة الرقمية بالعاصمة السعودية، الرياض، عن تفاصيل سباق «طواف السعودية 2020» للدرجات، الذي سيقام في الرياض في الفترة من 4 إلى 8 فبراير (شباط) المقبل على خمس مراحل، وبمسافة تصل إلى 774 كلم في سباق يقام تحت مظلة الاتحاد الدولي للدرجات وبالتنسيق مع الاتحاد السعودي

45 قناة و90 إعلامياً و20 ألف مشجع يتربقون الحدث الكبير في المملكة بطولة الغولف السعودية: 120 نجماً يتنافسون على جوائز 3,5 مليون دولار



نجوم الغولف يتأهبون للمشاركة في البطولة السعودية للمحترفين (الشرق الأوسط)

جدة، الشرق الأوسط

تستعد مدينة الملك عبد الله الاقتصادية لاستقبال آلاف الجماهير من عشاق رياضة الغولف، وذلك لمخاطبة الحدث الكبير الذي سينطلق في 30 يناير (كانون الثاني) الحالي حتى 2 فبراير (شباط) المقبل (البطولة السعودية الدولية لمحترفي الغولف)، التي تعتبر إحدى محطات الجولة الأوروبية للعام 2020.

وستصاحب البطولة مهرجانات ترفيهية وحفلات غنائية لأشهر فنانين العالم، تدعم ذلك الأجواء المناخية المعتدلة التي ستتراوح خلال أيام البطولة بين 24 درجة العظمى و15 درجة للصغرى. وستكون المدينة الاقتصادية الواعدة المسترخية على شواطئ البحر الأحمر (تبعد عن مدينة جدة شمالاً بنحو 110 كيلومتراً) محطة انظار العالم، ولا سيما أن المشاركين في منافسات بطولتها هم من نخبة المصنفين الأوائل في العالم، وفق توقعات بتنافس عالمي كبير قد يغيّر من الترتيب العالمي، في ظل أن المصنفين الخمسة الأوائل سيكونون حاضرين ضمن 120 مشاركاً، معظمهم من أصحاب المراكز التصنيفية المتقدمة «المائة الأوائل»، بتقدمهم المصنف الأول الأمريكي بروكس كويكا، ومواطنه ثاني التصنيف وحامل لقب بطولة السعودية الدولية دستان جونسون، إضافة إلى حامل لقب بطولة بريطانيا المفتوحة شين لوري.

يذكر أن نحو 45 قناة تلفزيونية مهتمة بالغولف والرياضة بصفة عامة من مختلف دول العالم أبدت اهتمامها لنقل أحداث البطولة، فضلاً عن الأعداد الكبيرة من المرسلين والصحافيين الحاضرين الذين يتوقع أن تتجاوز 90 إعلامياً، ووسط توقعات أن تكون مدينة الملك عبد الله معنية بحضور يتوقع أن يبلغ نحو 20 ألف متابع للفعاليات المصاحبة والمنافسات البطولة،

فلن تغفل هذه البطولة التي تبلغ جوائزها المالية 3,5 مليون دولار مشاركة نجمين سعوديين يسيران حديثاً نحو الارتقاء العالمي في الغولف، وهما فيصل السلهب وسعود الشريف، في إطار سعي الاتحاد المحلي وشركة الغولف التي تم إنشاؤها مؤخراً للارتقاء بهذه اللعبة.

وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز الفيصل عن تفاؤله بمستقبل واعد لرياضة الغولف في المملكة من خلال إقامة هذا الحدث العالمي الكبير، حيث قال: «إقامة مثل هذه البطولات في هذه الألعاب هي إحدى الاستراتيجيات التي نعمل عليها في الوقت الراهن لزيادة اهتمام المجتمع بالرياضات المختلفة، فهذه البطولة التي تعنى برياضة الغولف وتحظى باهتمام عالمي كبير ستلهم جيلاً جديداً من المواهب السعودية، وستشجع مزيداً منهم، فهي ستعطي باذن الله المواهب السعودية فرصة للاحتكاك بأفضل اللاعبين على مستوى

العالم، فهي تمثل فرصة لهم لتعزير شعبية الغولف فيها». وأضاف: «نشهد اهتماماً متزايداً من قبل الشباب السعودي في رياضة الغولف، سواء في مشاهدة منافساتها أو تجربتها، وهذا ليس غريباً على هذه اللعبة المتعة التي تدفع الناس للاهتمام أكبر بها، فلعبة الغولف تعد لعبة ملائمة للكبار والصغار». من جانبه، أكد الرئيس التنفيذي للبطولة ماجد سرور أن انظار متابعي لعبة الغولف في العالم ستكون متجهة نحو السعودية في ظل التجمع التنافسي الضخم الذي ستشهده ملاعب رويال غرينز في مدينة الملك عبد الله، مشيراً إلى أن أفضل لاعبي الغولف في العالم ينتظر أن يسطروا ملحمة تنافسية كبرى عطفاً على الأسماء الكبيرة الحاضرة والأجواء المناخية التنافسية المساعدة، لافتاً أن النجاح الكبير الذي حققته البطولة في نسختها الأولى جعل من تكاثر طلبات المشاركة

أمراً متوقعاً، خاصة أصحاب التصنيفات المتقدمة. وشدد سرور على أنهم سعوا إلى أن تكون هذه البطولة مهرجاناً راقياً يحمل كل المعاني الجميلة ترفيهاً ورياضة وسباحة، من خلال التخطيمات المصاحبة من مهرجانات وحفلات غنائية عالمية وبرامج سياحية مثيرة على شواطئ البحر الأحمر ذات المناخ الشتوي المعتدل، وبما يعبر عن الواقع الحديث للمملكة العربية السعودية وأرتقاها الملموس رياضياً وما يخص النجاح التنظيمي الباهر في كل المجالات في إطار «رؤية السعودية 2030». ورأى الرئيس التنفيذي للبطولة أن الرياضة باتت جزءاً مهماً من الثقافة العامة للسعودية، في ظل الاهتمام الكبير الذي تلقاه من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، وبمتابعة رئيس هيئة الرياضة الأمير عبد العزيز الفيصل، مؤكداً أن ما يحدث على مستوى العالم.

حضور إماراتي مميز في أول أيام مهرجان «الجواد العربي»



الرياض، الشرق الأوسط

بحضور الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز، افتتحت صباح أمس الخميس، منافسات عروض الجمال للخيل العربية الأصيلة، في مهرجان الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمي للجواد العربي، في نسخته السابعة، والتي يشارك فيها نحو 348 جواداً، يمثلون 15 دولة تتنافس للظفر باللقب المهرجان الذي يحمل أعلى تصنيف لمسابقات الجمال «تايتل شو». وأقيمت أمس منافسات فئتي المهرات والأفراس، وسط منافسة قوية بين المرابط الملمة، حيث كان الحضور الإماراتي مميزاً في اليوم الأول عبر مرابطي دبي وعجمان، إلى جانب مرابط مملكة البحرين ودولة الكويت. وكانت نتائج المهرات أعمار سنة (1)، قد شهدت فوز أصالة كي إتش، لخالد الحربي، بالمركز الأول، وذهب المركز الثاني إلى المهرة تي إل رعوبية، لمربط تالا. ونالت المهرة بدور أكمل، لمربط أكمل، المركز الثالث. وقام مدير مرابط دبي، محمد التوحيد، بتتويج الفائزين في هذه الفئة. وفي نتائج المهرات أعمار سنة (ب)، حلت في المركز الأول المهرة دانة السيد، لمربط السيد. وحلت في المركز الثاني المهرة الهنوف إتش إيه، لمربط نجد. وفي المرتبة الثالثة المهرة كنانة السيد، لمربط السيد. وقام الأستاذ خالد الرويضان مالك مرابط نسمة بتتويج الفائزين في هذه الفئة.

وفي نتائج المهرات أعمار سنة (ج)، حلت المهرة دي سيرين، لمربط دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة، في المركز الأول، وظفرت المهرة ع ج البراقة، لمربط عجمان، من دولة الإمارات العربية المتحدة. وجاءت في المركز الثاني المهرة بمامة العبيدة، لمربط الدرعية، في المركز الثالث. وقام الأستاذ فهد الروين مالك مرابط الباحث بتتويج الفائزين في هذه الفئة.

و جاءت في المركز الثالث أعمار ثلاث سنوات، نالت المركز الأول المهرة دي شيهانة، لمربط دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث حققت أعلى نقاط اليوم الأول من المنافسات، بعد أن جمعت 93,10 نقطة. ونالت المهرة دي شوف، لعبد العزيز الشريعان، من دولة الكويت، المركز الثاني.

و جاءت في المركز الثالث أعمار 4 - 6 سنوات (ب)، نالت المركز الأول الفرس مليكة الملوك، لمربط الخشاب، من دولة الكويت. ونالت المركز الثاني الفرس كارمن الخالد، لمربط خالد. وحققت المركز الثالث الفرس ع ج تريم، لمربط عجمان، دولة الإمارات العربية المتحدة. وقام رئيس الاتحاد الدولي لسباقات الخيل العربية، فيصل الرحمانى بتتويج الفائزين بهذه الفئة. وفي فئة الأفراس أعمار 7 - 9 سنوات، نالت المركز الأول عنود الجلوية، لمربط الرمحا. وحل المركز الثاني إلى الفرس ع ج سوارى، لمربط عجمان، دولة الإمارات. والمركز الثالث لغلينا، لمربط الجوادى. وقام خلف بن رباح الشمري، مالك مرابط شمر، بتتويج الفائزين في هذه الفئة.

عنداً أجملهم

26 يناير

9:30

mbc.net
PM KSA
#عند_أجمل

ليستر سيتي وتوتنهام يعودان إلى سكة الانتصارات في المرحلة الرابعة والعشرين للدوري الإنجليزي

ضربة جديدة لآمال يونايتد في التأهل لدوري الأبطال والإدارة تجدد ثقتها بسولسكاير

فساردي قبيل نهاية الشوط الأول بسبب إصابة في العضلة الخلفية لفضه الأيسر، حين كان فريقه متقدماً بهدف هارفي بارنز في الدقيقة 24، قبل أن يضيف البرتغالي ريكاردو بيريرا الثاني في الدقيقة 43) وستيفن جيرارد (32).

إلا أن الإسباني أبوزي بيريز فرض نفسه نجم الدقائق العشر الأخيرة بسجله ثنائية (81 من ركلة جزاء 88)، ليخرج ليستر بطل 2016 منتصراً، ما حوله توسيع الفارق الذي يفصله عن تشيلسي الرابع إلى 8 نقاط بعد اكتشاف الأخير بالتعادل مع جاره أرسنال 2 - 2 الثلاثاء.

وعلى غرار ليستر، عاد توتنهام إلى سكة الانتصارات التي حاد عنها فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو لأربع مراحل متتالية، وذلك بتعميق جراح ضيفه نوريتش سيتي متذليل الترتيب بالفوز عليه 2 - 1. وبدين النادي اللندني بفوزه إلى الكوري الجنوبي سون هيونغ مين الذي منحه النقاط الثلاث بهدف من كرة رأسية في الدقيقة 79 بعد عرضية من ديلي التي كان صاحب هدف التقدم في الدقيقة 38 بعد عرضية من العاجي سيرج أوربيه، قبل أن يعادل الضيوف من ركلة جزاء عبر الفنلندي تيمو بوكي في الدقيقة 70.

ورفع الفريق اللندني رصيده إلى 34 نقطة في المركز السادس بفارق الأهداف أمام ولفرهامبتون، وذلك قبل مواجهته الصعبة في المرحلة المقبلة على أرضه أيضاً ضد مانشستر سيتي، بعد أن يحل قبلها ضيفاً على ساوثهامبتون غداً في مسابقة الكاس، علماً بأن الأخير فاز عليه 1 - صفر في الأول من الشهر الحالي ضمن الدوري.



أبوزي مهاجم ليستر (رقم 17) يسجل من ركلة الجزاء في مرمى وستهام (رويترز)

تغلبه على وستهام القابع في المركز السابع عشر 4 - 1 بعد هزيمتين على التوالي ما تسبب بتنازله عن المركز الثاني لصالح مانشستر سيتي حامل اللقب.

لكن فريق المدرب الأيرلندي الشمالي برندن رودجرز استعاد توازنه، رافعا رصيده إلى 48 نقطة في المركز الثالث بفارق 4 نقاط عن مانشستر سيتي الثاني الذي تغلب الثلاثاء على ضيفه شيفيلد يونايتد 1 - صفر. ولم تكن فرحة «الثعلب» بفوزه الخامس عشر كاملة إذ خسروا جهود هدفهم جيمي

رائع. اللاعبون احتفلوا بشدة في غرفة الملابس، نتجت من أجل هذه اللحظات. منعنا المنافس اللازمية، وأن يضعوا خطة لإعادة النادي للمسار الصحيح. الأطفال الصغار في المدارس في جميع أنحاء البلاد لن يتردوا أقمصان مانشستر يونايتد، ولن تكون لديهم رغبة للمجيء إلى هنا لرؤية الفريق».

ورغم ذلك خرجت إدارة يونايتد أمس لتؤكد دعمها الكامل لسولسكاير وخطته في تحسين أداء الفريق.

في المقابل قال رودريغيز المولود في بيرنلي وصاحب الهدف الثاني: «هذا جنون، شعور

عن غضبه. وقال ريو فريديماند مدافع يونايتد السابق خلال تحليل المباراة بشبكة بي تي سبور: «في الدقيقة 84 شاهدت الجماهير تترك المدرجات، هذا لم يحدث من قبل في هذا الملعب. رؤية الجماهير ترحل والأزدراء يظهر على وجوهها، هذا مخجل. التراجع في سبعة أعوام كان واضحاً».

وأضاف «أشعر بالحرع من الأداء الذي قدمه مانشستر يونايتد أمام بيرنلي، من المرحر أن أكون هنا لرؤية هذا، لا يمكن أن تدافع بهذا الشكل. لقد غادر المشجعون ملعب المباراة بعد

لكن المدرب النرويجي تقبل تحمله «المسؤولية»، لما يحدث على أرض الملعب، واعترف أن ما حدث لم يصل إلى مستوى التوقعات، وقال سولسكاير الذي يغيب عن فريقه الثنائي بول بوغبا وماركوس راشفورد بسبب الإصابة: «يجب أن نرفع أيدينا ونعترف أنها ليلة لم تكن جيدة، نتجهد من أجل التطور، ونطلع للتقاعد مع لاعبين، وأتمنى أن نغفل ذلك. أعتقد أن الجميع يرى أن اللاعبين مرهقون».

وتركت الآلاف من الجماهير مدرجات أولد ترافورد قبل نهاية المباراة، بينما فضلت مجموعة أخرى البقاء والتعبير

عن غضبه. وقال ريو فريديماند مدافع يونايتد السابق خلال تحليل المباراة بشبكة بي تي سبور: «في الدقيقة 84 شاهدت الجماهير تترك المدرجات، هذا لم يحدث من قبل في هذا الملعب. رؤية الجماهير ترحل والأزدراء يظهر على وجوهها، هذا مخجل. التراجع في سبعة أعوام كان واضحاً».

وأضاف «أشعر بالحرع من الأداء الذي قدمه مانشستر يونايتد أمام بيرنلي، من المرحر أن أكون هنا لرؤية هذا، لا يمكن أن تدافع بهذا الشكل. لقد غادر المشجعون ملعب المباراة بعد

لندن، «الشرق الأوسط»

تلقت أسام مانشتستر يونايتد في حصد مكان مؤهل لدوري أبطال أوروبا ضربة قوية بخسارته 2 - صفر أمام ضيفه بيرنلي، فيما عاد ليستر سيتي وتوتنهام إلى سكة الانتصارات بعد أن تغلبا على ضيفيهما وستهام يونايتد 4 - 1 ونوريتش سيتي 2 - 1 على التوالي في المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

على ملعب «أولد ترافورد»، سقط مانشستر يونايتد أمام بيرنلي للمرة الأولى منذ 22 سبتمبر (أيلول) 1962 بخسارته بهدفين سجلهما النيوزيلندي كريستيان وود وديجا رودريغيز.

وهي الهزيمة الثانية تواليا لفريق المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير بعد التي تعرض لها في نهاية الأسبوع ضد غريمه ليفربول المتصدر (صفر - 2)، والتاسعة هذا الموسم ليتمد رصيده عند 34 نقطة في المركز الخامس بفارق 6 نقاط عن المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال. وفي ليلة بدا أن يونايتد ليس من بين «الستة الكبار»، وقتت الجماهير لتتهدد ضد عائلة غلينز الأمريكية، التي تملك النادي منذ 2005، وهي تشاهد فريقها ينهار دون تدخل من الإدارة لتدعمه.

وبعد الهزيمة يوم الأحد أمام ليفربول المتصدر في ظل الانتقادات للنادي بعد الفشل في ضم أي لاعب جديد خلال فترة الانتقالات الشتوية أقت الأزمات بظلالها على يونايتد. ومع تراجع النادي منذ رحيل السير اليكس فيرغسون عقب الفوز باخر القابح الفريق في الدوري الممتاز في 2013 يبدو أنه لا سبيل لقب ذلك، وأقت الجماهير بوضوح بالوم على عائلة غلينز واد وودوارد الرئيس التنفيذي أكثر من المدرب أولي غونار سولسكاير.

نادال وميدفيديف وبلشكوف وهاليب إلى الدور الثالث لبطولة أستراليا للتنس

ملبورن، «الشرق الأوسط»



نادال يحتفل بفوزه على الأرجنتيني دلبونيس (رويترز)

الدور المقبل مع الروسية أناسناسيا بافلوتشنيوكو الفائزة على الأميركية تاليلر تاووسند 7 - 5 و 6 - 6، وحدت حذوها الرومانية سيمونا هاليب والرابعة وبطة ويميلدون بتغلبها على البريطانية هاريت دارت الصاعدة من التصفيات 6 - 2 و 4 - 4. لتضرب موعداً مع الأوكرانية يوليا بوتيتسيفا الفائزة على الأميركية دانييل كولينز 6 - 2 و 6 - 7 و 5 - 5.

وكسبت هاليب المجموعة الأولى بسهولة 6 - 2 لكنها عانت في الثانية قبل أن تحسمها 6 - 4. واعترفت هاليب بانها كان يجب عليها حسم المباراة في وقت مبكر، وقالت: «كان الأمر خطيراً بعض الشيء، فقدت التركيز قليلاً في النهاية، أحب اللعب تحت الضغط، إنه أكثر متعة وإثارة».

وبلغت الأوكرانية إيلينا سفيتولينا المصنفة خامسة الدور الثالث بفوزها على الأميركية لورين دافيس بنتيجة 6 - 3 و 7 - 6 في ساعة و 34 دقيقة، وستلحقها تاليا الإسبانية غاربيني موغوروزا المصنفة 32 عالمياً الفائزة على الأسترالية أيليا تومليانوفيتش 6 - 3 و 3 - 6 و 6 - 3. وخرجت اللاتفية يلينا أوستابكو، بطلة رولان غاروس عام 2017 والمصنفة خامسة عالمياً سابقاً، من الدور الثاني بخسارتها أمام السويسرية بليندا بنسيتش السابعة 5 - 7 و 7 - 5.

وقررت أوستابكو المشاركة في بطولة أستراليا رغم وفاة والدها مطلع الشهر الحالي والتي اضطرتها إلى الانسحاب من دورة أوكلايد النيوزيلندية، وقالت عقب تأهلها إلى الدور الثاني: «قررت اللعب في بطولة أستراليا كي أخرج من الأحران. لو بقيت في المنزل أعتقد أنني سأنتكس أكثر».

وتلحق بنسيتش في الدور الثالث مع الاستونية أنتيت كوتافيت التي تغلبت على الإسبانية سارة سوريبيس 6 - 4 و 6 - 6 و 2 - 1.

الإيطالي أندرياس سيجبي بصعوبة 4 - 6 و 5 - 6 و 6 - 3 و 6 - 6 في ثلاث ساعات و 38 دقيقة، والأسترالي نيك كيربوس بفوزه على الفرنسي جيل سيمون 6 - 2 و 6 - 4 و 4 - 6 و 7 - 5. وواصلت بليشكوف، 27 عاماً، مشوارها نحو التتويج بأول لقب كبير في مسيرتها الاحترافية ببلوغها الدور الثالث عقب الفوز على سيمون 6 - 3 و 6 - 4 و 4 - 6 و 6 - 6.

وأضافت بليشكوف التي تحق أفضل نتيجة لها في بطولات الفراند سلام نهائي فلاشينغ ميدوز عام 2016: «أتمنى أن اللعب بطريقة جيدة في الدور المقبل». وتلحق بليشكوف التي بلغت نصف النهائي في البطولة الأسترالية العام الماضي، في

الكسندر زفيريف السابع في المجموعة الأولى من مباراته أمام البيلا روسي إيفور جيراسيموف 98 عالمياً، حيث اضطر لخوض شوط فاصل لكسبها 6 - 7 قبل أن يحسم الثانية 4 - 6 والثالثة 7 - 5 ليبلغ الدور الثالث.

ويلتقي زفيريف الإسباني فرناندو فيرداسكو الذي تغلب على الجورجي نيكولوز باسلاشيفلي 4 - 6 و 7 - 6 و 6 - 4 و 4 - 6. واحتجاج النمساوي دومينيك تيم الخامس إلى خمس مجموعات لخطي عقبة الأسترالي اليكس بولت المشارك ببطاقة دعوة.

ودخل تيم المباراة بقوة وكسب المجموعة الأولى بسهولة كبيرة 6 - 2، لكن بولت صدمه في الثانية والثالثة بكسبهما 7 - 5 و 7 - 6، قبل أن ينقضى النمساوي في المجموعتين الأخيرتين وكسبهما 6 - 1 و 6 - 2 على التوالي وبالتالي المباراة في ثلاث ساعات و 22 دقيقة.

وتأهل أيضاً السويسري ستانيسلاس فافريكا الخامس عشر وبطل 2014 بفوزه على

واصل الإسباني رافائيل نادال المصنف أول مشواره نحو معادلة الرقم القياسي لعدد الألقاب الكبرى، وتأهل أميس بصحبة الروسي دانييل كارولينا بليشكوف (الثانية بتصنيف السيدات)، إلى الدور الثالث لبطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى للتنس.

واحتجاج نادال، الساعي لإحراز لقب البطولة الأسترالية للمرة الثانية فقط (بعد 2009) ومعادلة الرقم القياسي لعدد الألقاب الكبرى (20) والسجل باسم غريمه السويسري روجر فيدرر، إلى ساعتين و 30 دقيقة لتختفي عقبة الأرجنتيني فيديريكو دلبونيس 6 - 3 و 7 - 6 و 6 - 1.

ويلتقي الإسباني ابن الثالثة والثلاثين عاماً في الدور الثالث مع مواطنه يابلو كارينيو بوستا الفائز على الألماني بيتر غيوفشيك 4 - 6 و 4 - 6 و 1 - 6 و 6 - 4 و 6 - 3.

وكانت مواجهة أميس «صعبة» بحسب ما أقر نادال قائلاً: «فقرت بالكثير من الفرص لكسر الإرسال لكنني وجدت الطريق للفوز أخيراً في المجموعة الثانية. أما في الثالثة، فكتت أكثر استرخاءً، أكثر عدائية، ولعبت بشكل أفضل». وتواجه نادال ودلبونيس للمرة الأولى منذ الدور الأول للأولمبياد ريو 2016 حين حقق الإسباني فوزه الثالث على منافسه من أصل ثلاث مواجهات، فيما ستكون مواجهة الدور الثالث الخامسة بين المصنف أول ومواطنه كارينيو بوستا الذي خسرها جميعاً حتى الآن، أخرجها عام 2017 في ربع نهائي بطولة رولان غاروس. وبدوره، تغلب ميدفيديف، وصيف بطل فلاشينغ ميدوز، على الإسباني بيدرو مارتنينيز السال 168 عالمياً والصاعد من التصنيفات 7 - 6 و 5 - 6 و 1 - 6 و 3، فيما فازت بليشكوف على

دورتموند ينتظر توهجاً جديداً لهاالاند أمام كولن في الدوري الألماني اليوم

برلين، «الشرق الأوسط»



هالاند سجل ثلاثية في أول ظهور مع دورتموند (أ.ف.ب)

ستكون الأنظار مركزة على النرويجي الشاب إرلينغ هالاند نجم بوروسيا دورتموند الجديد عندما يواجه فريقه كولن اليوم في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة للدوري الألماني لكرة القدم، فيما يخوض بايرن ميونخ حامل اللقب اختباراً شائكاً غداً على أرضه ضد شالكه.

وحقق هالاند بداية تشبه الحلم مع دورتموند السبت الماضي عندما نزل بديلاً وسجل له ثلاثية في عشرين دقيقة، قلقت تأخر فريق المدرب السويسري لوسيان فافر أمام مصيفه أوغسبورغ إلى فوز كبير 5 - 3.

وكان دورتموند متخلفاً 1 - 3 في الدقيقة 59، ومنتجها لخسارة ثانية تواليا على أرض أوغسبورغ، إلا أن اللاعب القادم من ريد بول سالزبورغ النمساوي مقابل 20 مليون يورو، سجل بعد ثلاث دقائق من نزوله مقلصاً الفارق، ثم ضمن الفوز بالهدفين الرابع والخامس في أول

مباراة رسمية لابن 19 عاماً مع فريقه الجديد. وقال هالاند الذي كرر إنجاز الغابوني بيار اميريك أوبامانغ، صاحب ثلاثة في مباراته الأولى مع دورتموند عام 2013 وأمام أوغسبورغ أيضاً: «جئت إلى هنا لتسجيل الأهداف وهذه بداية جيدة لي... من الرائع أن تلعب كرة القدم أمام هذا الجمهور الشغوف».

وأصبح النرويجي أول لاعب في تاريخ الدوري الألماني يسجل ثلاثية في مباراته الأولى بعد دخوله بديلاً، وقد حقق هذا الأمر في التصفيات الثلاث الأولى له على المرعى، ما يشير غريزته القاتلة في منطقة الجزاء، وهو الأمر الذي أكده مراراً وتكراراً مع فريقه السابق الذي أصبح معه 18 عاماً و 58 يوماً ثالث أصغر لاعب يسجل ثلاثية في دوري أبطال أوروبا في مرمى غند البلجيكي في سبتمبر (أيلول) الماضي.

كما أن هالاند هو أول لاعب تحت العشرين عاماً يسجل في أول خمس مباريات له في دوري الأبطال، قبل أن يودع فريقه وبرصيده ثمانية أهداف بفارق اثنين عن المتصدر البولندي روبرت ليفاندوفسكي لاعب بايرن ميونخ، علماً بأنه سجل 28 هدفاً في 22 مباراة لسالزبورغ قبل انتقاله هذا الموسم.

ومن المؤكد أن بحجز هالاند مكاناً أساسياً بالمشكلة على ملعب «سيغنال إيدونا بارك» ضد كولن الثالث عشر، على أمل مساعدة فريقه في أهداف مؤقتاً بغريمه بايرن ميونخ إلى المركز الثاني، بما أنه يتخلف حالياً بفارق ثلاث نقاط عن النادي البافاري وسبع عن لايبزيغ المتصدر. وأشاد المدرب فافر بالانطباع الذي تركه هالاند على دورتموند منذ اليوم الأول للاضمامه، وأوضح: «إنه يتدرب دائماً بكل قوته، إذا أهدر

سولسكاير تحت ضغط يونايتد الهزيمة (أ.ب.)

الهزائم المتوالية والعروض الباهتة تهدد تاريخ النادي العريق بالابتعاد عن فرق القمة

مانشستر يونايتد فريق يسير وهو نائم ويبحث عن شخص يوقظه من غفلته

حتى لو كانت فارق 12 نقطة فقط. ومع هذا، ربما يتعين على ليفربول الانتباه إلى هذا الضعف الذي بدأ يلح به قبل خوضه دور التصفيات ببطولة دوري أبطال أوروبا، حيث يمكن لهدف واحد يخترق الشباك نتيجة إهمال أن يترك وراءه تداعيات عميقة. ومع هذا، فإن التأخير الأكبر للمباراتين الأخيرتين ربما يكون على الفريقين المهزومين. بالنسبة لمانشستر يونايتد على وجه الخصوص، ينبغي أن تغير الفجوة مع ليفربول قلقاً عارماً. ومع أن الهدف الأول للليفربول ربما جاء عكس مسار اللعب والهيمنة داخل الملعب، فإنه خلال الدقائق الـ20 التالية بدأ مانشستر يونايتد منهزماً. وتكرر نفس السيناريو خلال الدقائق الـ12 التي حلت بالشلل الثاني منذ ضربة انطلاق المباراة حتى الفرصة التي سنحت لفريد. في كلتا الفترتين، كان ليفربول أسرع وأكثر حدة وأقوى وأكثر مهارة. وفي كلتا الحالتين، كان باستطاعته تسجيل هدفين أو ثلاثة دون صعوبة تذكر. وكانت هناك أهداف الغيت بالفعل بسبب قرارات تحكيمية. ويوجه عام، قدم ليفربول مستوى عالياً من الأداء خلال هذا الموسم، وهو المستوى الذي يبدو الفريق قادراً عليه عندما يبذل مجهوداً جاداً داخل الملعب. وهو مستوى أعلى بكثير من مستوى قدرة مانشستر يونايتد.

بطبيعة الحال، تمثل الإصابات مشكلة إضافية، حيث يخوض مانشستر يونايتد المباريات الآن من دون لاعبي قلب خط الوسط وأفضل مهاجم بالفريق. وبالتالي هذا وضع يمكنه من رزعة استقرار أي فريق. إلا أنه في المقابل، افتقد ليفربول أفضل لاعب خط وسط مساك منذ نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) حتى ذلك خروج ليفربول بشبانه مع تحقيق نسبة استحواد لا تتجاوز 33 في المائة باعتبارها مؤشراً مشجعاً على التقدم. وربما يتحول شعار توتنهام هوتنسر الجديد إلى «اللعب بملعبنا» في حد ذاته.

جدير بالذكر أن الأمر استغرق نصف عقد من المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو كي يظهر صفوف توتنهام هوتنسر من فكرة أن إنجاز الموسم في مركز منتصف جدول ترتيب الأندية يعد إنجازاً، واللائق أنه حتى فرق توتنهام والسابقة ذات المستوى المتوسط التي ظهرت خلال أربع سنوات.



لاعبو مانشستر يونايتد ومعاناة الهزيمة أمام بيرنلي (أ.ف.ب)

والضغط وسوء الحظ. نعم تميز فريق ليفربول بالذكاء والتألق. لقد سجل هدفين في الوقت الذي كان يبدو على لاعبيه التشتت. ومع هذا، ورغم صعوبة توجيه النقد لفريق حصد 64 نقطة من 22 مباراة هذا الموسم، فإن الحقيقة الواضحة أن هناك شعوراً متزايداً بأن أداء ليفربول بدأ يتراجع في الفترة الأخيرة. خلال آخر مباراتين له ببطولة الدوري، في مواجهة توتنهام هوتنسر الأسبوع الماضي ثم أمام مانشستر يونايتد على أرض استاد أنفيلد الأحد، كان ليفربول قاب قوسين أو أدنى من الخروج بنتيجة التعادل. وأهدر كل من جيوفاني لوسيلسو (توتنهام) وأنتوني مارسيال (يونايتد) فرصاً سهلة للغاية

ومنها من غادر المدرجات مبكراً معترضاً وأخرى هتفت ضد ملاك النادي. وبعث المدافع السابق لمانشستر يونايتد، ريو فرديناند، برسالة إنذار للإدارة بالتحرك السريع لعلاج أسباب الانهيار الذي يتعرض له الفريق، وأن يضعوا خطة لإعادة النادي للمسار الصحيح. وقال: «الأطفال الصغار في المدارس في جميع أنحاء البلاد لن يرتدوا أقمصان لمانشستر يونايتد، ولن تكون لديهم رغبة للمجيء إلى هنا ورؤية ذلك». في المواجهة ضد ليفربول كان سولسكاير بعض العنصر لأنه يلعب ضد فريق لم يستطع أحد هزيمته هذا الموسم وينصدم المسابقة بفارق كبير، واستمعت الجماهير لكلامه عن الانتفاضة

لندن، جوناثان ويلسون يبدو فريق مانشستر يونايتد كما لو كان يسير وهو نائم نحو الخروج من بوابة التاريخ، ويات يتعين على شخص ما إفاقته من غفلته. تعرض الفريق لهزيمة من ليفربول المتصدر 2 - صفر ويبدو هذا طبيعياً في ظل العروض القوية التي يقدمها الأخضر خاصة إذا كانت المباراة على ملعبه «أنفيلد رود»، لكن أن يسقط يونايتد للمرة الثانية خلال 3 أيام وينفس النتيجة، وهذه المرة على ملعبه أمام فريق بيرنلي الذي كان يعاني في أسفل الجدول فهذا هو الشيء الذي لم تقبله جماهيره.

الغريب أن الترويجي أولي غونار سولسكاير مدرب يونايتد قد بات خبيراً في الحديث عن إيجاد بارقة أمل في أحلك اللحظات والمواقف، لدرجة أن هناك من رشحه - إذا لم ينجح بمجال التدريب الكروي - للعمل في مجال التشريح حيث بالتاكيد ينتظره مستقبل واعد.

لقد سبق لسولسكاير الحديث عن مدى براعة لاعبه البرازيلي فريد في وسط الملعب، ومدى الالتزام الذي أبده لاعبو مانشستر يونايتد، وكيف قاوموا الهجمات وانفضوا أمام ليفربول بداية الشوط الثاني. وبالطبع لم يكن أيًا من ذلك غير صحيح. في الواقع مستوى فريد المبالغ على مدار الشهرين الماضيين ربما يعتبر الجانب الأكثر إشراقاً خلال هذا الموسم بالنسبة لمانشستر يونايتد.

ومع هذا، تبقى هناك صورة أكبر، ذلك أنه يمكن مانشستر يونايتد أن يجد بعض العزاء في أن مانشستر سيتي أظهر احتراماً كاملاً ليونايتد لدرجة اضطرنه للدفع بفريق قوي امامه في إطار بطولة كأس الرابطة، لكن الأمر اللافت أن أحاديث سولسكاير أصبحت مثل خطاب صادر عن



لندن، جوناثان ليو الصوحة في أداء الفريق المعيب الضوء على توجهه المعيب خلال الوقت السابق من المباراة، ذلك أن أداءه جاء مختلفاً وحزراً وعميقاً، مما جعله عرضة لفقدان الاستحواد على الكرة والضغط من جانب ليفربول. وتشير الأرقام إلى أن نسبة استحواد توتنهام هوتنسر على الكرة خلال الشوط الأول من المباراة لم تتجاوز 27 في المائة، واللائق أن أفضل لاعبي الهجوم في صفوف الفريق، سون هيوغ مين، انطلق مرة واحدة في نصف الملعب الخاص بليفربول بين الدقيقة 30 والدقيقة 60 من المباراة. ومع هذا، لم يمنع أي من ذلك مورينيو من محاولة تصوير هذا الغياب المرزي للملوح من جانب فريقه باعتباره خطة عقبرية.

وقال مورينيو: «لو حاولنا اللعب على النحو الذي قدمناه خلال الدقائق الـ20 الأخيرة منذ بداية المباراة، أعتقد أننا كنا سننهال. نظراً لعدم اعتياد اللاعبين على اللعب بهذا الأسلوب وعدم تأقلمهم معه بعد. لقد قدمنا أقصى ما يمكننا فعله».

وهنا تحديداً تكمن القاعدة الأساسية في مدرسة مورينيو في كرة القدم: الفريق المنافس قوي إلى ما لا نهاية، ونحن فريق ضعيف إلى ما لا نهاية. وخلال الفترة القصيرة التي قضاهما مورينيو مع توتنهام، أخبر المدرب بالمثل موسى سيسكو أنه يفكر في الانضباط اللازم في المشارك وسط الملعب، واتهم ريان سيسغنون بافكاره إلى القوة البدنية المناسبة، وانتقد تانغي ندومبيلي لتعرضه لإصابات متكررة على نحو مفرط، وادعى أن توتنهام غير قادر على اللعب بالشكل المألوف منه في ظل إصابة هاري كين، رغم تمكن الفريق من بلوغ نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا من دون مشاركة مهاجمه الدولي. في جوهره، تبدو هذه محاولات متعددة من جانب

المدرّب البرتغالي بدأ في إلقاء اللوم على لاعبيه والشكوى لأجل عقد صفقات جديدة على جماهير توتنهام ترقب سنوات من القلق في وجود مورينيو



جماهير توتنهام بدأت تخشى من الأجواء السلبية التي ينشرها مورينيو في الفريق (إ.ب.أ)

ويعتقد ثلاثة أسام فشل توتنهام هوتنسر بنفس طريقته في تحقيق الفوز للمرة الثالثة توتالياً في الدوري وسقط في فخ التعادل السلبي أمام مضيغه واتقودر. ومثلما الحال مع الكثير من الأفكار التي يبتكرها مورينيو هذه الأيام، بدت هذه الفكرة خيالية، وظلت ناجحة حتى تلاشى تأثير حداثتها. وفي غضون نحو نصف الساعة، بدأ جورجينيو فينالدوم في التقدم نحو الأمام لمسافة أبعد قليلاً، ونجح بذلك في استعادة التفوق العددي للليفربول على يسار الملعب، وظهرت فرصتان واضحتان على هذا الجانب قبل الكرة التي أثمرت هدف فيرمينو. وكان يمكن أن يخترق ليفربول عن الأنظار بحلول لحظة الدفع بلو سيسلو ولاميلال في الدقيقة 20. وينبغي أن نضع في الحسبان أن هذين الديلين تبلغ إجمالي تكلفتها 90 مليون جنيهًا إسترلينيًا تحسباً للمرة القادمة التي يشكو خلالها مورينيو بحسرة على نقص الموارد المتاحة أمامه.

المدرّب لتقويض ثقة اللاعبين في أنفسهم بحيث يمكنه السيطرة عليهم والتحكم فيهم. والواضح أن مورينيو عبر هذا الأسلوب يحاول تقليص التقدير الذاتي داخل النادي حتى لا يتمكن من مقاومة مزيج عقبرية لسان مورينيو المعسول ومطالبه الضخمة على صعيد صفقات شراء لاعبين جدد. الحقيقة أن هذا أمر أسهل إنجازه بكثير عندما تكون مورينيو فريق لليفربول الذي حصد 58 نقطة خلال 20 مباراة، ويضم في صفوفه خطر ثلاثي يتمثل في ساديو ماني وروبرتو فيرمينو ومحمد صلاح. والإنصاف يقتضي الإقرار بأن مورينيو كانت له بعض النجاحات السابقة في تحديد خطر صلاح. بيد أنه للأسف الشديد حينما كان مدرباً لتشيبيسي ترك اللاعب المصري على مقعد البدلاء لمدة عام، ثم أرسله على سبيل الإعارة إلى فيورنتينا بعدما لم يعد خياراً ممكناً، وعليه، في مواجهة ثلاثي لليفربول الشهير، طرح مورينيو



مورينيو يتملص من مشكلات توتنهام (أ.ف.ب)

قالت الفنانة المصرية زينة إن غيابها لمدة عامين عن الدراما التلفزيونية أمرٌ خارج عن إرادتها ولا تحبه مطلقاً، وأكدت في حوارها مع «الشرق الأوسط» أن

قالت لـ التنريف الأوسط إنها متحمسة لتقديم المزيد من أدوار الشر

زينة: استفدت من جماهيرية تامر حسني في «الفلوس»

جداً لتقديم المزيد من أدوار الشر خلال الفترة المقبلة لو عرض عليها دور جيد، وكشفت أيضاً كواليس تأجيل فيلم «التاريخ السري لكوثر». وإلى نص الحوار:



في لقطة مع تامر حسني بفيلم «الفلوس»

ومحسن محيي الدين، ومن إخراج محمد أمين، وهو عمل مختلف كلياً بشكل سينمائي جذاب، وللاسف أعانى الفيلم من فترة توقف بسبب أن اختلف منتجاء مع بعضهما، ثم قام أحدهما وهو إسحاق إبراهيم بشراء كامل حقوق الفيلم، ومن المقرر أن يتم استئناف التصوير مرة أخرى خلال الأيام المقبلة.

● هذا العمل يعتبر ثاني تجربة لك مع الخرج محمد أمين... كيف تقبل العمل معه؟
- محمد أمين مخرج مختلف، يمتلك رؤية عميقة للقصة وللإنسان لكل شخصية في عمله، وفي فيلم «بنتين من مصر» استطاع التغلغل في أعماق البنت المصرية التي تظهر لكل العوامل المحيطة بها، أما في فيلم «التاريخ السري لكوثر» فالتوقف أن يحصد نجاحاً أكبر من «بنتين من مصر» وهو مخرج مهموم ومحج ولديه رؤية ناقية، وللمع الإسناني، وبسبب تفكيره المميز، سيعمل أي فنان معه بشكل جيد أيضاً، وهذا النوع، فسينما المرأة مهمة، ولو تذكرنا أفلام ماجدة وسعاد حسني وفاتن حمامة، فكانت لديهم رفاهية الاختيار والتعبير عن قضايا المرأة سينمائياً لأنهم اعتمدوا على الروايات القوية لكاتب عظام، وكانت المرأة وقتها منتصرة شائنة السينما، ولذلك أتمنى أن تدعم الدولة سينما المرأة، فالسينما هي أساس المجتمع ولا بد من الاهتمام بها، وما سبب عدم خروج فيلم «التاريخ السري لكوثر» إلى النور حتى الآن؟
- يتبقى لنا يومان تصوير فقط فيه، وهو فيلم مهم شارك فيه مع الفنانة ليلى علوي

السيناريو، لن تجدي هذه الجماهيرية نفعاً، وتامر حسني اهتم للغاية بالتفكير في قصة مختلفة وسيناريو ممتاز وهو ما تحقق في «الفلوس» وهذا ما شجعتني على المشاركة في الفيلم. وما أبرز الصعوبات التي واجهت في تصوير الفيلم؟
- كنت أشعر بمسؤولية كبيرة، خصوصاً بمشاركتي مع فريق عمل كل منهم له حجمه، ودوري لم يكن سهلاً أبداً، وكل فرد في الفريق كان يساعد الآخر بشكل أراحمي نفسياً، ولكن أصعب ما واجهني هو السفر بين مصر ولبنان، حيث إن الأخيرة شهدت تصوير أغلب أحداث الفيلم تقريباً، وفي النهاية أنا ما كنت أظن أنني سأكون في لبنان، المشاهد الخاصة بي في لبنان، أطمئن عليهما، ثم أعود مجدداً لاستكمال التصوير في بيروت.

● هل تعدين هذا الغياب بمثابة فرصة جيدة لإعادة حساباتك الفنية؟
- بصراحة أنا لا أحب هذا الغياب لأسباب عديدة أولها أنني ما زلت شابة وأعيش أفضل سنوات عمري، وأعتبر أن العاملين الماضيين ضاعاً من عمري، فانا قادرة على العطاء ولدي طاقة كبيرة، واسم، بذلت مجهوداً كبيراً كي أبنية، وأسباب الغياب كلها خارجة عن إرادتي وأتمنى زوالها في القريب العاجل.

● وهل تشكرين لجمهورك من المتابعين هذه الأوار مرة أخرى؟
- بالتأكيد نعم، لأن الشر درجات، فرصة مختلفة تماماً، فقد جسدت شخصية «ليلى» التي تمتلك طبعاً شريراً ونجح بقوة بحسب تعليقات الجمهور، لذلك سوافق فوراً إن عرض علي دور شر جديد، بشرط اختلافه عن الدور السابق في «الأعلى

● معنى ذلك أنك تترامنين على أن العمل مع تامر حسني مضمون النجاح؟
- في المقام الأول يهمني السيناريو، والذي إذا لم يعجبني لما كنت قد شاركت في فيلم «الفلوس» من الأصل، وأحب التوضيح أنه لا يوجد نجم أو نجمة يخافون على اسمهم وجماهيريتهم إلا ولا بد أن يهتموا بالسيناريو الجيد، لأن العمل لو خرج ضعيفاً بسبب

نبيلة عبيد ونادية الجندي وأبو عميرة وجلال عبد القوي الأبرز عودة «جيل الكبار» للدراما رمضان تثير جدلاً في مصر



القاهرة، أحمد فاروق

نادية الجندي ونبيلة عبيد وسميحة أيوب وهالة فاخر مع وائل إحسان مخرج مسلسل «نساء» من ذهب

يشهد موسم دراما رمضان المقبل، عودة لافتة لعدد من كبار الفنانين المصريين، كان بعضهم قد غاب عن المشهد الفني لسنوات طويلة، على غرار نادية الجندي، ونبيلة عبيد، وسميحة أيوب، اللواتي بدان تصوير مسلسل «نساء» من ذهب» للعرض في شهر رمضان المقبل، بجانب عودة المخرج مجدي أبو عميرة بمسلسل «قوت القلوب» بطولة الفنانة ماجدة زكي، والكاتب محمد جلال عبد القوي بمسلسل «زين الحسن»، ويوسف شعبان في مسلسل «سيف الله»، وهو ما يجعل شاشة رمضان 2020 أكثر اختلافاً عن السنوات السابقة التي كانت السيطرة فيها لصالح جيل الشباب، بينما كان التمثيل لجيل الكبار ينحصر في عادل إمام ويسرا اللذين يوجدان بالفعل في رمضان المقبل أيضاً بمسلسلي «فلانتينو» و«ذهب عيرة»، بعد غياب العام الماضي.

وعن التغيرات التي يتوقع حدوثه مع عودة هؤلاء الفنانين، ومدى قدرتهم على منافسة جيل الشباب الذي يسيطر على المشهد خلال السنوات الأخيرة، يقول الناقد الفني خالد محمود، «الشرق الأوسط»: «إن عودة أسماء كبيرة مثل نبيلة عبيد تعد أجبال أبطال المسلسلات، وتتنوع الأفكار والفضائل، لتشهد الدراما الاجتماعية الكلاسيكية، بجانب أعمال «الأكشن» التي كانت تسود معظم أعمال الشباب خلال السنوات الأخيرة، وهو ما ستترتب عليه عودة حالة التوازن المقفولة للساحة الدرامية، كما أنها ستضفي بريقاً خاصاً على الإنتاج الدرامي المصري، وبما لهم من تاريخ طويل وجماهيرية كبيرة؛ خصوصاً أن القضايا التي من المتوقع أن يتناولوها تهم شريحة كبيرة من أفراد الأسرة؛ خصوصاً الأبناء والأجداد الذين كانوا يشعرون بالغربة عند مشاهدة أعمال «الشباب» مشيراً إلى الوقت الذي يخصصه لـ «مشاركة جيل الكبار في رمضان القادم ستكون سلاحاً ذا حدين بالنسبة لهم، فإما أن يستعدوا بريقهم، أو يتراجع أسهمهم».

ويرى نقاد آخرون، من بينهم ماجدة خير الله، أن «نجاح أو فشل التجربة سيتوقف على الطريقة التي سيعودون بها، فهل ستقدمهم شركات الإنتاج بالشكل نفسه والطريقة نفسها التي أدت بالفعل إلى خروجهم من المشهد قبل سنوات، أم ستقدمهم وفق معايير السوق ولغة العصر؟» وأضاف خير الله لـ «الشرق الأوسط»

الإلكترونية، ولكني متفائلة جداً سيما وأن جهة الإنتاج (هيئة الإذاعة والتلفزيون، وقناة SBC، ومنتج مُنفذ Studio 11) هي ذاتها الصبغة ورائدة في هذا المجال، وكذلك متحمسة للقاء المخرج وفريق العمل.»

وهل صادف وعملت ضمن فريق ممثلين أو أحد بينهم لا تنسجين معه؟ ترد: «لا، لم يسبق لي أن عشت هذه التجربة فيما عدا واحدة جمعتني بإحداهم كان بيننا خلافات معينة، ولكن لم يلحظ أحد هذا الموضوع لأن الممثل في موقع التصوير يتحول إلى شخص آخر ويذوب في الدور الذي يلعبه وينسى كل ما يحيط به من مشكلات وخلافات. وبرأيي قلة الانسجام بين ممثلين يعود سببها إلى شعورهما بأن حاجزاً يبق بينهما لا يستطيعان اجتيازه، وأعتقد أن الممثل المحترف لا يتأثر بشخص لا يتسجم معه إلا التمثيل بحد ذاته ينقلك إلى عالم آخر. ولكن في الوقت نفسه الثنائي المنسجم لا بد أن تنعكس علاقته على الشاشة الصغيرة إن يتأثر بها بشكل تلقائي».

وعما إذا هي سعيدة بزيارته الملكة العربية السعودية وتخطط لاكتشاف معالمها السياحية، ترد: «لطالما تمنيت زيارة المملكة وأن اتعرف إلى أهلها ومعالمها. فهناك علاقة مميزة تجمعني بالجمهور السعودي الذي يعرفني عن كثب من خلال تقديمي التلفزيوني عبر قناة (أوربت) الفضائية، وأتخني أن أملك الوقت الكافي للقيام بما أخطئ له في الانتقال في أراجائها، فانا سأصل أولاً إلى مدينة الرياض لأتلق بعدها إلى منطقة القصيم حيث موقع التصوير.»

وعما إذا كانت لديها طقوس معينة لتحضير الدور الذي تلعبه عادةً، ترد ريتا حرب: «يلبست لدي طقوس معينة، وأحضر لكل مشهد حسب الأداء الذي يتطلبه مني. فهناك وكما هو معروف في لغة الدراما المشاهد الماستر التي تتطلب تحضيرات أكثر من غيرها لأنها تحمل أحداثاً مثيرة وتشكل مفصلاً في القصة. كما أن المزاج يلعب دوره أيضاً في هذا الموضوع خصوصاً إذا ما حضر التعاون من قبل الفريق ككل فيستعد على حفظ الأدوار وكيفية أدائها. ففي الماضي كنت أحضر بشكل مكثف للأدوار الماستر ولكن مع الخبرة وتكرار التجارب يتغير أدائها وتصبح متمكنين بشكل أفضل من أداء مهمتها.»

وتتحدث ريتا حرب عن الأدوار التي سبق ولعبتها وتركت أثرها عليها وتقول: «لقد أحببت جداً دور (رزان) الذي قدمته في دراما (أدم بيك)، وكذلك (لميس) في مسلسل (10 عبيد صغار)، و(رعدة) في مسلسل

تدخل الدراما السعودية في رمضان المقبل من خلال «ضرب الرمل»

ريتا حرب: أتمنى أن تشرع الأبواب على إنتاجات درامية لبنانية خليجية

بيروت، فيضيان حداد

الروائي محمد الزينبي، فمعاً أسنضع النقاط على الحروف، ونتشاور في كيفية ولادة شخصية ثريا على أرض الواقع بعد أن جذبتني بشكل كبير على الورق. فانا لم أسنضع التوقف ولو لبرهة عن قراءة النص في أثناء تحضيراتي له لأن القصة متمعة وفيها أحداث كثيرة تتناول تحولات المجتمع السعودي على مدى أكثر من ثلاثة عقود ولغاية العصر الحالي، بقالب درامي عصري. وسرني بطل العمل يمر في مراحل قديمة من حياته بدءاً من طفولته وشبابه وصولاً إلى تحوله إلى رجل أعمال مشهور».

وتؤكد ريتا حرب في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط» أنها تشعر بالسعادة لإقدامها على هذه الخطوة على الرغم من أن حالة من الخوف تتملكها بموازاة ذلك، وتقول: «إبنتي من الأشخاص الذين يهتمون كثيراً بالتفاصيل الكبيرة والصغيرة والذين يتأثرون بالأجواء التي تحيط بهم في أثناء العمل. فكلمنا شعرت بالراحة، تمكنت من العطاء بشكل أفضل. وهو أمر كما أعتقد يسري على جميع الناس الذين يعملون في أي مجال يعملون، وحتى الساعة لم ألتق الفريق الذي سأتعاون معه هناك، وكسل الاتفاقات بيننا جرت عبر الرسائل

التي سأشارك في المسلسل السعودي «ضرب الرمل»، وتضيف في حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «هي خطوة جديدة لي على جميع الأصعدة كونني أنتقلت فيها إلى تجربة درامية لم يسبق لي أن خضتها من قبل. كما مع الفنان السعودي خالد عبد الرحمن بإدارة مواظنه المخرج ماجد الربيعة».

وعن طبيعة الدور الذي تلعبه في هذا العمل تقول: «أجسد شخصية ثريا الزوجة الثابتة لشوقي (خالد عبد الرحمن)، وهي امرأة ذكية بتكل عليها زوجها في أمور كثيرة ويشاركها قراراته الصعبة، وأنا سعيدة كونني سأتكلم اللبانية في العمل وأعطي مثلاً يُحتذى به عن المرأة اللبنانية المدبرة والتي تتمتع بمسؤولية كبيرة. وهي بشكل أو بآخر تنبئني إلى حد كبير كونني امرأة لبنانية صمامية خضت حياتي بتفاصيلها وواجهت مشكلاتي بصلاية».

وتشير ريتا حرب إلى أنها لم تضع بعد نصب عينيتها الأدوات التي تلمزها في هذا الدور إن على صعيد الشكل الخارجي أو على تفاصيل أدائها: «أنتظر الاجتماع بمخرج العمل وكذلك بكاتبه

التي سأشارك في المسلسل السعودي «ضرب الرمل»، وتضيف في حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «هي خطوة جديدة لي على جميع الأصعدة كونني أنتقلت فيها إلى تجربة درامية لم يسبق لي أن خضتها من قبل. كما مع الفنان السعودي خالد عبد الرحمن بإدارة مواظنه المخرج ماجد الربيعة».

وعن طبيعة الدور الذي تلعبه في هذا العمل تقول: «أجسد شخصية ثريا الزوجة الثابتة لشوقي (خالد عبد الرحمن)، وهي امرأة ذكية بتكل عليها زوجها في أمور كثيرة ويشاركها قراراته الصعبة، وأنا سعيدة كونني سأتكلم اللبانية في العمل وأعطي مثلاً يُحتذى به عن المرأة اللبنانية المدبرة والتي تتمتع بمسؤولية كبيرة. وهي بشكل أو بآخر تنبئني إلى حد كبير كونني امرأة لبنانية صمامية خضت حياتي بتفاصيلها وواجهت مشكلاتي بصلاية».

وتشير ريتا حرب إلى أنها لم تضع بعد نصب عينيتها الأدوات التي تلمزها في هذا الدور إن على صعيد الشكل الخارجي أو على تفاصيل أدائها: «أنتظر الاجتماع بمخرج العمل وكذلك بكاتبه

التي سأشارك في المسلسل السعودي «ضرب الرمل»، وتضيف في حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «هي خطوة جديدة لي على جميع الأصعدة كونني أنتقلت فيها إلى تجربة درامية لم يسبق لي أن خضتها من قبل. كما مع الفنان السعودي خالد عبد الرحمن بإدارة مواظنه المخرج ماجد الربيعة».

وعن طبيعة الدور الذي تلعبه في هذا العمل تقول: «أجسد شخصية ثريا الزوجة الثابتة لشوقي (خالد عبد الرحمن)، وهي امرأة ذكية بتكل عليها زوجها في أمور كثيرة ويشاركها قراراته الصعبة، وأنا سعيدة كونني سأتكلم اللبانية في العمل وأعطي مثلاً يُحتذى به عن المرأة اللبنانية المدبرة والتي تتمتع بمسؤولية كبيرة. وهي بشكل أو بآخر تنبئني إلى حد كبير كونني امرأة لبنانية صمامية خضت حياتي بتفاصيلها وواجهت مشكلاتي بصلاية».

وتشير ريتا حرب إلى أنها لم تضع بعد نصب عينيتها الأدوات التي تلمزها في هذا الدور إن على صعيد الشكل الخارجي أو على تفاصيل أدائها: «أنتظر الاجتماع بمخرج العمل وكذلك بكاتبه

التي سأشارك في المسلسل السعودي «ضرب الرمل»، وتضيف في حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «هي خطوة جديدة لي على جميع الأصعدة كونني أنتقلت فيها إلى تجربة درامية لم يسبق لي أن خضتها من قبل. كما مع الفنان السعودي خالد عبد الرحمن بإدارة مواظنه المخرج ماجد الربيعة».

وعن طبيعة الدور الذي تلعبه في هذا العمل تقول: «أجسد شخصية ثريا الزوجة الثابتة لشوقي (خالد عبد الرحمن)، وهي امرأة ذكية بتكل عليها زوجها في أمور كثيرة ويشاركها قراراته الصعبة، وأنا سعيدة كونني سأتكلم اللبانية في العمل وأعطي مثلاً يُحتذى به عن المرأة اللبنانية المدبرة والتي تتمتع بمسؤولية كبيرة. وهي بشكل أو بآخر تنبئني إلى حد كبير كونني امرأة لبنانية صمامية خضت حياتي بتفاصيلها وواجهت مشكلاتي بصلاية».

وتشير ريتا حرب إلى أنها لم تضع بعد نصب عينيتها الأدوات التي تلمزها في هذا الدور إن على صعيد الشكل الخارجي أو على تفاصيل أدائها: «أنتظر الاجتماع بمخرج العمل وكذلك بكاتبه



ريتا حرب بطلة الدراما السعودية «ضرب الرمل»

دول عدة تفرض الفحص الحراري على المسافرين

بكين تلغي احتفالات العام الصيني منعاً لانتشار «كورونا الجديد»

ثم أعود إلى منزلي... أتبع أيضاً حمية أنظف. أصبحت نباتياً». وتشير الأبحاث الأولية إلى أن الفيروس انتقل للإنسان عن طريق الثعابين، لكن تشونغ ناناشان المستشار الطبي للحكومة ذكر أيضاً حيوانات الغرير والفار كمصادر محتملة للفيروس.

ويعتقد بعض الخبراء أن الفيروس الجديد ليس بخطورة فيروسات «كورونا» السابقة، مثل التهاب الرئوي الحاد (سارز) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس).

وقال برندان ميرفي كبير المسؤولين الطبيين في أستراليا للصحافيين أمس: «الدلائل المبكرة في هذه المرحلة تشير إلى أنه ليس خطيراً مثل (سارز) (وميرس)».

وقال مايكل ريان، مدير برنامج الطوارئ في «منظمة الصحة العالمية»، أول من أمس، إنه وفقاً للبيانات التي قدمتها الصين، فإن ثلاثة أرباع الحالات في أشخاص تجاوزوا الأربعين، وإن نحو 40 في المائة منهم كانوا يعانون من متاعب صحية.

حالات جديدة

وقال التلفزيون الرسمي الصيني في تحديث لحالات الإصابة في الصين إنه تم تأكيد 634 حالة، بينما أكدت «مفوضية الصحة الوطنية» البلاد وفاة 17. وهناك ثمانية حالات إصابة معروفة على مستوى العالم، أكدت تايلاند أربع حالات منها، وكل من اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان والولايات المتحدة إصابتهما بالمرض.

وفي محاولة لاحتواء التفشي، أغلقت ووهان شبكات النقل في المناطق الحضرية، وعلقت رحلات الطيران من المدينة، اعتباراً من الساعة العاشرة صباحاً (02:00 بتوقيت غرينتش) يوم أمس. لكن وسائل إعلام محلية قالت إن بعض شركات الطيران ظلت تعمل بعد هذا الموعد.

ونقلت وسائل الإعلام الرسمية صوراً لمحطة قطارات هانكو، وهي أحد مراكز المواصلات الرئيسية في ووهان، وقد بدت شبه مهجورة وعلى أبوابها حواجز. وحثت الحكومة المواطنين على عدم مغادرة المدينة إلا في الظروف الطارئة.

وذكرت وسائل الإعلام الرسمية أن محطات الرسوم على الطرق السريعة حول ووهان تغلق أبوابها، مما قد يقطع فعلياً طرق الخروج من المدينة. وقال أحد السكان لـ«رويترز» إن حراساً ينتشرون على الطرق السريعة.

ومع عزل المدينة تدافع السكان على المستشفيات للكشف، ونهاقوا على تخزين المؤن فخلت أرفف المتاجر واصطف الطوابير أمام محطات البنزين. وأمرت سلطات مدينة هونغقونغ أماكن الترفيه مثل دور السينما ومقاهي الإنترنت بإغلاق أبوابها، وطالبت المواطنين بعدم مغادرة المدينة إلا للضرورة القصوى.



مسافرون يرتدون الأقنعة عند وصولهم إلى مطار مانيلا الدولي في الفلبين (أب)

بدأت فحص الركاب القادمين من الصين في كل منافذ دخول البلاد، بحثاً عن أعراض لفيروس «كورونا» الجديد الذي تفشى هناك، وقالت في بيان: «يتم مناظرة جميع المسافرين القادمين من المناطق التي ظهر بها المرض والعزل القوي لأي حالة يُشتبه في إصابتها بالمرض، كما غم منشور على جميع المنشآت الصحية على مستوى الجمهورية، يتضمن تعريف الحالات والتعامل معها، والإجراءات الوقائية لمقدمي الخدمات الطبية».

وقالت المصادر إن سلطات الحجر الصحي في مطار القاهرة بدأت في اتخاذ إجراءات احترازية لفحص الركاب القادمين من الصين. وأضافت أن هناك أطباء ومرافقين طبيين في صالات الوصول مزودين بالمعدات الطبية المطلوبة لفحص الركاب القادمين من الصين. وتابعت أن المسافرين على الطائرات تلقوا توجيهات كذلك بالإبلاغ عن أي حالة بين المسافرين، وسيجري عزل أي حالة اشتباه ونقلها إلى المستشفى. كما ذكرت المصادر أن كل المطارات المصرية في حالة تأهب قصوى، وتلقت التعليمات، لكن معظم الرحلات الآتية من الصين يستقبلها مطار القاهرة.

وذكرت «وكالة أنباء الأناضول» التركية الرسمية، أمس، أن تركيا ستفحص المسافرين على متن كل الرحلات القادمة من الصين بكاميرات حرارية لدى وصولهم. وبدأت مطارات في جميع أنحاء العالم فحص المسافرين القادمين من الصين. وحولت هونغ كونغ، التي أكدت رصد حالات إصابة، مخيمات للعزل الطبي للحجرات الصحية، كإجراء احترازي.

وأما تايوان، فمُنعت دخول أي شخص من ووهان إليها. ويلجأ الصينيون إلى أساليبهم الخاصة بحماية أنفسهم. وقال لي ميهاو (79 عاماً) من خلف قناع واق في شوارع مدينة شنغهاي: «أتوجه مباشرة إلى حيث أريد الذهاب



ارتفاع أسعار المواد الغذائية بسبب تفشي فيروس كورونا الجديد في مدينة ووهان بمقاطعة هوبي (إب)

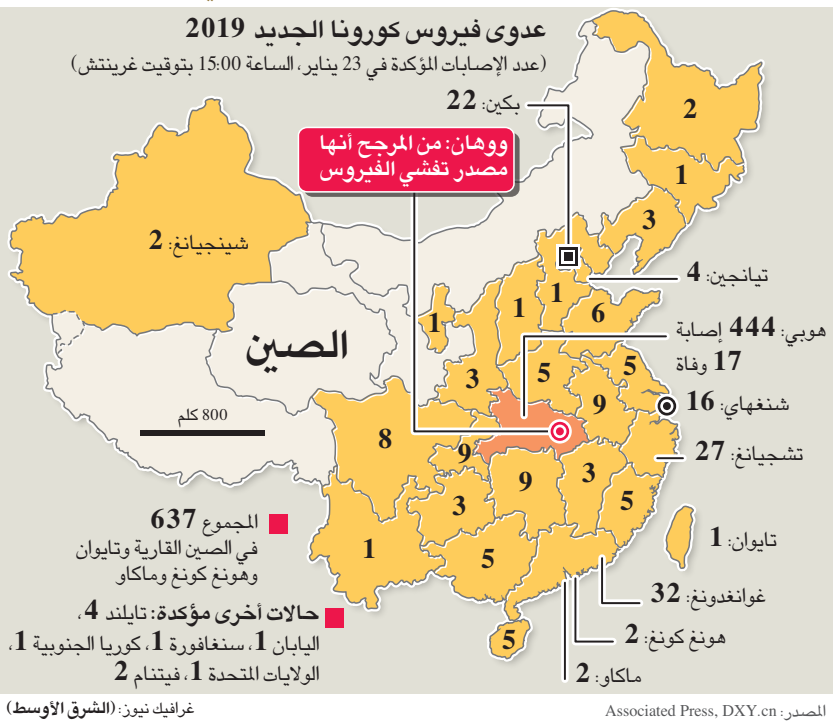
لفحص حراري عند البوابة عند وصولهم، وحسب البيان «سيتم إجراء الفحص عند بوابات مغلفة وأمنة في المطار من قبل هيئة الصحة في دبي وفريق صيني الطبي في المطار». ويأتي الإعلان بينما يستعد مطار دبي لاستقبال الآلاف من السياح الصينيين، قبل عطلة نهاية السنة الصينية الجديدة. كما أعلنت حكومة دبي، أن أكثر من 3,6 مليون مسافر صيني استخدموا مطار دبي في 2019، وقالت إن نحو 989 ألف سائح صيني زاروا الإمارة، العام الماضي، مشيرة إلى توقعات بأن يتجاوز عددهم مليون سائح في 2020.

وتعتبر دبي من الوجهات السياحية الكبرى في العالم، ويزورها سنوياً نحو 16 مليون سائح. وكانت وزارة الصحة الإماراتية أكدت خلو الدولة الخليجية «تماماً» من الفيروس، وقالت في بيان نشرته «وكالة الأنباء الإماراتية» إن «الوضع الصحي لا يدعو إلى القلق حيث تتابع الوزارة الوضع عن كثب، بما يضمن صحة وسلامة الجميع».

وفي مصر، أعلنت وزارة الصحة ومصادر في مطار القاهرة الدولي، أمس، أنها

الصين تعلق عدة مدن وسط مخاوف من انتشار أكبر للفيروس

أقرت الصين قيوداً على حركة التنقل والسفر لحوالي 20 مليون شخص في ووهان وهوانغ غانغ وإيزو ومدينتي أصغر في مقاطعة هوبي، وسط مخاوف من عدم القدرة على احتواء مرض فيروسي فتاك جديد



بدأت مطارات في جميع أنحاء العالم فحص المسافرين القادمين من الصين. وحولت هونغ كونغ، التي أكدت رصد حالات إصابة، مخيمات للعزل الطبي للحجرات الصحية، كإجراء احترازي. أما تايوان، فمُنعت دخول أي شخص من ووهان إليها

فحص حراري

من جانبها، أعلنت سلطات مطار دبي الدولي أن كل المسافرين القادمين على متن رحلات مباشرة من الصين سيخضعون للفحص الحراري، بسبب انتشار فيروس «كورونا» الجديد.

وقالت «مطارات دبي» في بيان: «يجب على جميع المسافرين القادمين على متن رحلات مباشرة من جمهورية الصين الشعبية الخضوع

واشنطن، معاذ العمري الرياض: فتح الرحمن يوسف

على الرغم من حالة الازدحام التي يشهدها العالم بسبب عودة تفشي فيروس «كورونا الجديد»، وتتمدد من الصين، أعلنت منظمة الصحة العالمية أنه «من المبكر جداً» اعتبار فيروس كورونا المستجد الذي ظهر في الصين، وبدا بالانتشار في العالم «حالة طوارئ صحية عامة على نطاق دولي».

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، خلال مؤتمر صحافي في جنيف: «لا يخطئ أحكم الأمر، إنها حالة طوارئ في الصين، لكنها ليست بعد حالة طوارئ صحية عالمية. قد تصبح كذلك».

وأضاف أنه لا دليل حتى اليوم على انتقال العدوى من إنسان لآخر خارج الصين، وقال: «نعلم أن هناك انتقالاً للعدوى من إنسان إلى إنسان في الصين، لكن يبدو أن الأمر يقتصر حتى الآن على مجموعات أسرية وعلى العاملين في مجال الرعاية الصحية الذين يعتنون بالمرضى المصابين. ليس هناك أي دليل على انتقال العدوى من إنسان لآخر خارج الصين، لكن هذا لا يعني أن هذا الأمر لن يحدث».

من جهة ثانية، أعلنت وزارة الصحة السعودية، أمس، أنها لم ترصد أي حالة من حالات الإصابة بفيروس «كورونا» الجديد، مؤكدة أن ما أثير حول إصابة ممرضة هندية بمستشفى عسير، شابه كثير من اللغز والمعلومات غير

الصحيحة، وأن المريضة الهندية مصابة بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، وليست مصابة بفيروس «كورونا» الجديد، مشيرة إلى أن حالتها مطمئنة تماماً، وتلقى العلاج بشكل فعال، وليس هناك ما يقلق بشأنها.

وقال الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة السعودية، في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط»: «نؤكد أننا لم نسجل حتى الآن أي حالة من حالات الإصابة بفيروس مرض (كورونا) الجديد، علماً بأن جهود المملكة مستمرة في عمليات الرصد والمتابعة والتنسيق مع (منظمة الصحة العالمية)، وتنفيذ أي تحقيقات أو تحذيرات أو توجيهات بشأن ذلك».

وأضاف المتحدث الرسمي باسم

وزارة الصحة أن السعودية «تطبق جميع الاحترازمات والإجراءات التي تخص عليها المنظمة، ولم ترصد لنا أي حالة من الإصابات بهذا الفيروس الجديد، ونقوم بجميع إجراءاتنا

الرياض أكدت أن المرضة الهندية مصابة بالمتلازمة التنفسية وحالتها مطمئنة

الاحترازية والاحتياطية، وفق المعايير والبروتوكولات المعتمدة» ولفت العبد العالي إلى أن المرضة الهندية مصابة بـ«الفيروس متلازمة الشرق الأوسط التنفسية»، وهي الآن

السعودية تعلن خلوها من فيروس «كورونا» الجديد... وأميركا تسجل أول حالة منظمة الصحة العالمية: «من المبكر جداً» إعلان حالة طوارئ دولية

معزولة بشكل آمن في منزلها، ووضعها الصحي مطمئن وليس مقلقا»، مؤكداً أنها وضعت تحت السيطرة تماماً، مشيراً إلى أن الوزارة على أتم الاستعداد لإطلاع المجتمع على أي مستجدات من أي نوع، ومهما كانت طبيعتها.

وأوضح العبد العالي أن الإصابة بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، ليس بجديد، وإنما موجود بالملكة منذ سنوات، مذهباً بأن هناك حالات إصابة تابعة لوزارة وسيطر عليها، وعالجتها بشكل غاية في المهنية. وشدد العبد العالي على أن وزارة الصحة تقوم بشكل طبيعي، من خلال «مركز التحكم بالأمراض»، بالإعلان عن كل حالات إصابة بـ«الفيروس متلازمة الشرق الأوسط التنفسية»، على السواك

والحسابات الرسمية، وعلى «تويتر». إلى ذلك، سجلت الولايات المتحدة الأميركية أول إصابة رسمية بالفيروس في ولاية واشنطن شمال غربي البلاد. وقررت الصين إلغاء احتفالات رأس السنة الصينية، في خطوة تعكس جدية تخوف السلطات من تحول الفيروس إلى وباء كبير، وتداعياته الصحية والاقتصادية على البلاد.

وبخلاف ما كانت تتداوله وسائل الإعلام من تصريحات طبية ورسمية صينية في أن المرض الجديد لا يزال محصوراً في مدينة ووهان الصينية، ولا يستدعي الأمر القلق بشأن أن تصل إلى مرحلة العدوى، فقد ارتفع عدد الحالات المصابة بهذا الفيروس ليصل إلى أكثر من 500 شخص في الصين،

ضمن فعاليات شتاء طنطورة فرقة «جاميركواي» اللندنية على مسرح مرايا بالاعلا

العلا: «الشرق الأوسط»
وقال المغني وكاتب الأغاني جاي كاي الذي يقود فرقة «جاميركواي»: «نحن سعداء جداً بالوجود في هذه المدينة العريقة وننتقل لمعرفة المزيد عن تاريخها وثقافتها، ومنحمنسون جداً للاحتفال بالاعلا ولاعتلاء مسرح مرايا الفريد من نوعه».

وتأسست فرقة «جاميركواي» الموسيقية لجنز الإنجليزي وموسيقى الجاز الحمضية في لندن عام 1992 بقيادة المغني وكاتب الأغاني جاي كاي. وفي البدايات اشتهرت الفرقة بأغنية «Heat» (1999)، كما

وقام الحفل الموسيقي العالمي بفرقة «جاميركواي» على «مسرح مرايا» الذي يعد أكبر مسرح على مستوى العالم ويمثل تحفة فنية معمارية حديثة بعد أن تم تحديثه وتطويره ليتسع لنحو 500 ضيف مع إضافة نظم صوتية مسرحية أوبرالية عالية الجودة. كما يضم المهرجان العديد من الفعاليات المتنوعة الأخرى في الأسواق المحلية والبلدية القديمة.

وعلى مدى 12 أسبوعاً يقدم مهرجان شتاء طنطورة جملة من الفعاليات والأنشطة التي تعبر عن التقاء ثقافات الشرق والغرب، تجسيدا لامتداد إرث العلا الحضاري ورمزيتها التاريخية التي بقيت ملتقى للثقافات والحضارات من مختلف بقاع العالم على مدى التاريخ.



ظهرت في مقطع الفيديو الموسيقي لعام 1996 بعنوان «الجنون» الذي حصل على جائزة أفضل مقطع فيديو موسيقي للعام في حفل توزيع جوائز

أطلقها «التضامن الاجتماعي» ضمن مشروع «مودة» عروض مسرحية تدعو إلى التماسك الأسري في معرض القاهرة للكتاب

القاهرة: «الشرق الأوسط»
تستضيف الدورة الـ 51 من معرض القاهرة الدولي للكتاب عروضاً مسرحية كوميدية لاحت زكري المرعش على التماسك الأسري، ومواجهة التفكك وزيادة حالات الانفصال بين الأزواج في مصر، ضمن مبادرة «مودة» التي أطلقتها وزارة التضامن الاجتماعي في شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام 2018، للحد من هذه الظاهرة التي تعاني منها البلاد.

وأضافت في بيان صحفي أمس للوزارة: «ستبرز العروض المسرحية كذالك أهمية الصحة الإنجابية وضرورة إجراء الفحص الطبي قبل الزواج، والمباعدة بين الولادات».

ويستهدف مشروع «مودة» الفئة العمرية من (15 : 28) سنة، من طلبة الجامعات والمعاهد والمجندين بوزارتي الدفاع والداخلية ومكففي الخدمة العامة من خلال برنامج تدريبي تم إعداده بدرجة عالية من الكفاءة لتحقيق الهدف

والمهم في كل من «معهد جوتة الألماني، والمركز الثقافي الفرنسي، وبيت التراث، والمركز الدولي للمؤتمرات»، وتعرض خلاله أفلام من مصر ولبنان وسوريا والعراق والسعودية والإمارات وتونس والمغرب والجزائر وتركيا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا وفنلندا وصربيا والأرجنتين وجنوب أفريقيا وأمريكا وأستراليا.

وعرض الفيلم الذي افتتح به المهرجان «أوفسايد خرطوم» في الهواء الطلق، في «غابة السنط»، وهي محمية طبيعية تقع على الضفة الشرقية لنهر النيل الأبيض عند الخرطوم.

ورغم برودة أجواء الخرطوم، شهد العرض الأول محاضرة وشباباً كبيراً، وقالت الأستاذة الجامعية وصانعة الأفلام حرم شيخ الدين، لـ «الشرق الأوسط»، إن المهرجان يمثل حلماً، ويفتح باب عافية للسينما السودانية، وتابعت: «الدينا شباب مبدع وموهوب ومتنوع، ما يفتح الأبواب لمنتج سينمائي سوداني مختلف»، وأضافت: «مناخ الحريات الذي أتاحتها الثورة، سيشجع المستثمرين لدخول مجال الإنتاج السينمائي»، واستطردت: «صحيح أن كلفة الإنتاج عالية، لكن عائدتها مجزٍ جداً».

ويبري ممثل «مجموعة دال» إحدى رعاة المهرجان عمر عشاري، أن «رسالة السينما السودانية يجب أن تتجه إلى إرساء دولة المواطنة والمدنية، وأن تعمل على نشر مبادئ الديمقراطية ومحاربة الأمراض المجتمعية، مثل العنصرية والتحرش وغيرها».

وغاب المهرجان عن الجمهور العام الماضي، بسبب الاضطرابات والظروف الأمنية والسياسية التي كانت تشهدها البلاد في أثناء الثورة، السبب الذي ضاعف عدد الأفلام المشاركة في دورة عام 2020.

جانب من العرض المسرحي الذي يقدمه مشروع «مودة» (وزارة التضامن الاجتماعي)

تسهم في إنتاج أعمال فنية قائمة عليه

انطلاق أول مسابقة «آرتاثون» للذكاء الصناعي في السعودية

الرياض: عبد الهادي حيتور



مسابقة «آرتاثون» للذكاء الصناعي (تصوير: يزيد السمراني)



إحدى مبادرات القمة العالمية للذكاء الصناعي (تصوير: يزيد السمراني)

عمل وجلسات تدريب ودورات تعليمية، بهدف إتمام الأعمال الفنية في فرق مكونة من واحد إلى 3 أعضاء، وفي نهاية اليوم الأخير يتم تكريم المشاركين للبرنامج التدريبي والفوز بالجوائز المالية، وعددهم 20 فريقاً.

نحو 150 مشاركاً من مجالات التصميم و150 مشاركاً من مجالات التقنية، مدعويين للعمل معاً للمنافس في «آرتاثون»، ويجري تعريف المشاركين على الأشكال الفنية للذكاء الصناعي وآليات تطوير المفاهيم ونماذج التطور التقني عبر عدة ورش

ومصممي وإجهات المستخدم، والمحالات ذات الصلة بالتقنية والذكاء الصناعي. وتقام مسابقة الفن القائم على الذكاء الصناعي، وهي حركة فنية انتشرت حديثاً على نطاق دولي، في مدينة الملك عبد الله المالية بالرياض، بمشاركة

المسابقة التي تستمر 3 أيام، تهدف إلى دمج مجموعة من الفنانين الرقميين وخبراء الذكاء الصناعي في شكل فرق لإنتاج أعمال فنية قائمة على الذكاء الصناعي، وسيتم اختيار أفضل 10 أعمال فنية بالقيمة العالمية للذكاء الاصطناعي 2020 التي تعقد في الرياض نهاية مارس (آذار) المقبل.

ويهدف «آرتاثون» إلى تعزيز الوعي بالذكاء الصناعي من خلال الفن وإشراك المجتمع في هذا المجال عبر الفن والثقافة بطريقتين تفاعلية، وتشجيع الابتكار وتعزيزه عبر رعاية وتمكين مجتمعات الذكاء الصناعي، وإنشاء منصة هواة في هذا الميدان للتعارف والتعاون. وتخصص الفرقة الفائزة بالمسابقة لبرنامج تدريبي متخصص إلى نهاية مارس (آذار) 2020. يتسابق ويتدرّب من خلاله 20 فريقاً للحصول على فرصة الفوز بجوائز تصل قيمتها إلى أكثر من نصف مليون ريال (133 ألف دولار).

وأصبح المجال أمام المهتمين من خبراء التصميم الجرافيكي؛ الفنانين البصريين، مصممي الأنيمنيشن، فناني الفن ثلاثي الأبعاد، المجالات ذات الصلة بالفن والفن الرقمي، ومن جانب مطوري البرمجيات لمخضعي البيانات، ومطوري الذكاء الصناعي،

9 أفلام قصيرة تتنافس على جائزة «الفيل الأسود»

الجمهور السوداني يستمتع بسينما العالم في مهرجان السينما المستقلة

الخرطوم: سهام صالح



يشاهد عشاق السينما 81 فيلماً خلال المهرجان

السوداني. فيما قالت المديرية التنفيذية للمهرجان إيلاف الكنزي، إن الأفلام المعروضة في المهرجان تُعرض لأول مرة في السودان وأفريقيا، وتنوع بين الأفلام القصيرة والوثائقية والأفلام الروائية الطويلة، وسيتم عرضها في 9 مراكز عرض بالعاصمة الخرطوم.

وحسب الكنزي، يستمر المهرجان خلال الفترة من 21 - 27 يناير (كانون الثاني) الجاري، وتخلله ورش عمل عن تنسيق الأزياء في الأفلام، وخلق بيئة مونتاج مثالية، إضافة إلى عدد من المحاضرات، ومن بينها محاضرة «السردي القصصي في الفيلم الوثائقي»، ويقدمها المخرج العراقي قاسم عبد، و«النسج الوثائقي» يقدمها المخرج الأنثروبولوجي» يقدمها المخرج الإيطالي ريكاردو بيريفي.

وتنافس 9 أفلام سودانية قصيرة على جائزة «حسن شريف» للسينما المعروفة بـ «الفيل الأسود»، وجائزة «الفيل الأسود» مخصصة للأفلام السودانية وتحمل اسم التشكيلي وأحد رواد السينما السودانية

بالأفلام السودانية التي نالت جوائز عالمية خلال عام 2019، وأسهمت في الترويج للإمكانيات المتاحة اعتماداً على «كادر بشري مبدع»، مكن السودانيين من إنجاز أعمال مرموقة، يمكن أن تعود بمرور الوقت على الاقتصاد السوداني، وتابع: «نحن ما زلنا نأمل أن يكون للعاملين في مجال الفنون حصة في ردد الاقتصاد الوطني».

ورأى عفيفي أن أفلام مثل «ستمت في العشرين - كشة - على وقع الانتقوف»، تعد إضافة وبصمة خاصة في مسار الإبداع

استمتع الجمهور السوداني بالبلاد، وذلك بخدش أعمال الدورة السادسة لـ «مهرجان السودان للسينما المستقلة» بغاية «السنط» وسط الخرطوم، وينتظر أن يشاهد عشاق السينما خلالها 81 فيلماً، بحضور سينمائيين سودانيين وأجانب.

واستهل المهرجان بفيلم «أوفسايد خرطوم» من إخراج مروة الزين، الفائز بعدد من الجوائز العالمية، وإشادات خبراء السينما، وتصدر أحداثه بين مجموعة سودانيات شغوفات بلعب كرة القدم النسوية، فيصطدمن بالسلطة الإسلامية الحاكمة وقتها، التي تضيق عليهن الخناق المجتمعي والرسمي.

وعطلت حكومة الإخوان المسلمين السينما بجل «مؤسسة الدولة للسينما»، وحولت دور سينما عريقة إلى محطات مواصلات «سينما الوطنية غرب»، وحولت «سينما كولونيوم» أشهر سينمات البلاد إلى بنوك، وبسقوط النظام وعزلة سندهك من الإسلاميين، يُنتظر أن تعود السينما لكامل أبعثها، وفي هذا استعداد شباب الثورة «سينما الحفاليا» في بحري، وقاموا بإعادة ترميمها بانتظار عودتها لإمتاع الجمهور المتعطش لمشاهدة آخر الأفلام.

وقال مؤسس «سودان فيلم فاكتور» ومدير المهرجان طلال عفيفي، في افتتاح المهرجان: «نسخة هذا العام تحققي بيشانتر سودان جديد، بالتوازي مع كفاف ممتد، وعودة الندى على زهرة السينما السودانية، وهي مقدمة لأرواح الشهداء ولكل الفنانين السودانيين الذين واجهوا الصعاب في أثناء ممارستهم لفنهم، توثيقاً للحياة في أصعب وأحلك لحظات تاريخنا المعاصر».

وأبدى عفيفي ترحيبه



جائزة الفيل الأسود

يستمر المهرجان خلال الفترة من 21 - 27 يناير (كانون الثاني) الجاري، وتخلله ورش عمل عن تنسيق الأزياء في الأفلام، إضافة إلى عدد من المحاضرات، ومن بينها محاضرة «السردي القصصي في الفيلم الوثائقي»

مانشستر يونايتد فريق يسير وهو نائم ويبحث عن شخص يوقظه من غفلاته



مستشاري الزايري
m.althaidy@aaawsat.com

علام الصلح مع إيران؟

هل النظام الإيراني صادق حين يقول إنه راقب في الانفتاح على الجيران وحل المشكلات؟ هل النظام الإيراني موثوق به حين يقول إنه لا يرغب في امتلاك السلاح النووي، وأنه ملتزم بكل بنود الاتفاق المعروف إعلامياً باتفاق الخمسة زائد واحد. أو حسيماً أفضل تسميته: صفقة أوباما الرديئة؟

رغبة الانفتاح على الجيران، والمقصود طبعاً السعودية أساساً، قالها وجه النظام الناعم، وزير الخارجية محمد جواد ظريف، وكان لافتاً تعبيره عن ذلك باللغة العربية على حسابه بـ«تويتر».

أما التأكيد بأن إيران باقية ضمن صفقة أوباما ولا تريد الخروج منها، فقله رئيس الجمهورية، المعتبر حمامة النظام الإيراني، حسن روحاني.

هل هي مناورات إيرانية معادة لتخفيف الضغط وكسب الوقت ومنح الغربيين، العاشقين لصفقة أوباما، ذخائر كلامية هلامية، لإطالة عمر الوهم مع النظام الإيراني؟

الحال أن العبرة بالأفعال، لا الكلام... والفعل والخيال والنكال من مستيري عمليات النظام الإيراني معلوم مرقوم، مرصود مشهود، في العراق الدامي المجدور (من داء الجديري) بدمامل الميليشيات السلمانية (نسبة لقاسم سليمان) الطائفية. وكذا لبنان واليمن، وأما سوريا، فربك العلم وحده بحجم الشر الإيراني وعمقه فيها منذ عشر سنوات تقريباً.

أمر آخر، ليست هذه المرة الأولى التي يرفع فيها النظام الخميني راية الدبلوماسية الناعمة حين يشعر بالخطر. هي عادة معتادة منه منذ أربعين عاماً.

لذلك كان تعليق وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان مصيباً، وهو يتحدث عن هذه القضية مؤخراً.

أحد فيصل بن فرحان انفتاح بلاده على إجراء محادثات مع طهران، وقال إن «دولاً كثيرة» عرضت الوساطة لإجراء محادثات بين البلدين، لكنه أضاف أن تهيئة الظروف لذلك «ترجع في الحقيقة إلى إيران». وتابع أنه يتعين على إيران أن تقب بأنه «لا يمكنها دفع أجندتها الإقليمية من خلال العنف»، وفقاً لما أوردته وكالة «رويترز».

عندي سؤال أخير: لماذا يصبر بعض الغربيين، بل بعض العرب والخليجيين أيضاً، على حصر المشكلة مع إيران في الدولة السعودية؟

يعني هل أميركا والأوروبيون والعرب، كالجرائز وحتى الكويت، مثلاً، لم يمسسهم شر من نار إيران؟



عارضة أفغانية تستعد وراء الكواليس قبل عرض أزياء في كابل أمس (رويترز)



سمير عطاالله
الثالث السحري

عندما انفجرت «حرب الرفاق» في اليمن الجنوبي، لم يكن في إمكانك كصحافي أن تكتب عن باريس وعدن تحترق. ولم تكن تريد الكتابة في الموضوع لأن في عددًا من الأصدقاء بين المتقاتلين. هكذا كتبت عن تجربة الشاعر الفرنسي رامبو في عدن.

كان لليمن الجنوبي يومها سفير لدى الأمم المتحدة هو الراحل عبد الله الأشطل. وقد نجح عبد الله في المقاء خارج الصراع ولاحقاً في البقاء خارج حرب الشمال والجنوب. وحضك طويلاً عندما وجدني أهرب إلى رامبو في عدن. ولم يلتق آنذاك سفيراً عربياً من أصدقائه إلا سألته ضاحكاً: هل رايت أي جانب من عدن اختار صاحبنا للكتابة عنه؟

بين بيروت المغالبة في الاحتراق وبين ست وزيرات فاتنات، ليس من الأفضل للقارئ والكاتب معاً الذهاب إلى «الثالث السحري» في حكومة لبنان الجديدة، بدل «الثالث المعطل» و«الثالث الضامن» وغيرها من الأثلاث الثقيلة على القلب.

لن تستطيع هذه الفرقة من حسناوات لبنان أن تفعل الكثير، رغم ما يحملن من كفاءات علمية. فالكارثة التي لا تزال نسميها «الزمة» كما سئينا الهزيمة نكسة، لم يعد علاجها في تناول الاختصاصيين والاختصاصيات. ويدخل في باب اللطائف وليس في باب المعجزات، أن لبنان أول دولة عربية عيّنت وزيرة للدفاع كما كان أول دولة عربية عيّنت وزيرة للدخالية. أما في باب الأزمات والحلول، فما زلنا في نطاق الانهيارات المتسارعة. ومن دافوس يحذر السيد جبران باسيل من «أن يصبح لبنان دولة فاشلة» كأنما هو اليوم دولة طبيعية.

قطعت الليلة الماضية نحو 10 كيلومترات إلى بلدة برمانا، على طريق مليحة بالحفر ومُعتمة وبلا مصباح كهربائي واحد. وعندما دخلت منزل مضيفنا وجدت في المدعون نخبة بندر أن تجدنا في بلد آخر. فكيف يمكن أن يكون هذا الفارق بين المسؤولين والناس؟ وهل يستحق اللبناني كل هذا العقاب؟ نعم بعدنا السيد باسيل بما هو أسوأ. ومن لا يعرف ذلك بين اللبنانيين؟

لا تزال بيروت تحترق وتُرشق بالحجارة، وهذا تخريب وحقد وليس ثورة. وليس من العدل ألا تعطى حكومة الدكتور حسان دياب حقها في فرصتها حتى لو كانت من لون سياسي واحد. ففي «الثالث السحري» من الألوان ما يكفي وما يُزهي. وكل الألوان جميلة إلا لون العنف فهو لا يؤدي إلى شيء. وإذا كانت الثورة قد قامت من أجل التغيير يبدو واضحاً الآن أنها غرقت في التفسير وحده. ولم تُعد ظاهرة فيها تلك الوجوه العاقلة والمحاور وذات الرؤية الواضحة، إذ حلت محلها الهراوات الحديدية.

ملكة فرنسا ماري أنطوانيت ضمن أشهر الحالات التاريخية

فك لغز الشعر الأبيض الذي يسببه التوتور

الاجتهاد يؤدي إلى إطلاق هذه الأعباء لـ«النورادريين» الكيميائي، والذي يتم تناوله بواسطة الخلايا الجذعية القريبة لتجديد صباغ الشعر.

في بصيلات الشعر يعمل بعض الخلايا الجذعية كمستودع للخلايا المنتجة للصبغ، وعندما يتجدد الشعر، تتحول بعض الخلايا الجذعية إلى خلايا منتجة للصبغ لتلون الشعر.

وجد الباحثون أنه بإفراز من الأصبغ الودية لـ«النورادريين»، يتكاثف، يؤدي ذلك إلى تنشيط الخلايا

اعتقد الفريق البحثي أنه قد يلعب دوراً ولكنهم عندما أزالوا الغدة الكظرية من فئران التجارب حتى لا تتمكن من إنتاج هرمونات شبيهة بالكورتيزول، فإن شعرهم كان لا يزال يتحول إلى اللون الأبيض تحت الضغط.

بعد اختبار الاحتمالات المختلفة، اتجه الباحثون إلى نظام الأصبغ الودي، المسؤول عن استجابة الجسم للمواجهة أو الفرار في المواقف الصعبة.

وتفقر الأصبغ الودية إلى كل صبغية من بصيلات شعر الجلد، ووجد الباحثون أن

الصعبة ينشط الأصبغ التي تشكل جزءاً من استجابة الشخص سواء بالفرار أو المواجهة، والتي بدورها تتسبب في ضرر دائم للخلايا الجذعية التي تعمل على تجديد خلايا الصباغ في بصيلات الشعر.

وحتى يصل الفريق البحثي إلى هذه النتيجة، استبعدوا أولاً كل الاحتمالات، ومنها احتمالية وجود علاقة بين تحول لون الشعر إلى الأبيض وارتفاع مستويات هرمون الكورتيزول في الجسم، فمن المعروف أن الإجهاد يرفع دائماً مستويات الهرمون، لذلك يواجهها الشخص في تحول لون الشعر إلى الأبيض، وظل هناك لغز حول ما يحدث في الجسم ويؤدي لذلك، وهو ما نجح فريق بحثي من جامعة هارفارد الأميركية في حله، عبر دراسة نُشرت أول من أمس في دورية «نيتشر».

وتوصل الفريق البحثي الذي قاده د. ياتشيه هسو، من قسم الخلايا الجذعية والبيولوجيا التجديدية بجامعة هارفارد، إلى أن الإجهاد المصاحب للتوتر والضغط عند مواجهة المواقف

القاهرة، حازم بدر

عندما تم القبض على ملكة فرنسا ماري أنطوانيت خلال الثورة الفرنسية، ذكر أن شعرها تحول إلى اللون الأبيض بين عشية وضحاها، وفي التاريخ الأكثر حداثة، حدث نفس الأمر مع السيناتور الأميركي الراحل جون ماكين الذي تعرض لإصابات خطيرة كسجين حرب خلال حرب فيتنام.

دفعت هذه التجارب الأشهر وتجارب أخرى، الباحثين، إلى الربط بين التوتر والضغط التي



تجربة على الفئران

ساعي بريد ياباني يرفض تسليم 24 ألف رسالة لأصحابها

طوكيو - لندن: «الشرق الأوسط»

المدة لتسلم رسالته أو طرده البريدي. وسبق أن أدخل ساعي بريد أرجنتيني يبلغ السابعة والأربعين سنة في باتاغونيا، ليمضي عقوبة السجن وراء القضبان، بعدما أدين بتهمة الامتناع عن توزيع الرسائل.

وكان العقوبين قد عثروا في منزل مانويل غوتيريش على إكياس تحوي 19 ألف رسالة تحمل طوابع لم تسلم إلى الأشخاص المعنيين، حسبما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية. وتعود الوقائع إلى عام 2009، إلا أن الحكم على ساعي البريد في مدينة بويرتو مادارين الساحلية في باتاغونيا التي يرتادها سياح يأتون لمشاهدة الحيتان الجنوبية، لم يصدر إلا عام 2015، وكان ينص على السجن سنة مع وقف التنفيذ، بعد إدانته بتهمة «حيازة رسائل بطريقة غير قانونية».

صفقة بريطانية - أميركية لحماية حطام سفينة «تايتانيك» الغارقة



حطام سفينة «تايتانيك»

وتريد شركة «إر إم إس تايتانيك»، المدعومة من شركات الأسهم الخاصة، استخدام 3 روبوتات تعمل تحت سطح الماء لرفع جزء من السقف للوصول إلى راديو «ماركوني» اللاسلكي. وقالت وثيقة نشرتها صحيفة «ديلي تلغراف»: «في غضون السنوات القليلة المقبلة، من المتوقع أن ينهار السقف؛ مما يؤدي إلى دفن الحطام إلى الأبد والقضاء على أشهر جهاز للراديو في العالم».

وتستقر السفينة الغارقة، التي غرقت في 15 أبريل (نيسان) عام 1912 إثر اصطدامها بجبل جليدي، في قاع البحر على مسافة نحو 350 ميلاً بحرياً قبالة سواحل نيوفاوندلاند في كندا. وكانت حالة الحطام، الذي غرق على قطعتين، تتدهور منذ فترة طويلة بسبب التآكل، والنشاط البيولوجي، وتيارات

لندن: «الشرق الأوسط»

حطام السفينة الغارقة «تايتانيك» سيخضع للمعاينة للمرة الأولى إثر معاهدة مهمة تقيد مهام استكشاف هذا الحطام. ومن شأن المعاهدة بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة أن تتيح صلاحيات منح أو رفض الترخيص للدخول إلى حطام السفينة وإزالة القطع الأثرية الموجودة خارج هيكلها. وقال وزير النقل البحري البريطاني نصرت غاني إن المعاهدة ستضمن التعامل مع الهيكل التاريخي للسفينة الغارقة بدرجة من الحساسية والاحترام تستحقها السفينة وركابها؛ بما في ذلك تنفيذ خطة بكل عناية لإزالة السقف بغرض الوصول إلى جهاز الإرسال الذي خرجت منه آخر رسالة استغاثة من السفينة قبل غرقها.

رجل يلقى حتفه على يد «ديك» مسلح بشفرات



التي جرمت مثل هذا النوع من النزلات غير القانونية ضد الحيوانات والطيور، الصادرة عام 1960، وقانون آخر صدر عام 1974. لكن من الناحية العملية، فإن تورط كبار الساسة المحليين في رهانات بمبالغ مالية كبيرة، جعل الشرطة تغض الطرف.

وتشير التقديرات إلى أن إجمالي مبالغ الرهانات قدر بنحو 100 مليون روبية هندية

على الفور؛ لكنه كان قد فارق الحياة بسبب شدة النزيف. وأفادت الشرطة بأن دعوى قد أقيمت في هذا الصدد ضد المنظمين، وأن التحقيقات جارية.

تشتمل معارك الديوك كل عام في مثل هذا الوقت، من خلال مهرجان الشمس الهندوسي «ماكارا سانكرانتي»، على الرغم من أحكام المحكمة العليا الواضحة في هذا الصدد،

ولاية أندرا براديش، قد تعرض لقطع حاد في البطن، بعد أن قفز عليه ديك مسلح بشفرات حلالة مثبته في قدميه، حسب ما ذكرت صحيفة «الإنديبنذنت» البريطانية.

وتعتبر مصارعة الطيور «المسلحة» بهذه الطريقة ممارسة شائعة في الولاية الهندية؛ حيث يضع المخترعون مبالغ مالية كبيرة على النزلات، ويحرص المنظمون على ضمان